www.quranonlinelibrary.com

مهارات تدريس

القرآن الكريم والتجويد

تأليف

جمال بن إبراهيم القرش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقا

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

هـ ٢٦٢٤٢/٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢ /٠١٠٢٥٩١٨١٠٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

www.Quranonlinelibrary.com

F

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ-٢٠١٥م

A

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

٠١٠٢٥٩١٨١٠٣/٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢ ـ ص .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

تتوقف كفاءة تدريس القرآن في تحقيق أهدافها إلى مهارات وركائز تربوية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وفنية من حيث إلمام المعلم بالجانب الأكاديمي، فالتخطيط السليم يتطلب من المعلم القدرة على معرفة احتياجات المتعلمين وقدراتهم، كي يستطيع التعامل مع مهارات عرض الدرس أمام الطلاب كمهارات الإدارة الصفية، والتهيئة للدرس، وطرح الأسئلة الصفية، وإثارة الدافعية، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز استجابات الطلاب، ثم تأتي مرحلة تقويم الدرس بمفهومها الشامل، وأنواعها الثلاثة «القبلي، والتكويني، والنهائي»، ليقف المعلم على مدى تحقق الأهداف التي حددها في بداية الدرس، ويكتشف مدى تقبل الطلاب لما طرحه من معلومات وقيم، فيقيم طريقة تدريسه، ووسائله، وتحفيزه، فإن رأى نتيجة تقبل فهو إشارة لنجاح طريقة العرض، وإن كان غير ذلك فهو إشارة لتغيير الأسلوب والطريقة التي اتبعها.

وقد خصصت فصلاً مستقلاً لكل مهارة من مهارات عملية التدريس، لتتضح الفكرة بصورتها الشاملة، مُصدرًا الكتاب بفصل عن فضائل تعليم القرآن الكريم، والأهداف العامة لتدريسه، وآدابه، وأهمية تلقي القرآن الكريم على يد شيخ متقن حاذق بالسند المتصل إلى النبي j .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومما يتميز به هذا الكتاب هو التأصيل الشرعي لأبرز القضايا التربوية، يظهر ذلك في الفصل الثاني: توجيهات لمعلم القرآن الكريم، وهي توجيهات قرآنية ومن صحيح السنة النبوية لتكون توطئة لباقي الكتاب في جميع فصوله.

ونظرًا لأهمية الجوانب الفنية لمعلم القرآن الكريم فقد خصصت قسمًا خاصًا عن هذه المهارات في آخر الكتاب، ليتمرس المعلم على أبرز الجوانب الأدائية التي تمس حاجة الطلاب بشكل خاص.

وبعد، فالكمال عزيز، وهذا عمل بشري لا يخلو من نقص، فإن أصبنا فمن الله الكريم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان أعاذنا الله منه.

أسأل الله الحي القيوم أن يجعل هذا العمل مفتاح خير لراغبي هذا العلم، ويرزقنا منه الثواب الأوفى، ويجعله حجة لنا لا علينا، إنه مولانا القادر على ذلك نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

كتبه

أبو عبد الرحمن جمال القرش

٠٠٩٦٦٥٠٦٤٣٠٤٥٧/٠٠٩٦٦٥٦٢٤٩٦٦٣٠

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فصول الكتاب

الفصل الأول: فضائل تدريس القرآن الكريم.

الفصل الثاني: توجيهات لمعلم القرآن الكريم.

الفصل الثالث: الإدارة الصفية الناجحة.

الفصل الرابع: أسباب المشكلات الصفية.

الفصل الخامس: مهارة التهيئة للدرس.

الفصل السادس: مهـــارة التـــعـــزيز.

الفصل السابع: مهارة طرح الأسئلة الصفية.

الفصل الثامن: الوسائل التعليمية.

الفصل التاسع: الفروق الفردية بين الطلاب.

الفصل العاشر: صياغة الأهداف السلوكية.

الفصل الحادي عشر: طرائق التدريس والحفظ.

الفصل الثاني عشر: التخطيط للدروس.

الفصل الثالث عشر: التقويـــم.

الفصل الرابع عشر: التقويـــم.

الفصل الخامس عشر: بناء الاختبارات

الفصل السادس عشر: التقويم التشخيصي

الفصل السابع عشر: صور من المهارات الفنية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الأول

فضائل تدريس القرآن الكريم

أولا: فضائل تدريس القرآن الكريم.

ثانيًا: أهداف تدريس القرآن الكريم.

ثالثا: آدابُ تِلاوةِ القرآن الكَريم.

رابعًا: أهمية تلقي القرآن الكريم.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: فضائل تدريس القرآن الكريم

١- خيرية من يعلم القرآن ويتعلمه:

قال النبي ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القرآن وَعَلَّمَهُ» [رواه البخاري٥٠٢٧].

٢- الغبطة لأهل القرآن:

قال النبي ﷺ: «لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ الله القرآن فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ الله مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَار» [متفق عليه، البخاري: ٧٥٢٩، مسلم: ٨١٥].

٣- الرفعة لأهل القرآن:

قال النبي ﷺ: «إِنَّ الله يَرْفَعُ بِهَذَا الكِتَـــابِ أَقْوَامًا وَيَضَـــعُ به آخَرِين» [رواه مسلم:٨١٧].

٤- أولوية الإمامة لأهل القرآن:

قال النبي ﷺ: «يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةَ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلمًا» [رواه مسلم : ٦٧٣].

٥- أهل القرآن أهل اللّه وخاصته:

قال النبي ﷺ: «إِنَّ لله أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ: أَهْلُ القرآن هُم أَهْلُ الله وَخَاصَّتُهُ» [صحيح الجامع :٢١٦٥].

٦- رفع درجات أهل القرآن:

قال النبي ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ القرآن اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا» [رواه أبو داود:١٤٦٤، والترمذي: ٢٩١٤].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- القرآن يشفع لأهله:

قال النبي ﷺ: «اقْرَءُوا القرآن فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ» [رواه مسلم:٨٠٤].

٨- الماهر به مع السفرة:

قال النبي ﷺ: «المَاهِرُ بالقرآن مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ القرآن وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» [رواه البخاري:٤٩٣٧، مسلم: ٧٩٨] (١).

*****

(١) انظر التبيان في آداب حملة القرآن الكريم للإمام النووي، (ص ١٣ : ١٦)، و زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين، لمعد الكتاب (ص ٢٤، ٢٥.)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أهداف تدريس القرآن الكريم

١ - أن يخشع عند تلاوته:

قَال تَعَالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القرآن عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ الله وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

٢- أن يقصد عند قراءته الانتفاع به:

قال تَعَالى:﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].

٣- أن يرجو بتلاوته زيادة الإيمان:

قال تَعَالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ الله وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال:٢].

٤- أن يرجو بقراءته التجارة الرابحة:

قال تَعَالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾ [فاطر:٢٩].

٥- أن يقرأ القرآن قراءة مجودة ومرتلة :

قَال تَعَالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [البقرة:٢١].

٦- أن يقرأه قراءة صحيحة خالية من اللحن :

قال النبي ﷺ : «المَاهِرُ بالقرآن مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ القرآن وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» [رواه البخاري: ٤٩٣٧، مسلم: ٧٩٨].

٧ - أن يتدبر آياته فيتعظ بمواعظه :

قال تَعَالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الالبَابِ﴾ [ص:٢٩].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال تَعَالى: ﴿فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:١٧٦].

٨- أن يعرف أنه المصدر الأول للتشريع الإسلامي :

قال النبي ﷺ : «يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه» [سنن البيهقي الكبري].

٩- أن يجعله دستورًا وحكمًا في حياته:

قال تَعَالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام:١٥٥].

وقال تَعَالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ﴾ [النساء: ١٠٥].

١٠- أن يحفظ جزءًا من كتاب الله:

عن ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: «تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ المُحْكَمَ» [البخاري: ٥٠٣٥] (١) .

*****

(١) عظمة القرآن الكريم د. محمد بن أحمد الدوسري، (ص : ٣٨- ٣٧٧)، ودراسة علم التجويد للمتقدمين، لمعد الكتاب(ص: ١٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: آداب تلاوة القرآن الكريم

١- أن يستاك قبل قراءته:

قال عمر بن الخطاب: واعلموا أن العبد إذا قام من الليل فتسوك وتوضأ ثم كبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول: أتل أتل فقد طبت وطاب لك.

٢- أن يقرأه على طهارة:

قَالَ تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

٣- أن يستعيذ بالله عند قراءته:

قَالَ تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

٤- أن ينصت عند تلاوته:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ القرآن فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

٥- أن يحسن الصوت به:

عن أبي هريرة t قال: قَالَ j: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوتِ يتغنَّى بالقرآن يَجْهَرُ بِهِ» [متفق عليه، البخاري:٥٠٢٣، ومسلم: ٧٩٢].

٦- أن يردده عند القراءة:

عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ t قال: «قَرَأَ النَّبِيُّ j عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ؛ فَرَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ.... » [متفق عليه، البخاري:٤٢٨١، ومسلم:٧٩٤]. رجَّع: أي ردد..

٧- أن يبكي عند تلاوته:

قَالَ تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: ١٠٩].

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود t قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ j: «اقْرَأْ عَلَيَّ القرآن، قَالَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا﴾ رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزني رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي؛ فَرَفَعْتُ رَأْسِي؛ فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ» [متفق عليه، البخاري:٥٠٥٥، ومسلم: ٨٠٠].

٨- أن يقرأه على مهل :

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ الله بن مسعود فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كهز الشِّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله j يَقْرَأُ بهن سورتين في ركعة» [رواه مسلم: ٨٢٢].

٩- أن يقرأه قراءة مفسرة:

عن عبد الله بنِ مسعود t أن رجلاً قال له: «إني أقرأ القرآن في ركعة واحدة، فقال عبد الله بن مسعود: هَذًّا كهز الشِّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَؤونَ القرآن لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي القَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ» [متفق عليه، البخاري: ٥٠٤٣، ومسلم:٨٢٢] (١) .

١٠- أن يعظم كلام الله ويقدره:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ الله فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى القُلُوبِ﴾ [الحج:٣٢].

والشعائر: جمع شعيره، وهي كل شيء لله تعالى في أمر أشعر به، وأعلم (٢) .

١١- أن يتوقف عن القراءة إذا غلبه النوم:

عن أَبي هُرَيْرَةَ t قال: قَالَ رَسُولُ الله j : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ القرآن عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ» [رواه مسلم: ٧٨٧].

فَاسْتَعْجَمَ: تعذر لغلبة النعاس.

---

(١) القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفيهم: محمد هشام طاهري : (ج١ /٣٦٧).

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية (ص: ١٢١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢- أن يتدارسه وخاصة في رمضان:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله j «أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ؛ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ . . .» [متفق عليه، البخاري: ٦، ومسلم: ٢٣٠٨].

١٣- أن يقرأه ليلا:

عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ وِسَادَةٍ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله j وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله j إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي . . .» [متفق عليه، البخاري:٩٩٢، مسلم: ٧٦٣].

١٤- أن يسبح عند آيات التسبيح:

عَنْ حُذَيْفَةَ t قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ j لَيْلَةً؛ فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ فَقُلْت: يَرْكَعُ عِنْدَ المِائَةِ؛ فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ المِائَتَيْنِ؛ فَمَضَى فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ» [رواه مسلم: ٧٧٢].

١٥- أن يراعي الوقف والابتداء:

قَالَ الإِمَامُ النَّووي رَحِمَهُ الله: «ينبغي للقارئ إذا ابتدأ من وَسط السورة، أو وقف على غير آخرها: أن يبتدئ مَن أولِ الكلام المرتبطِ بعضِه ببعض، وأن يقفَ على الكلام المرتبط، ولا يتقيد بالأجزاء والأعشار، فإنها قد تكون في وَسَط الكلام المرتبط كالجزء» الَّذِي في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي﴾ [يوسف:٥٣] (١).

(١) زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين، (ص ٤٧: ٤٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: أهمية تلقي القرآن الكريم

١- يساعد على تجنب اللحن والتحريف في كتاب الله تعالى كاستبدال الحروف والحركات،.. إلخ.

٢- **تجنب اللحن في الرسم العثماني**، فهناك من الحروف المرسومة مالا ينطق وصلا ولا وقفًا، أو وصلاً لا وقفًا. مثال: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا، قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً﴾ [الإنسان: ١٥، ١٦]

فالألف في «قواريرا» الأولي تنطق وقفا لا وصلا، بينما الألف في «قواريرا» الثانية لا تنطق وقفا ولا وصلا.

٣- **تجنب الخلط بين المعاني** كمن يقرأ «فَسَقَى» من الفسق بدلا من السقية، أو «فَتَرَى» من الفتور بدلا من الرؤية.

٤- **المحافظة على أدائه من القراءة المرتجلة**، والتي لا تليق بكتاب الله جل وعلا الذي ﴿لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت:٤٢].

٥- **العناية بأداء القرآن من تعظيم شعائر الله قال تعالى**: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ الله فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى القُلُوبِ﴾ [الحج:٣٢].

٦- **المحافظة على تواتره** كما أنزله الله تبارك وتعالى غضًا طريًا كما نزَل.

٧- إن النبي j لم يكن مخول له بالقراءة بل عُلِّم تعليمًا فغيره أولى بذلك .

٨- عندما أرسل عثمان بن عفان t لكل مصر من أمصار الإسلام مصحفًا، بعث معه قارئ ليقرئهم [١] .

---

(١) التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين، لمعد الكتاب (ص: ١٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩- الصحابة رضوان الله عليهم حدد لهم الرسول ﷺ من يقرؤون عليه قال ﷺ : «**خُذُوا القرآن مِنْ أَرْبَعَةٍ: عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ، وَمُعَاذٍ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ**» [رواه البخاري].

١٠- قال الإمام ابن الجزري: «ولاشك أن هذه الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الأفصحية العربية، التي لا تجوز مخالفتها والعدول عنها إلى غيرها» اهـ [(١)] .

*****

(١) النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري :(ج ٢/ ٢١٠) وهداية القارئ إلى تجويد كلام الباري (ج/١/ ٥٤-٥٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني

توجيهات لمعلم القرآن الكريم

أولاً : احتساب الأجر والمثوبة

ثانيًا : طلب التوفيق من الله

ثالثًا : التحلي بالأخلاق الحميدة

رابعًا : غرس القيم والاتجاهات

خامسًا : حسن التواصل والتعامل

سادسًا : بيان الخطاب ووضوحه

سابعًا : تعزيز المشاركات

ثامنًا : جذب الانتباه وتنويع المثيرات

تاسعًا : ترغيب المعلم طلابه على طرح أسئلة

عاشرًا : التعليق على إجابة المتعلم بما يناسبها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحادي عشر: الاتصال السمعي بين المعلم والمتعلم

الثاني عشر: الاتصال البصري بين المعلم والمتعلم

الثالث عشر: استخدام الأسلوب العملي في التعليم

الرابع عشر: تهيئة المتعلم لاستقبال العلم

الخامس عشر: استخدام طريقة التعليم القصصي

السادس عشر: أسلوب ضرب الأمثال

السابع عشر: أسلوب الحوار والإقناع

الثامن عشر: استخدام أسلوب التقسيم في التعليم

التاسع عشر: استخدام وسائل الإيضاح

العشرون: استخدام الإيماءات في التعليم

الحادي والعشرون: مراعاة الفروق الفردية

الثاني والعشرون: رعاية الموهوبين

الثالث والعشرون: طرق الكشف عن الموهوبين

الرابع والعشرون: مهارات التفكير

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: احتساب الأجر والمثوبة

قال تعالى:﴿وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ﴾ [البينة:٥].

يقول العلامة السعدي: فالتربية الإسلامية تهدف إلى تقوية الإيمان بالله وحده وذلك بالاعتراف بانفراد الله بالوحدانية والألوهية لله وحده، لا شريك له، وإخلاص الدين لله، والقيام بشرائعه الظاهرة، وحقائقه الباطنة (١) .

وعن عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ t قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ j يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ ورَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» [متفق عليه. البخاري رقم ١ ومسلم رقم : ١٩٠٧].

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ j : «إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [رواه مسلم.كتاب البر والصلة والآداب. باب تحريم ظلم المسلم. رقم: ٢٥٦٤].

و عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ j : «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» [رواه مسلم رقم : ٢٦٧٤].

---

(١) الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، د عبد العزيز الرشودي، (ص: ٢٧٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: طلب التوفيق من الله

قال تعالى: ﴿ومَا توْفيقِي إِلا بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

أي: وما توفيقي في إصابة الحق فيما أريده إلا بالله عليه توكلت في جميع أموري، وإليه أرجع (١).

ومن صور الأدعية الجامعة:

* ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥: ٢٨] ، أي: رب وسع لي صدري لتحمل الرسالة، وأطلق لساني بفصيح المنطق؛ ليفهموا قولي [تفسير الجلالين، لسورة طه: ٢٥ : ٢٨].

* ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩]

* عَنْ أَنَسٍ t قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا النَّبِيِّ j يَقُولُ: «اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النارِ» [متفق عليه. رواه البخاري : ٢٦٨٨ ، ومسلم : ٦٣٨٩].

* عَنْ عَبْدِ الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رَسُولَ الله j يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله j : «اللهمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» [رواه مسلم: ٢٦٥٤].

* عَنْ عَبْدِ الله t عن النبي j أنه كان يقول: «اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى» [رواه مسلم رقم / ٢٧٢١].

---

(١) المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير لصفي الرحمن المباركفوري (ص: ٦٤٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية المفيدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: التحلي بالأخلاق الحميدة

١- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:٤].

قَالَ رسُولُ الله ﷺ : «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ» [صحيح الترمذي: ١١٦٢].

٢ - كن عادلا بين طلابك:

قال تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ الله يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات:٩].

قال ﷺ : «اتَّقُوا الله، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلادِكُمْ» [رواه مسلم].

٣- لا تدّع كمال العلم:

عن أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ t قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي ملإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لا، فَأَوْحَى الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ الله لَهُ الْحُوتَ آيَةً ..... فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ» [متفق عليه: البخاري:٧٤، مسلم :٢٣٨٠].

٤- كن متواضعا بين طلابك:

قَالَ رسُولُ الله ﷺ : «وإِنَّ الله أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ .....» [رواه مسلم :٢٨٦٥].

٥- كن صبورا رفيقا :

قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ الله لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [هود:١١٥]، أي: لا يضيع ثواب المحسنين في أعمالهم. [التفسير الميسر، لسورة هود : ١١٥].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللهِ﴾ [النحل: ١٢٧].

أي: واصبر حتى يأتيك الفرج، وما صبرك إلا بالله، فهو الذي يعينك عليه ويثبتك، [الميسر، سورة النحل:١٢٧].

قال تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه:١٣٢].

وقَالَ ﷺ: «إِنَّ الرِّفْقَ لا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إلا زَانَهُ» [رواه مسلم: ٢٥٩٤].

٦- لا تنتقم لنفسك:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ، إلا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله» [متفق عليه. البخاري:٣٥٦٠. ومسلم: ٢٣٢٧].

٧- لا تغضب:

قَالَ ﷺ لرجل طلب منه الوصية مرارًا: «لا تَغْضَبْ، لا تَغْضَبْ، لا تَغْضَبْ» [رواه البخاري رقم: ٦١١٦].

٨- تجمل بالسكينة والوقار:

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً﴾ [الفرقان:٦٣].

أي: وعباد الرحمن الصالحون يمشون على الأرض بسكينة متواضعين [الميسر، سورة الفرقان: ٦٢].

عن ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «..... أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ .....» [متفق عليه: البخاري:١٦٧١، مسلم:١٢٨٢] (١).

*****

(١) أصول التربية الإسلامية د / سعيد إسماعيل علي (ص ١٧٦: ١٧٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: غرس القيم والاتجاهات

القيمة: هي المعتقد، والاتجاه والميل والاهتمام والطموح، والمصالح المرسلة التي قررتها وطورتها مصادر التشريع الإسلامي، كالأمانة، والصدق، والعدل، وحسن الخلق، والتراحم، والتعاون، والإتقان، وتقدير الذات، والوسطية والاعتدال، والعلم والبحث، وتقدير الوقت، والتفكير وإعمال العقل، والإنجاز والتفوق، والتنظيم والتخطيط، وعدم اليأس [(١)].

قيم موجهة للمعلم:

١- الأصل في الإنسان الخير:

قَالَ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ....» [متفق عليه، البخاري: ١٣٨٥. مسلم: ٢٦٥٨].

٢- أحب لطلابك ما تحبه لنفسك:

قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [متفق عليه: رواه البخاري: ١٣، ومسلم: ٤٥].

٣- ليكن شعارك الإخلاص والإتقان:

قال تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا﴾ [الملك:٢].

٤- كن ربانيًا:

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللهُ الكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران:٧٩].

(١) أسس ومهارات بناء القيم التربوية، إبراهيم رمضان الديب، (ص٤٢، ٤٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ ابْنُ جرير: «كونوا، أيها الناس سادة الناس وقادتهم في أمر دينهم ودنياهم، ربَّانِيِّين بتعليمكم إياهم كتاب الله وما فيه من حلال وحرام، فرض وندب، وسائر ما حواه من معاني أمور دينهم، وبتلاوتكم إياه وِدرَاسَتِكُمُوهُ»(١).

٥- إياك واليأس:

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلا القَوْمُ الكَافِرُونَ﴾ [يوسف:٨٧].

أي: إنه لا يقطع الرجاء من رحمة الله إلا الجاحدون لقدرته، الكافرون به. [الميسر، سورة يوسف: ٨٧].

*****

(١) تفسير الإمام ابن جرير الطبري: (ج٣/٣٢٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: حسن التواصل والتعامل

١- استخدام الحسنى في التعامل:

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل:١٢٥].

أي: ادع -أيها الرسول- أنت ومَنِ اتبعك إلى دين ربك وطريقه المستقيم، بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليك في الكتاب والسنة، وخاطِب الناس بالأسلوب المناسب لهم، وانصح لهم نصحًا حسنًا، يرغبهم في الخير، وينفرهم من الشر، [التفسير الميسر، لسورة النحل : ١٢٥].

٢- لا تكثر من اللوم والعتاب:

عَنْ أَنَسٍ t قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله j المَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ الله j فَقَالَ يَا رَسُولَ الله: إِنَّ أَنَسًا غُلامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، «فَوَالله مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟! وَلا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا» [متفق عليه: البخاري: ٦٩١١. مسلم : ٢٣٠٩].

٣- راع حال السامع عند سردك:

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ t قَالَ كَانَ النَّبِيُّ j «يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا» [متفق عليه: البخاري: ٦٨، مسلم ٢٨٢١].

٤ - إذا استنصحك طلابك فانصح لهم:

قَالَ رسُولُ الله j : «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتٌّ فذكر منها ..... وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ» [رواه مسلم: ٢١٦٢ والبخاري: ١٢٤٠].

قال العلامة السعدي: «وعلى المعلم النصح للمتعلم بكل ما يقدر عليه، من

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التعليم والصبر على عدم إدراكه، وعلى عدم أدبه، وجفائه مع شدة حرصه وملاحظته لكل ما يقومه ويهذبه ويحسن أدبه»[(١)].

٥- كن منبسطا مع طلابك:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ العَبُ بِالبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ مَعِي، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ «إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعْنَ مِنْهُ فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِي» [متفق عليه: البخاري: ٦١٣٠، مسلم: ٢٤٤٠][(٢)].

٦- احرص على الألفة بين طلابك:

قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا .....» [رواه مسلم:٥٤].

٧- كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته:

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» [متفق عليه: رواه البخاري: ٨٩٣. ومسلم: ١٨٢٩].

٨- لا تحقر المشاركات:

قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ؛ لا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ، وَلا يَحْقِرُهُ» [رواه مسلم: ٢٥٦٤].

*****

(١) الفتاوى السعدية للعلامة عبد الرحمن السعدي: (ص: ٤٥٠).

(٢) خطوات الإبداع للمربين والمربيات، عبد الرحمن بن محمد آل عوضة (ص: ٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادسًا: بيان الخطاب ووضوحه

١- اجعل كلامك واضحًا مفهومًا:

قال تعالى: ﴿وآتيناه الحِكمةَ وَفَصْلَ الخِطَابِ﴾ [ص:٢٠].

ومعنى [الحكمة]: الفهم والعقل والفطنة، وقيل العدل والصواب.

ومعنى [فصل الخطاب]: قيل: هو إصابة القضاء وفهم ذلك، وقيل: هو الفصل في الكلام وفي الحكم (١).

عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ العَادُّ لأَحْصَاهُ» [متفق عليه: البخاري: ٢٥٦٨، مسلم :٢٤٩٣].

قال العلامة ابن حجر: «لو عده العاد لأحصاه» أي: لو عد كلماته أو مفرداته أو حروفه لأطاق ذلك وبلغ آخرها والمراد بذلك المبالغة في الترتيل والتفهيم (٢).

٢- تحدث بلغة القرآن:

قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف:٣].

* «إنا أنزلناه قرآنا عربيا» بلغة العرب «لعلكم» يا أهل مكة «تعقلون» تفقهون معانيه [تفسير الجلالين، سورة الزخرف : ٣].

٣- لا تبالغ في رفع الصوت أو خفضه:

قال تعالى: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا﴾ [الإسراء:١١٠]، فالصوت العالي جدًا مزعج، والمنخفض لا يسمع الآخرين،

(١) قال ابن كثير: وهذا يشمل هذا كله وهو المراد، تفسير ابن كثير (ج٤ / ٣٩)

(٢) فتح الباري لابن حجر العسقلاني، (٦/ ٥٧٨)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العلمية المفيدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومعنى سبيلا: أي وسطًا بين السر والجهر.

٤ - احذر من التكلف:

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ القِيَامَةِ؛ الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُونَ» قالوا: يَا رَسُولَ الله ! قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا المُتَفَيْهِقُونَ ؟ قال: «المُتَكَبِّرُونَ» [رواه الترمذي، وانظر صحيح الترمذي: ٢٠١٨].

وَالثَّرْثَارُ: كَثِيرُ الكَلامِ تكُلَّفًا، وَالمُتَشَدِّقُ الَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الكَلامِ.

والتشدق منبوذ شرعًا وعرفًا لما فيه من تكلف الكلام، والمبالغة في إخراج الحروف، ففيها نوع من الكِبْر، والتعاظم على الآخرين حيث يخرج الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل أراد بالمتشدق المستهزىء بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم [(١)].

*****

(١) والشدق جانب الفم [والمتفيهقون] هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع، انظر: تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي: (٦/ ١٣٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سابعًا: تعزيز المشاركات

١- التعزيز بالكلمة الطيبة:

كقول جزاك الله خيرًا، قَالَ رسُولُ الله j : «وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ». [متفق عليه. رواه البخاري: ٢٧٠٧ ، ومسلم: ١٠٠٩]. أطلق على الكلمة صدقة كدعاء وذكر وسلام وثناء وغير ذلك مما يجمع القلوب ويؤلفها (١) .

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلادَةً فَهَلَكَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ الله j رَجُلا فَوَجَدَهَا فَأَدْرَكَتْهُمْ الصَّلاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله j فَأَنْزَلَ الله آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ الله خَيْرًا فَوَالله مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلا جَعَلَ الله ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [رواه البخاري : ٣٢٤].

٢- التحفيز بالثناء والمدح:

وعن أُبي بنِ كعبٍ t قال: قَالَ رَسُولُ الله j : «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَعَكَ أَعْظَمُ ؟» قال: قُلْتُ الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قال: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَعَكَ أَعْظَمُ ؟» قال: قُلْتُ: ﴿الله لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وقال: «وَالله لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ!» [رواه مسلم رقم :٨١٠].

قال الإمام النووي: قوله:«ليهنك العلم» فيه دليل على كثرة علمه، وتبجيل العالم فضلاء أصحابه، وجواز مدح الإنسان في وجهه.

وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير عبد الرؤوف المناوي، (ج ٥ / ٢١)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَسَمَّاهُ القَاسِمَ فَقَالَتْ الأَنْصَارُ: لا نَكْنِيكَ أَبَا القَاسِمِ وَلا نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ j فَقَالَ يَا رَسُولَ الله وُلِدَ لِي غُلامٌ فَسَمَّيْتُهُ القَاسِمَ فَقَالَتْ الأَنْصَارُ: لا نَكْنِيكَ أَبَا القَاسِمِ وَلا نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ j : «أَحْسَنَتْ الأَنْصَارُ سَمُّوا بِاسْمِي وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ». [صحيح الأدب المفرد ج: ١/ ٢٩٣].

٣- التعزيز بالدعاء:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ j دَخَلَ الخَلاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: «اللهمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» [البخاري: ١٤٠].

قال الإمام النووي: «فيه فضيلة الفقه واستحباب الدعاء بظهر الغيب واستحباب الدعاء لمن عمل عملا خيرا مع الإنسان وفيه إجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له فكان من الفقه بالمحل الأعلى»(١).

٤- التعزيز بالابتسامة:

قَالَ رسُولُ الله j : «لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق». [رواه مسلم: ١٨٩٤].

٥- التعزيز بالمكافأة:

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ t قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله j يَصُفُّ عَبْدَ الله وَعُبَيْدَ الله وَكَثِيرًا مِنْ بَنِي العَبَّاسِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ. [رواه أحمد: ١٧٣٩].

ومثال ذلك: كأن يحفزه بمكافأة إذا فعل عملاً معينًا.

*****

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (ج ١٦/ ٣٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثامنًا: جذب الانتباه وتنويع المثيرات

هو أسلوب تربوي يهدف إلى جذب انتباه الطلاب للدرس لطرد الغفلة وشرود الذهن، وتحفيزهم للمشاركة الفعالة.

من أمثلته:

١- تغيير نبرة صوتك عند الحاجة:

وهو أسلوب يستخدم عند الحاجة لجذب انتباه السامعين لما سيطرح لطرد الغفلة والشرود من أذهانهم، برفع الصوت أو خفضه.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ j فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلاةُ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ!: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ!» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا. [متفق عليه: البخاري:٦٠ ، ومسلم:٢٤١].

قال ابن حجر: واستدل المصنف (يقصد البخاري) على جواز رفع الصوت بالعلم بقوله «فنادى بأعلى صوته» وإنما يتم الاستدلال بذلك حيث تدعو الحاجة إليه لبعد أو كثرة جمع أو غير ذلك، ويلحق بذلك ما إذا كان في موعظة، كما ثبت ذلك في حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب، وذكر الساعة أشتد غضبه وعلا صوته، الحديث أخرجه مسلم، واستدل به أيضا على مشروعية إعادة الحديث ليفهم [(١)].

٢- تكرار الكلام للحاجة،وتغيير المكان:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ t قال: قَالَ النَّبِي j : «أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ؟!» -

(١) شرح فتح الباري لابن حجر العسقلاني،(١ /١٤٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثَلاثًا-، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله قال: «الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ» وَجلسَ وكَانَ مُتَّكِئًا، فقال: «أَلا وَقَوْلُ الزُّورِ» فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [متفق عليه: رواه البخاري:٢٦٥٤، ومسلم: ٨٧].

ومن صور تنويع المثيرات في هذا الحديث:

١ - التكرار ٢ - وجلس وكان متكئاً.

٣- طرح أسئلة:

مثال الابتداء بسؤال ما روي عَنْ أَبِي هُرَيْرَة t قال: قَالَ رَسُولُ الله j : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَات، هَلْ يَبْقَى مِنْ درنة شَيءٌ ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ درنة شَيءٌ، قَال: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو الله بِهِنَّ الخَطَايَا» [رواه البخاري: ٥٢٨، ومسلم:٦٦٧].

في هذا الحديث ابتدأ النبي j بقوله «أَرَأَيْتُمْ» لجذب الانتباه وإثارة الذهن.

٤- ضرب الأمثال:

ما روي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ الله j : «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ القُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ المُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا، أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا، ذَهَبَتْ» [متفق عليه. رواه البخارى: ٥٠٣١، ومسلم: ٧٨٩].

في هذا الحديث مثل النبي j أصحاب القرآن بالإبل المعقَّلة لجذب الانتباه وإثارة الذهن.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تاسعًا: ترغيب المعلم طلابه على طرح أسئلة

هو أسلوب تربوي يساعد على تقييم حال المتعلم من حيث الفهم، وتحفيز همة الطالب الخجول، وإزالة الغشاوة لدى المتعلم، وتصحيح المفاهيم.

١- استخدام القرآن للفظ السؤال:

فمن ذلك ما ذكره الله عن سؤال الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: ﴿يسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩]

وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩]

وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً﴾ [طه: ١٠٥].

قال العلامة السعدي: «وأما سؤال الاسترشاد والتعليم، فهذا محمود قد أمر الله به كما قال تعالى: ﴿فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]»[(١)].

٢- الرسول j يطلب من أصحابه أن يسألوه:

عَنْ أَبِي مُوسَى t قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ j عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ» قَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ» فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ الله إِنَّا نَتُوبُ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ، [رواه البخاري: ٩٠، ومسلم: ٤٢٥٥]. لاحظ قوله j: «سلوني».

٣- جبريل يسأل الرسول j:

عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ t قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله j ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ

(١) الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، (ص: ٤٨٣، ٤٨٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الإِسْلام ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الإِسْلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ﷺ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَانِ ؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قال: صَدَقْتَ، قال: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ ؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قال: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قال: «مَا المَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ!» قال: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا، قال: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ» قال: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قال: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ» [رواه مسلم: ٨].

لاحظ الألفاظ المستخدمة:

١ - «أَخْبِرْنِي عَنْ الإِسْلامِ».

٢ - «فَأَخْبِرْنِي عَنْ الإِيمَانِ» .

٣ - «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ».

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عاشرًا: التعليق على إجابة المتعلم بما يناسبها

هو أسلوب تربوي يقوم به المعلم لتصويب مفهوم خاطئ، أو تقييم لإجابته لأجل رفع الروح المعنوية للمتعلم، وله صور فمن ذلك:

١- مراعاة جهل السائل ودله إلى ما ينفعه:

عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ t قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلا يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ لا يَقُولُ شَيْئًا إِلا صَدَرُوا عَنْهُ قُلْتُ: مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا هَذَا رَسُولُ الله j قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسُولَ الله مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، قُلْ السَّلامُ عَلَيْكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ الله، قَالَ: «أَنَا رَسُولُ الله الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرَاءَ أَوْ فَلاةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ»، قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ، قَالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا» قَالَ فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلا عَبْدًا، وَلا بَعِيرًا، وَلا شَاةً، قَالَ: «وَلا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنْ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنْ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ الله لا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ» [رواه أبو داود: ٣٥٦٢].

والشاهد في الحديث: أن النبي j لم يكتف بتصويب الخطأ للسائل بل دله على خالقه، وأنه سبحانه هو كاشف الضر، ولا ينبغي أن تصرف أي عبادة إلا لله وحده، وذلك لعلمه j بجهل الرجل، وحاجته إلى معرفة ما يهمه.

٢- الإنصاف في تقييم فعل المتعلم:

عن ابْن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله j ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ، فذكر رؤيا، ثم عبرها له أبو بكر الصديق t ، فقال: فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ، أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ، قَالَ النَّبِيُّ j : «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا»، قَالَ: فَوَ الله يَا رَسُولَ الله لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ، قَالَ: «لا تُقْسِمْ» [رواه البخاري: ٦٥٢٤].

والشاهد في الحديث:

هو أن النبي j قيَّم فعل أبي بكر الصديق t ، فلم يُخطأه كلية، ولم يصححه كلية، فكان صلى الله عليه وسلم مقسطًا في تقييمه يظهر ذلك في قول النَّبِيّ j : «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا».

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحادي عشر: الاتصال السمعي بين المعلم والمتعلم

يساعد الاتصال السمعي المعلم على ضبط الفصل وإدارته، ويفيد الطالب في حفظ المعلومات، وصيانتها عن النسيان، ونستعرض هنا بعض أنواع الاتصال السمعي التي تساعد المعلم أثناء الشرح في أداء مهمته التعليمية:

١- طريقة السرد «الشرح»:

وهي طريقة متوسطة السرعة، يفصل فيها بين الكلمات، فلا تداخل بينها، لكي لا تُشكِل على المتعلم.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ j كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ عَدَّهُ العَادُّ لأَحْصَاهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلا يُعْجِبُكَ أَبُو فُلانٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله j يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ الله j لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ. [البخاري: ٣٣٠٣].

٢- عدم قطع السرد «الشرح»:

هو أسلوب يستخدم عندما يسأل المتعلم عن شيء غامض، فيكره المعلم مقاطعة أفكار السامعين، حتى إذا ما قضى حديثه أجابه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ j فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ القَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ، فَمَضَى رَسُولُ الله j يُحَدِّثُ، فَقَالَ: بَعْضُ القَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ، قَالَ: أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنْ السَّاعَةِ، قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِذَا ضُيِّعَتْ الأَمَانَةُ، فَانْتَظِرْ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا، قَالَ: إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ السَّاعَةَ. [رواه البخاري: ٥٧].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثاني عشر: الاتصال البصري بين المعلم والمتعلم

١- استمرار التواصل البصري:

وهو أسلوب يستخدمه المعلم ليبقي الطلاب تحت سيطرته، من خلال متابعتهم بنظره، فيوزع نظره على عموم الطلاب، حتى يعتقد كل طالب أنه المعني بالكلام، فيلاحظ الغافل فينبهه، والمتلاعب فيزجره.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ j يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ يَا فُلانُ؟» قَالَ: لا قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ» [رواه البخاري: ٨٧٨].

والمعلوم أن منبر النبي j كان يعلو ثلاث درجات، مما يتيح له التواصل البصري، وتوجيه النبي j للرجل دليل واضح على ذلك.

٢- استخدام تعبيرات الوجه:

وهو أسلوب يتمشى مع بعض المتعلمين، فإن هناك من تؤثر فيه النظرة الحادة، ومنهم من تؤثر فيه الابتسامة والبشاشة أكثر من قولك له أحسنت، فيعامل كل بحسبه.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله j إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ، مِنْ الأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ، يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الله قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرَفَ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِالله أَنَا. [رواه البخاري: ١٩].

وعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ t أَنَّ النَّبِيَّ j سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: «اعْرِفْ وِكَاءَهَا، أَوْ قَالَ: وِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اسْتَمْتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»، قَالَ: فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوْ قَالَ:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «وَمَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ فَذَرْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» قَالَ فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قَالَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ،. [البخاري: ٨٩].

وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله j وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ هَتَكَهُ، وَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ، الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ الله، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَطَعْنَاهُ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ. [رواه مسلم: ٣٩٣٧].

وعَنْ جَرِيرٍ t قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ j مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلا رَآنِي إِلا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لا أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللهمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا». [رواه البخاري، ٢٨٠٩] (١).

*****

(١) المعلم الأول ﷺ، فؤاد الشلهوب، (ص: ٧٥: ٧٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثالث عشر: استخدام الأسلوب العملي في التعليم

أسلوب يُساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم.

١- من قبل المعلم:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ t أَنَّ النَّبِيَّ j رَأَى نُخَامَةً فِي القِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَلا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ: أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا» [البخاري: ٣٩٠].

٢- من قبل المتعلم كما في حديث المسيء صلاته:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t أَنَّ رَسُولَ الله j دَخَلَ المَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله j ، فَرَدَّ رَسُولُ الله j السَّلامَ قَالَ:

«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ j ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله j : «وَعَلَيْكَ السَّلامُ» ثُمَّ قَالَ:

«ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا! عَلِّمْنِي قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا» [متفق عليه: البخاري: ٧٥٧، مسلم:٣٩٧] (١).

(١) المعلم الأول ﷺ، (ص: ٨٨: ٨٩)،وعلم النفس التربوي في الإسلام (ص:٣٠١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرابع عشر: تهيئة المتعلم لاستقبال العلم

من الطرائق المباشرة:

١ - **استنصات المتعلم:** هو أسلوب يستخدم قبل البدء في إلقاء الدرس، لجذب انتباه المتعلم، ولفت نظره إلى ما سيقال.

عَنْ جَرِيرٍ t أَنَّ النَّبِيَّ j قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتْ النَّاسَ فَقَالَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» [رواه البخاري: ١١٨].

٢ - **النداء:** هو أسلوب يستخدم قبل البدء في إلقاء الدرس، أو أثناءه لتنبيه المتعلمين ولفت نظرهم لما سُيلقى عليهم.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ t قَالَ: قَالَ: رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله لا أَكَادُ أُدْرِكُ الصَّلاةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلانٌ فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ j فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ،فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ المَرِيضَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الحَاجَةِ» [رواه البخاري: ٨٨].

من الطرائق غير المباشرة:

١ - **الحث على الاستماع:** هو أسلوب يستخدم في جذب الطلاب، وحثهم على الاستماع، وهو بديل من عبارات الأمر التي تنفر منها النفس البشرية.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j : «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلا، البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ» [رواه مسلم: ٣١٩٩] (١).

---

(١) قال ابن حجر: فلما خطبهم ليعلمهم ناسب أن يأمرهم بالإنصات، فتح الباري (ج/ ٢١٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخامس عشر: استخدام طريقة التعليم القصصي

القصص أسلوب تربوي تألفه النفوس له تأثير عجيب في جذب انتباه السامع، والتأثير على سلوكيات الطلاب من خلال الاعتبار والاتعاظ من أحداثها، فمن القرآن الكريم «قصة نوح، وعاد وثمود، وإبراهيم، ويوسف، ..... إلخ»

ومن السنة النبوية قصةُ الثلاثة من بني إسرائيل وإليك سرد القصة: «إِنَّ ثَلاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، أَرَادَ الله أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى المَلَكُ للأَبْرَصَ فقال: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، قال: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: الإِبِلُ، فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فقال: بَارَكَ الله لَكَ فِيهَا، فَأَتَى الأَقْرَعَ فقال: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ.....، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ، وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ» [البخاري.رقم:٤٣٦٧، ومسلم رقم: ٢٦٤].

ولا شك أن القرآن يستخدم القصة لجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي: تربية الروح، وتربية العقل، وتربية الجسم، والتربية بالقدوة، والتربية بالموعظة فهو سجل حافل لجميع التوجيهات (١).

فالقصة توقظ الانتباه ، وتستثير دافعية المتعلم للتعلم وخاصةً في المرحلة الابتدائية فنجد الطالب لا يقف سلبيا مع أحداثها بل يتفاعل مع شخصياتها ويرتبط بها فيوافق ويستنكر ويوازن بين المواقف ويحللها (٢).

---

(١) الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي ،(ص: ٣٨٦).

(٢) علم النفس التربوي في الإسلام (ص:٢٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السادس عشر: أسلوب ضرب الأمثال

هو أسلوب تربوي ووسيلة جيدة تساعد المعلم على تقريب المعاني والأفكار المعقدة في الأذهان أو توضيح الفكرة الصعبة، أو تقريب المعاني المعقولة بأمثال محسوسة، وتتوقف كفاءتها على براعة المعلم في تصوير المثل.

فمن ذلك:

١- ضرب مثل الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة :

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم ٢٤].

٢- تشبيه حامل القرآن بعدة أوصاف بحسب حاله:

عن أبي موسى الأشعريِّ t قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ j : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ التَّمْرَةِ لا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ» [متفق عليه رواه البخاري: ٥٤٢٧، ومسلم: ٧٩٧].

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ j : «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا، أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا، ذَهَبَتْ» [متفق عليه رواه البخاري رقم:٥٠٣١، ومسلم رقم : ٧٨٩] (١) .

(١) علم النفس التربوي في الإسلام، (ص: ٢٩٦، ٢٩٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السابع عشر: أسلوب الحوار والإقناع

الإقناع أسلوب عقلي سهل وبسيط يناسب المتعلم لإيصال المعلومة إلى ذهن السامع بما يناسب ثقافة المتحدث، وحال السامع، مع إشراكه في هذا الحوار، لتحصل الفائدة المرجوة.

١- إقناع الرسول j لرجل يطلب الزنا:

عن أَبِي أُمَامَةَ t قَالَ إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ j فَقَالَ يَا رَسُولَ الله ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا فَأَقْبَلَ القَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ، قَالُوا مَهْ مَهْ، فَقَالَ: «ادْنُهْ فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ ؟» قَالَ: لا وَالله جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، قَالَ: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ؟» قَالَ: لا وَالله يَا رَسُولَ الله جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، قَالَ: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ؟» قَالَ: لا وَالله جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، قَالَ: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟» قَالَ: لا وَالله جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، قَالَ: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قَالَ أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟» قَالَ: لا وَالله جَعَلَنِي الله فِدَاءَكَ، قَالَ: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاتِهِمْ، قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللهمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ»، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ. [رواه الإمام أحمد، ٢١١٨٥ وصححه الألباني].

فانظر رعاك الله كيف استخدم النبي j أسلوب الحوار والإقناع ليصل بالسائل إلى كره هذا الشيء، دون ذكر عقاب أو جزاء وتوصل إلى ما يريد [١].

وقد استخدم النبي j أسلوب المناقشة الهادئ، وتحدث عن قرب لتحقيق

(١) المعلم الأول ﷺ، فؤاد الشلهوب، (ص: ٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهدوء النفسي، واللمسة الحانية التي تؤثر في نفس المخطئ، والدعاء له.

٢- إقناع الرسول ﷺ الأعرابي حين استفتاه مستنكرًا أن يأتيه ولد أسود على خلاف لونه، ولون أمه:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله وُلِدَ لِي غُلامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا الوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَّى ذَلِكَ، قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ. [رواه البخاري: ٤٨٩٣، و مسلم: ٢٧٥٦].

استخدم النبي ﷺ أسلوب عقلي يسير، بضرب مثال مما يملكه هذا الأعرابي ليكون أقرب إلى فهمه حيث سأله عن إبله، وكان من الممكن أن يخبره بالحقيقة، لكنه ﷺ رَاعَى جهله وحاله حتى تطمئن نفسه وترتاح.

٣- إقناع النبي ﷺ للمرأة المستفتية:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً؟، اقْضُوا الله، فَالله أَحَقُّ بِالوَفَاءِ». [رواه البخاري: ١٧٢٠] (١).

يتضح ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَةً؟».

*****

(١) لمزيد من الفائدة: ينظر طرائق تدريس التربية الإسلامية، (ص: ٧٥)، و أصول التربية الإسلامية (ص:١٧٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثامن عشر: استخدام أسلوب التقسيم في التعليم

هو أسلوب تربوي يساعد الطالب على الإلمام بالموضوع بشكل سريع من خلال قيام المعلم بتقسيم المادة العلمية إلى مراتب أو فقرات أو نقاط، ثم يقوم بطرحها على الطلاب.

عَنْ أَنَسٍ t عَنْ النَّبِيِّ j قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلا للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بعْدَ أَنْ أنقَذَهُ اللهُ منه،كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ». [متفق عليه، رواه البخاري: رقم: ١٦، ومسلم: رقم ٤٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ j : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ تعالى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ، وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فقال: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» [متفق عليه، رواه البخاري رقم: ١٤٢٣، ومسلم رقم: ١٠٣١].

ودلالة الحديث أن النبي j ذكر العدد مجملاً ثم فصل بعد ذلك، ولا شك أن هذه الطريقة أشد جذبًا للنفس، وأحسن ترتيبًا وسياقًا.

ومنه حديث «لا تحلُّ الصدَقة لغني إلا لخمسةٍ للعاملِ عليها أو رَجل اشتراها بمالِهِ أو غارم أو غاز في سَبيلِ الله أو مسكينٍ تصدقَ عليه فأهدى منها لغني» [رواه أبو داود: ٨٧٠، وصححه الألباني].

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التاسع عشر: استخدام وسائل الإيضاح

١- استخدام وسائل الإيضاح لتقريب الفهم:

عن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ t قال: إِنَّ نَبِيَّ الله j أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» [رواه أبو داود: ٤٠٥٧].

والشاهد هو أخذ النبي j للحرير والذهب بيديه توضيحا لخطابه، وتأكيدا لما يريده.

٢- التطبيق العملي أمام المتعلمين:

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أنها قَالَتْ: أُتَى رَسُولُ الله j بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، متفق عليه: [البخاري: ٢٢٢، مسلم: ٢٧٦].

والشاهد هو تطبيق النبي j حيث دعا بماء، وبين للصحابة الأسلوب العملي لمعالجة ما فعله الصبي.

٣- استعمال الوسائل و الرسومات التوضيحية:

عَنْ عَبْدِ الله t قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ j خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الوَسَطِ، وَقَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا. [رواه البخاري: ٦٤١٧] (١).

(١) علم النفس التربوي في الإسلام، (ص:٣٠٣: ٣٠٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العشرون: استخدام الإيماءات في التعليم

هو أسلوب تربوي يفيد المعلم في الاختصار أو زيادة تأكيد على الكلام، أو ترسيخ معلومة، أو لفت الأنظار، أو جذب انتباه السامع مع ملاحظة أن الإسراف في استخدام الإشارات مزعج للطالب، وكذلك تعطيله بالكلية.

١- تحليق الإبهام:

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ الله j «دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَزِعًا يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا الله وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَتْ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله: أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ، قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخبثُ» [رواه البخاري: ٧١٣٥، مسلم ٢٨٨٠].

٢ - استخدام الإشارة :

عن أبي هُريرةَ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j : «كَافِلُ اليَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الجَنَّةِ» وَأَشَارَ مَالِكٌ بنُ أنسٍ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، [رواه مسلم: ٢٩٨٣].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t أَنَّ رَسُولَ الله j ذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ الله تَعَالَى شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلها». [رواه البخاري: ٨٨٣، ومسلم: ١٤٠٦].

وإشارة النبي j أفادت معنى زائدًا على كلامه وهو الترغيب فيها والحض عليها ليسارة وقتها، وغزارة فضلها وهو معنى «يقللها».

وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله t والذي فيه: ..... تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ الله وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ: بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ «اللهمَّ اشْهَدْ اللهمَّ اشْهَدْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ» [رواه مسلم: ٢١٣٧].

ودلالة الحديث في قوله: «فَقَالَ: بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا» وهو أسلوب يفيد لفت الأنظار لهذا المقام العظيم، وهو مقام الشهادة على التبليغ.

ومعنى ينكتها: أي يقلبها ويميلها إلى الناس.

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الجَبْهَةِ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَاليَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ القَدَمَيْنِ وَلاَ نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعَرَ. [رواه البخاري: ٧٧٠، ومسلم: ٧٥٨].

ودلالة الحديث أنه ﷺ استغنى عن ذكر الأنف بالإشارة إليه طلبًا للاختصار (١).

*****

(١) المعلم الأول ﷺ، فؤاد الشلهوب، (ص: ١٠٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحادي والعشرون: مراعاة الفروق الفردية

هو أسلوب يساعد على التعامل مع اختلاف العقول والأفهام، وله أنواع منها:

١- فروق في الجنس: فخصائص الذكور تختلف عن خصائص الإناث، قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى﴾ [آل عمران: ٣٦].

٢- فروق جسمية: كاختلاف اللون والجسد، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ الوَانُهُ﴾ [فاطر: ٢٨].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ وَاللهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة٢٤٧] (١).

وقَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ» [متفق عليه: رواه البخاري: ٧٠٣ ومسلم].

٣- فروق عقلية: قال تعالى: ﴿يُؤتِي الحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الالبَابِ﴾ [البقرة:٢٦٩].

وعَنْ ابنَ مَسْعُودٍ t قَالَ: «مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً» [رواه مسلم].

فالرسول ﷺ ينهى عن مخاطبة الناس بما لا تحتمله عقولهم.

وقال النبي ﷺ: «نحن معاشر الأنبياء أُمرْنا أن ننزل الناس منازلهم، ونكلمهم على قدر عقولهم» [البخاري ج١ /٢٢٥].

(١) علم النفس التربوي في الإسلام، (ص:١٠٥:١١٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وعَنْ الأَسْوَدِ t قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الكَعْبَةِ قُلْتُ: قَالَتْ لِي: قَالَ النَّبِيُّ j : «يَا عَائِشَةُ لَوْلا قَوْمُكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: بِكُفْرٍ - لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ» [رواه البخاري:١٢٣].

وقد ترك الرسول j أمرًا عظيمًا كهذا خشية أن تقصر أفهامهم عن إدراك الأمر على وجهه.

وَقَالَ عَلِيٌّ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ الله وَرَسُولُهُ. [رواه البخاري: ١٢٤].

٤- فروق لغوية: قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ السِنَتِكُمْ وَالوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الروم:٢٢].

٥- فروق اجتماعية: قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف:٣٢].

٦- فروق أخلاقية: قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِماً﴾ [آل عمران:٧٥].

٧- فروق في الأهداف والغايات: قال تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ [الليل: ٤] (١).

*****

(١) علم النفس التربوي في الإسلام (ص:١٠٥ ـ ١٠٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثاني والعشرون: رعاية الموهوبين

الموهبة: استعداد فطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه، وقيل: القدرة المعرفية الابتكارية في التفكير والإنتاج، والمواهب العالية في مجالات خاصة.

والموهبة في بدايتها محض نعمة من الله وفضل ويكتمل نضجها بعوامل مكتسبة من أهمها البيئة الصالحة، والعناية بأسباب صَقْلها كالتعليم والتدريب.

والموهوب: مَن وهبه الله استعدادًا عقليًا أو نفسيًا أو بدنيًا عاليًا، ثم تميز به في مجال من المجالات النافعة لأمته (١).

ومن صور اكتشاف النبي j لقدرات الصحابة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j :

«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ الله عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ». [رواه الترمذي، انظر صحيح الترمذي: ٣٧٩١].

وإليك بعض التفصيل في ذلك:

١ - اكتشف ابن عباس رضي الله عنهما:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ الله j وَقَالَ «اللهمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ» [البخاري: ٧٥، ومسلم: ٢٤٧٧].

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ j دَخَلَ الخَلاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ

(١) رعاية الموهوبين في الإسلام، رأفت محمد الجديبي، (ص: ١٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ: «اللهمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» [رواه مسلم: ٢٤٧٧].

٢- واكتشف أبا عبيدة بن الجراح t :

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ t أَنَّ رَسُولَ الله j : «قَالَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِين هذه الأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ» [متفق عليه: البخاري: ٣٧٤٤، مسلم: ٢٤١٩].

٣- واكتشف قُراء الصحابة رضوان الله عليهم:

عن عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ j يَقُولُ: «خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ» [متفق عليه: البخاري: ٣٨٠٨، مسلم :٢٤٦٤].

٤- واكتشف مواهب أهل اليمن :

عن أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j : «جَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالفِقْهُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ» [متفقٌ عليه].

وفيه إشارة إلى أبي موسى الأشعري ومن كان على طريقته من علماء أهل اليمن مثل أبي موسى الخولاني، وأويس القرني،وطاووس، ووهب بن منبه وغيرهم من علماء أهل اليمن وكل هؤلاء من العلماء الربانيين (١) .

*****

(١) جامع العلوم والحكم (ج١/ ٩٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثالث والعشرون: طرق الكشف عن الموهوبين

* ملاحظة الموهبة في سن مبكر: ومن أمثلة ذلك:

ظهور موهبة علي بن أبي طالب t مبكرًا، حيث أسلم وهو ابن عشر سنين، وامتاز بشجاعة فائقة وهو في سن الشباب، عندما نام مكان النبي j ولبس ثوبه j ، فقربه النبي j منه، وأحاطه برعاية خاصة، وزوجه ابنته فاطمة، وكان شجاعًا مقدامًا، عندما كبر، فعن أَبِي بُرَيْدَةُ t قَالَ حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْ الغَدِ، فَخَرَجَ فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله j : «إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، لا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، فَبِتْنَا طَيِّبَةٌ أَنْفُسُنَا أَنَّ الفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ الله j صَلَّى الغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَدَعَا بِاللِّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وَفُتِحَ لَهُ» [رواه أحمد رقم: ٢١٩١٥].

* الفراسة:

الفراسة: إدراك الأشياء بقوة الذكاء ووفرة الفطنة، وقد كان النبي j يتفرس في أصحابه ليكتشف النابغين والموهوبين منهم، ومن ذلك تفرسه لعبد الله بن الزبير بن العوام، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق.

عن عُرْوَةَ بْن الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَة بِنْت الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما أَنَّهُمَا قَالا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَدِمَتْ قُبَاءً فَنُفِسَتْ بِعَبْدِ الله بِقُبَاءٍ، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ الله j لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله j مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا، فَمَضَغَهَا، ثُمَّ بَصَقَهَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي فِيهِ،فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ الله، ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ الله ﷺ وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ» [رواه مسلم : ٢٩٩٨].

* الوراثة

الوراثة إحدى وسائل اكتشاف الموهوبين، باعتبار أنها عامل أساسي في نقل بعض الصفات الأساسية كالذكاء، وسمات الشخصية، ومن صور ذلك:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَانْكِحُوا الأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ» [رواه ابن ماجه: ١٩٦٨، وصححه الألباني] .

* اختبارات الذكاء:

هي عبارة عن طرح أسئلة لاكتشاف القدرات، والمواهب، وقد فعلها النبي ﷺ مع أصحابه، ليختبر ما عندهم من العلم (١) .

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «إِنَّ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟! فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ البَوَادِي قَالَ عَبْدُ الله: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ» [رواه البخاري: ٥٩].

* ومن صور رعاية الموهوبين من الكتاب والسنة:

١ - الإشادة بأصحاب القدرات العالية: ومن أمثلة ذلك:

(أ) الإشادة بقوة موسى عليه السلام وأمانته، يظهر ذلك في قصة شعيب عندما مدحت إحدى ابنتي شعيب موسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿قَالَتْ

(١) رعاية الموهوبين في الإسلام، (ص: ٥٤: ٦٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].

قال الشوكاني في قوله تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾ تعليل لما وقع منها من الإرشاد لأبيها إلى استئجار موسى: أي إنه حقيق باستئجارك له لكونه جامعا بين خصلتي «القوة، والأمانة»(١).

(ب) مدح المؤمن القوي، قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير عند الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير...» [رواه مسلم: ٤٦٥].

٢ - إسناد المهمات العظيمة لذوي المواهب الخاصة: ومن أمثلة ذلك:

(أ) اختيار موسى لأخيه هارون وزيرًا له بسبب فصاحَة لسانه، وقوة بيانه، قال تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص:٣٤].

(ب) اصطفاء طالوت على سائر بني إسرائيل لعلمه وقوته، قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ﴾ [البقرة:٢٤٧].

(ج) اصطفاء ملك مصر ليوسف عليه السلام، وتمكينه في دولته لما ظهرت مواهبه في العلم، والخلق الكريم، وتأويل الرؤى ﴿وَقَالَ المَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف:٥٤].

٣- الاهتمام بذوي القدرات وإكسابهم مهارات تؤهلهم للقيادة:

ومن أمثلة ذلك: اختيار موسى لفتاه «يوشع بن نون» أثناء سفره ورحلته مع الخَضر، لنبوغه، واستعداده.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً﴾ [الكهف:٦٠].

وقد ظهرت أثار تلك الرعاية، حيث أصبح الغلام عالم بني إسرائيل بعد موت موسى عليه السلام.

---

(١) فتح القدير للعلامة الشوكاني: (٤/ ٢٤١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤ -الإشارة إلى استثمار المواهب قبل أن تسبق إليها قوى الشر:

ومن صور ذلك حادثة أصحاب الأخدود، حيث استثمر الراهب قدرات الغَلام الموهوب، وخلصه من علم الكاهن الفاسد [١] .

*****

(١) تربية الموهوب في رعاية الإسلام محمد حامد الناصر، خولة درويش (ص: ١١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرابع والعشرون: مهارات التفكير

التفكير لغة: التأمل، وإعمال الخاطر في الشيء.

واصطلاحًا: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند النظر إلى الأمور، ويأخذ ذلك الجهد صورًا مختلفة، كالمقارنة، والاستنباط، والتحليل، والتركيب، والتقويم (١).

*** القرآن والتفكير:**

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ﴾ [الروم: ٨].

وقال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١]

وقال تعالى: ﴿فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

*** السنة والتفكير:**

عن عطاء قال: دخلت أنا وعبد الله بن عمر على عائشة رضي الله عنها فقال عبد الله بن عمر: حدثينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت وقالت: قام ليلة من الليالي فقال: يا عائشة ! **«ذريني أتعبد لربي»** قالت: قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي فلم يزل يبكي حتى بل حجره ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض وجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله ! تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ ! قال: **«أفلا أكون عبدا شكورا؟»** لقد نزلت علي الليلة آيات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

(١) تنمية مهارات التفكير، د إحسان آدم الطيب، وآخرون (ص: ٢٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والأَرض.....﴾ [آل عمران: ١٩٠] [رواه ابن حبان: ٥٢٣، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة: (١ / ١٠٦)].

والشاهد في الحديث: «ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها»، ففيها دليل على حث النبي ﷺ على التفكير والتدبر والتأمل في آيات الله تعالى والاعتبار بما فيها من المواعظ.

* أهمية تنمية مهارات التفكير:

يعد التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف عظمة الخالق، وقوة متجددة تساعد الفرد على مواكبة متطلبات مجتمعه، وتعين المجتمعات على مواكبة القفزات الحضارية، ويعد التفكير من أهم محددات بناء شخصية الإنسان، يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، و يمكن بلوغها بالتدريب والمران، وملاحظتها وقياسها [١].

*****

(١) تنمية مهارات التفكير، د إحسان آدم الطيب، وعبد الرحيم محمد، (ص: ٤٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثالث

الإدارة الصفية الناجحة

أولا: تعريف الإدارة الصفية.

ثانيا: مقومات المعلم الناجح.

ثالثا: أسس توفير جو صفي مشجع.

رابعًا: فعاليات الإدارة الصفية الناجحة.

خامسًا: توفير البيئة الصالحة للتعلم.

سادسًا: أقوال وأفعال ينبغي تجنبها.

سابعًا: ثمرة نجاح الإدارة الصفية.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: تعريف الإدارة الصفية

تعريفها: هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتحقيق نظام اجتماعي فعال والمحافظة على استمراريته [١].

*** أهميتها:**

١- تعتبر شرط ضروري للتعلم الفعال

٢- تساعد على حفظ النظام داخل الصف.

٣- تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التربوية.

٤- لها أثر مباشر في تعديل سلوك الطلاب.

٥- من أسباب ترغيب الطلاب في المدرسة.

٦- تنمي روح التعاون بين الطلاب.

٧- تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية.

٨- جعل الصف قابلا للتكيف حسب النشاط العلمي المطلوب.

٩- زيادة القدرات التحصيلية لدى الطلاب.

١٠- زيادة القدرة على التعامل مع الموهوبين.

*****

(١) مهارات التدريس جابر عبد الحميد وآخرون، (ص: ٣١٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: مقومات المعلم الناجح

أن يكون:

* مخلصًا لربه مبتغيًا بعمله وجه الله الكريم المتعال.
* متصفاً بالرفق واللين، والبشاشة، والتسامح.
* يعامل طلابه بالعدل والحكمة والمساواة.
* يحترم شخصية الطلاب، ويؤثر فيهم، بالقدوة وغرس القيم.
* قادرًا على تذليل المادة العلمية، وإيصال المعلومة.
* مجيدًا لإعداد الدرس المسبق، ومحددًا أهدافه التعليمية.
* قادرًا على كسب ود طلابه واحترامهم.
* لديه القدرة على تهيئة الطلاب للدرس، واستثارة دافعيتهم.
* منوعًا في طريقة تدريسه، ووسائله بما يتناسب مع طلابه.
* لديه القدرة على تقديم التغذية الراجعة لما يطرح.
* قادرًا على ضبط فصله، قوي الشخصية حازمًا في غير عنف.
* حسنَ التصرف، والهيئة والمظهر.
* لديه القدرة على تنويع التحفيز، والتعزيز، والمثيرات.
* منوعًا في استخدام الوسائل والمثيرات.
* مشجعًا للتفاعل الصفي، عن طريق الحوار والمناظرة [١].

---

(١) علم النفس التربوي في الإسلام، (ص ٢٦٧: ٢٧٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: أسس توفير جو صفي مشجع

يكون ذلك من خلال:

* إعطاء الطلاب الإحساس بأهميتهم.
* التأكد من استخدام مفردات المادة.
* التوازن في المناقشة والحيادية.
* استخدام لغة واضحة.
* تهيئة الطلاب لاستقبال الدرس.
* معرفة مهارة «إلقاء الأسئلة».
* تكليف الطلاب بأنشطة خارجية تخدم المنهج.
* التدرج في درجة صعوبة الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.
* التشجيع والتحفيز المستمر.
* ضمان مشاركة جميع الطلاب في الدرس.
* مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب
* توزيع الوقت على أنشطة الدرس وخطواته.
* استخدام الوسيلة المناسبة للدرس.
* الإعداد الجيد للدرس موضحًا به الأهداف السلوكية.
* الإغلاق الجيد للدرس [١].

---

(١) مهارات التدريس الفعال، د زيد الهويدي، (ص ٩٦: ١٠٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعاً: فعاليات الإدارة الصفية الناجحة

تعريف الإدارة الصفية: هي مجموعة من الأنماط السلوكية المتناسقة التي يستخدمها المعلم لإيجاد بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وللإدارة الصفية الناجحة للمعلم فعاليات منها:

١ - يكتشف نفسه: من حيث:

* قدرته العلمية ومواهبه.
* مهارات التدريس لديه.
* مدى ميله إلى النظام.

٢ - يتعرف على المدرسة: من حيث:

* توفر البيئة الصالحة للتعلم.
* الأهداف المراد تحقيقها.
* الإمكانيات المتاحة لتقديم أفضل خدمة تعليمية.

٣ - يتعرف على الطلاب: من حيث:

* معرفة أسمائهم.
* الثقافة العامة، واهتماماتهم.
* خبراتهم السابقة للبناء عليها.
* مستوى دافعيتهم للتعلم [١].

---

(١) مهارات التدريس الفعال د/ زيد الهويدي (ص: ٩٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤ - يتعرف على المناهج الدراسية: من حيث:

* محتوى المنهج.
* مدى مناسبته لقدرات الطلاب.
* مدى إشباعه لاحتياجات الطلاب.
* مدى إشباعه للتفكير الإبداعي لديهم.

٥ - يتعرف على الوسائل التعليمية: من حيث:

* مدى وضوحها وجاذبيتها للطلاب.
* أنواعها وكيفية استخدامها.
* مساعدتها على تحقيق الأهداف.

٦ - يتعرف على حجرة الدراسة: من حيث:

* درجة الإضاءة، والحرارة والهواء للتجديد.
* المؤثرات السمعية والصوتية.
* خط الرؤية لدى الطلاب.
* وضع المقاعد وإمكانية تحريكها.
* توفر وسائل العرض.

٧ - يتعرف على مصادر المعرفة مثل:

* المكتبة المدرسية.
* الشرائط السمعية.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: توفير البيئة الصالحة للتعلم

١- اهتمام المعلم بأول الدرس :

ومن صوره:

* الحضور ومعه كل شيء يحتاجه إلى الفصل.
* البدء بالدرس بداية واضحة ومحددة.
* النظر إلى جلسة التلاميذ ومدى مناسبتها للدرس.
* النظر في كل أنحاء الحجرة ليكشف جاهزيتها للتعلم.
* الإعلان عن خطة الدرس ليعلم الطلاب ما سيقومون به.

٢- اهتمام المعلم بنهاية الدرس :

ومن صوره:

* الانتباه من أن ينتهي الوقت في منتصف نشاط الدرس.
* مراعاة إعطاء الواجب قبل نهاية الدرس وشرح المطلوب.
* العمل على إزالة أي صعوبات تواجه التلاميذ في الواجب.
* الحذر من إنهاء الدرس فجأة خشية الفوضى.
* إنهاء الدرس قبل الوقت بقليل.

٣- تحيُن أوقات الاستجابة :

* الطلاب يتعلمون أفضل حينما يكونون، مستريحين، ويشعرون بالطمأنينة.
* عندما لا يعانون من ضغوط، مهتمين ومنهمكين فيما يحدث.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادسًا: أقوال وأفعال ينبغي تجنبها

كي يكون المعلم مميزا في إدارته لصفه عليه الانتباه لما يلي:

* كن حازمًا، ولا تكن جديًا أكثر مما ينبغي.
* لا تتساهل عند رؤيتك السلوك غير السوي.
* ليكن شعارك: ما كان اللين في شيء إلا زانه وما كان العنف في شيء إلا شانه.
* دع السخرية أو الاستهزاء في الصف وخارجه.
* ابتعد عن مجاملات الطلبة السخيفة.
* تجنب التهديد ولا تعاقب بدنيًا
* لا تجعل الاختبارات والواجبات عقوبات.
* لا تعتمد على غيرك في التعامل مع مشكلات صفِّك.
* تعود أن لا ترفع صوتك أكثر من الحاجة.
* توقع أن لا يهدأ الطلبة دائما.
* لا ترهق نفسك أكثر من اللازم.
* لا تجعل التهديد أسلوبك لضبط الصف.
* لا تتعامل بالعقوبات وأنت غاضب.
* احترم طلابك يحترموك.
* لا تكلف طلابك أعمالا لا فائدة فيها.
* لا تتصنع في إيجاد قوانين تتيح لك معاقبة الطالب.
* لا تعمم العقوبة لخطأ أحد الطلاب.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سابعًا: ثمرة نجاح الإدارة الصفية

إذا تميز المعلم في إدارة صفه، فإن ذلك له الأثر الكبير في نجاح العملية التعليمية، ومن صور ذلك:

* تحسين عملية التدريس.
* تقليص الفروق الفردية بين الطلاب.
* تهيئة الظروف المناسبة لممارسة النشاطات المختلفة.
* تنمية المهارات المتعددة لدى الطلاب.
* زيادة تبادل الخبرات بين أصحاب المستويات المتعددة.
* التنويع في حجم المجموعات لتنمية أصحاب المهارات الخاصة.
* إعطاء كل ذي حق حقه.
* رعاية الطلاب الضعاف والموهوبين ووضع برنامج خاص بهم [١].

*****

(١) مهارات التدريس جابر عبد الحميد وآخرون، (ص: ٣١٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الرابع

المشكلات الصفية

أولا: مصادر المشكلات الصفية وأسبابها.

ثانيًا: أساليب معالجة المشكلات الصفية.

ثالثا: أسباب التقليل من المشكلات الصفية.

رابعًا: أشكال التفاعل الصفي.

خامسًا: تنظيم عملية التفاعل الصفي.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مصادر المشكلات الصفية وأسبابها

١- مشكلات بسبب سلوكيات المعلم:

ومن صورها:

* عدم استغلال الوقت.
* عدم وجود قواعد لحفظ النظام في الصف.
* زيادة التعليمات المملة غير الواضحة.
* القيادة المتسلطة بشكل كبير.
* سوء التخطيط والتحضير للحصة.
* الإكثار من الوعيد والتهديد.
* العقوبات السريعة على أي سلوك وإن كان تافهًا.
* ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ.
* تمييزه بين الطلبة بالاهتمام بأفراد أو مجموعات معينة.
* عدم وضوح كلام المعلم أو خطه.
* الاستمرار على أسلوب واحد أثناء الشرح.
* عدم تنوع المثيرات داخل الحصة.
* قلة التعزيز والتحفيز من قبل المعلم.
* عدم إشغال الطالب الشارد الذهن.
* عدم إعطاء الطالب المتفوق حقه من الرعاية.
* ضعف شخصية المعلم وكثرة صياحه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* عدم تمكن المعلم في مادته العملية.
* عدم معالجة السلوك السيئ مباشرة.
* الواجبات غير المناسبة كمًّا ونوعًا.
* مشاعر الخوف والإحباط الناتجة عن التحكم والضغط.

٢- مشكلات بسبب سلوكيات الطلبة:

ومن صورها:

* العدوى السلوكية وتقليد الطلبة لزملائهم.
* رغبة الطالب في جذب الانتباه إليه.
* وجود نوع من الطلبة السلبيين الذين يقاومون التعليم.
* الجو التنافسي العدواني، وغياب الطمأنينة والأمن.
* اتجاهات الطلبة السلبية نحو المعلم أو الصف.

٣- مشكلات تنسب للأنشطة:

ومن صورها:

* تكرار ورتابة الأنشطة التعليمية.
* قلة الإثارة والمتعة في الأنشطة التعليمية.
* عدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلبة والمادة [١].

*****

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية، فوز كردي، (ص ١٢٣: ١٢٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أساليب معالجة المشكلات الصفية

يمكن تلخيصها بما يلي:

١ - **الوقاية:** يمكن تجنب العديد من السلوكيات المعيقة للدرس قبل أن تصبح مشكلات جادة، بحيث يَحُد المعلم منها أو يقللها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف.

٢ - **التيقظ:** وهو أن يصبح وكأن للمعلم عينان في مؤخرة رأسه ليدرك ما يدور في الصف، فيكتفي بالنظر إلى الغافل لإشعاره بعدم الرضا عنه، فيحصل على المطلوب دون الحاجة إلى تشويش بقية الطلبة.

٣ - **التركيز:** بانتظار «٥ – ١٠» ثوان ليتأكد من انتباه الطلبة.

٤ - **المراقبة:** يحرص المعلم الخبير على التجول داخل الغرفة الصفية ؛ ليتأكد من أن الطلبة يقومون بأداء المطلوب منهم بشكل صحيح.

٥ - **رسائل الحنان:** من خلال مخاطبة الطالب الذي يقوم بسلوك لا يقبله بطريقة تشعره بالحياء من معلمه.

٦ - **التوقف عن الدرس قليلاً:** ثم العودة بعد تعديل السلوك.

٧ - **التواصل وإنشاء العلاقات:** الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين.

٨ - **عدم تعمم العقاب:** كعدم شرح الدرس والخروج من الحصة.

٩ - **الحزم والإنصاف:** في التعامل مع الطلاب عند حدوث مشكلة [١] .

*****

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية (ص:١٢٥)، وتربية المراهق في الإسلام (ص:٥١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: أسباب التقليل من المشكلات الصفية

تُشير الدراسات في السنوات العشرين الماضية إلى أن الأمور الآتية تقلل من حدوث المشكلات الصفية وتؤدي إلى الانضباط الجيد:

* التشجيع والسكينة اللذان يسيطران على البيئة الصفية.
* تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجه
* استجابة المعلم السريعة تجاه السلوك السيئ.
* عدم تحيز المعلم لفئة معينة من الطلبة.
* إبقاء الصف في حركة دؤوبة.
* تبديل أماكن جلوس الطلبة.
* روح الدعابة، والتنويع في الأنشطة.
* تجنب الوعظ الاستفزازي.
* تعزيز السلوك الجيد بالإشارة والرمز والكلمة والتلميح.
* الحديث عن الموقف والسلوك لا عن الشخص.
* تعبير المعلم عن مشاعره الحقيقية تجاه الطلاب.
* حث الطلاب على التعاون فيما بينهم.
* احترام آراء الطلاب وإشعارهم بقيمة كل منهم.
* توضيح السلبيات بعيدًا عن التشهير بأصحابها.
* حسن الاستماع للطالب وتشجيعه على إظهار أفكاره [١].

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص: ٣٣٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: أشكال التفاعل الصفي

المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه، من خلال ممارسته المهام التي تشتمل عليها هذه العملية، بأسلوب تعاوني وجماعي بينه وبين طلابه في أداء هذه المهام، فالتفاعل الصفي لا يُعنى بالجانب المعرفي من التعلم فحسب، وإنما يتجاوز ذلك إلى الجانب الانفعالي، والوجداني، والاجتماعي ، لتحقيق التواصل والتفاعل والمشاركة الدائمة والمتبادلة بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم.

وللتفاعل ثلاث أنواع رئيسة هي:

١ - **التفاعل بين المعلم والطلاب:** من خلال الأنشطة التعليمية، أثناء شرح المعلم أو إلقاءه أسئلة للطلاب رغبة منه في إثارة المناقشة والحماس.

٢ - **التفاعل بين المعلم وطالب محدد:** عند رغبة المعلم في جذب أحد الطلاب إلى المناقشة، أو إلى الإجابة عن سؤال محدد، أو إلى الانتباه.

٣- **التفاعل بين طالب وطالب:** عندما يثير أحد الطلاب مشكلة، أو يطرح سؤالاً فلا يجيبه عنه المعلم، بل يُحول السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه، أو ليبدي رأيه فيه. وهنا يقتصر دور المعلم على إذكاء النقاش وإدارته.

والمعلم القدير لا يقتصر على نوع محدد من التفاعل، بل يستخدم في الحصة الدراسية أشكالاً كثيرة من التفاعلات [١] .

*****

(١) مهارات التدريس الفعال:، د / زيد الهويدي (ص ٩٨، ٩٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: تنظيم عملية التفاعل الصفي

هناك عدة مهارات تساهم في تنظيم عملية التفاعل الصفي منها:

١- تحديد الأهداف التعليمية السلوكية:

تعد مهارة تحديد الأهداف التعليمية السلوكية الأساس الذي ينطلق منه المعلم في عمله كله، وله شروط منها:

* صياغة الأهداف التعليمية، شريطة أن تكون محددة بدلالة الأداء، وتشتمل على الشروط التي تحدد السلوك، ويمكن أن تلاحظ، وتقاس، وتقوّم، وتكون قابلة للتحقيق من قبل المتعلم.
* اشتمالها على مجالات التعلم الثلاثة:«المعرفي، والمهاري، والوجداني».
* ربط الأهداف السلوكية بحاجات الطلاب التعليمية والتربوية [(١)].

٢- مراعاة بنية المادة الدراسية:

يكون ذلك من خلال:

فهم المادة العلمية التي تعلمها كأحكام التجويد، أي معرفة العلاقات بين أجزاء هذه المادة وإجراء العمليات العقلية المختلفة في سهولة ويسر.

* تنظيم المادة الدراسية تسلسلاً منطقياً، من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد.
* تنمية المفهوم لدى الطلاب من خلال تحديد خصائصه، والتمييز بينه وبين غيره من المفاهيم، وربطه بالمفاهيم التي سبق دراستها.

---

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، د / حسن عايل وآخرون، (ص: ٤٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* إعداد المواد التعليمية المناسبة لقدرات الطلاب، ومستوياتهم وحاجاتهم الفردية والجماعية، وتهدف إلى تعزيز تعلمهم.

* إثراء المادة العلمية الواردة في الكتاب المدرسي المقرر بشكل هادف، بالتدريب والأمثلة، والأسئلة، والأنشطة (١).

٣- مراعاة مبدأ «التعلم الذاتي»:

التعلم الذاتي أصبح مكوناً رئيسياً من مكونات عملية التعلم، وتستطيع مراعاة هذا المبدأ من خلال:

* مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، في ضوء اهتماماتهم وقدراتهم.

* استخدام أساليب التعليم الذاتي للطلاب بواسطة استخدام مصادر المعرفة المختلفة، مثل «الكتب والوسائل والنشرات والصحف والرسوم والصور».

* مساعدة الطلاب على ممارسة مهارات التفكير المختلفة.

* جعل التدريب موزعاً، ومقروناً بالفهم والرغبة.

* تعزيز إجابات الطلاب الصحيحة.

* تنويع أساليب التعزيز ووسائله.

* إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

* إبراز العمل الجيد، والثناء على الآراء الجيدة.

*****

(١) مهارات التدريس الفعال:، د / زيد الهويدي (ص ١٠٤، ١٠٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الخامس

مهارة التهيئة للدرس

أولا: أهمية التهيئة وأنواعها.

ثانيًا: شروط التمهيد وأساليبه.

ثالثا: التمهيد بذكر معنى اسم السورة.

رابعًا: التمهيد بذكر سبب تسمية السورة.

خامسًا: التمهيد بذكر فضائل السور.

سادسًا: التمهيد من خلال غرس القيم.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: أهمية التهيئة وأنواعها

تعريفها: كل قولٍ أو عملٍ يقوم به المعلم لجذب انتباه الطلاب، وزيادة فاعليتهم ومشاركتهم.

أهميتها:

* جذب انتباه الطلاب للدرس.
* زيادة الدافعية للتعلم.
* تنظيم أفكار الدرس وترتيب عناصره.

أنواع التهيئة:

قبل التحدث عن أنواع التهيئة ينبغي على المعلم أن يراعي الاستعداد النفسي والذهني للحصة، ومن صوره:

* إلقاء السلام عند دخول الفصل مباشرة.
* كتابة التاريخ، وإثبات الغياب.
* تنظيم السبورة.
* تهيئة المكان، والتهوية، والإضاءة.
* تسوية مقاعد الطلاب وترتيبها.
* وضع الحقائب في مواضعها.
* ملاحظة ارتياح الطلاب في جلستهم.
* ملاحظة سهولة متابعة الطلاب للمعلم.

وأما عن أنواع التهيئة فهي ثلاثة:

(أ) تهيئة توجيهية:

وتكون في بداية الدرس، لجذب وإثارة الطلاب للدرس الجديد، ومن أمثلة ذلك:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* التمهيد بذكر أسباب النزول.
* التمهيد بذكر قصة أو سؤال مثير.
* التمهيد بذكر فضل السورة الكريمة.
* التمهيد بذكر مشكلة يكون حلها في الآية أو الدرس.
* التمهيد بذكر نبذة عن السورة الكريمة.

(ب) تهيئة انتقالية: وتكون عندما ينتقل المعلم من نشاط لآخر، حيث يلخص المعلم ما تم إنجازه فيما سبق، ومن أمثلة ذلك في تدريس القرآن الكريم:

* الاطمئنان على تلاوة الطلاب للمقطع تلاوة صحيحة خالية من اللحن الجلي والخفي.
* الاطمئنان على حفظ الطلاب للمقطع، إن كانت الحصة خاصة بالحفظ.
* التهيئة للمقطع التالي من خلال طرح سؤال، أو قصة، أو سبب نزول... إلخ.

(ج) تهيئة تقويمية: وتكون في نهاية الدرس، لتقويم ما تعلمه التلميذ من المعلومات فيتحقق المعلم من مدى استيعاب الطلاب، ومن ثم غلق الدرس.

* الاطمئنان على تلاوة الطلاب للمقاطع التي دُرِست سواء أكان ذلك في التلاوة أو الحفظ.
* تلخيص ما يستفاد من المقاطع التي ذُكِرت.
* تلخيص أفكار الدرس إن كان الدرس خاصًا بالتجويد أو مادة أخرى [١].

*****

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية، د. زين محمد شحاته، (ص : ٨٣)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: شروط التمهيد وأساليبه

١- شروط التمهيد وأساليبه:

وحتى يكون التمهيد مثيرًا لدافعية الطلاب يراعى فيه:

* أن يكون التمهيد جديدًا.
* أن يكون التمهيد مشوقًا وجذابًا.
* أن يكون التمهيد ممتعًا للطلاب.
* أن يكون التمهيد مثيرًا لدافعية الطلاب للتعلم.
* أن يكون التمهيد مثيرًا للتنافس بينهم.
* أن يكون التمهيد في غالبه له علاقة بواقع الطلاب.
* أن يكون التمهيد مناسبًا لقدرات الطلاب.

٢- أساليب التمهيد الأمثل:

حتى يكون التمهيد مثيرًا ومشوقًا يمكن أن يكون ذلك من خلال:

* طرح سؤال.
* ذكر سبب تسمية السورة.
* ذكر سبب نزول السورة.
* طرح قصة.
* طرح مشكلة.
* ضرب مثل.
* عرض ما يوهم التناقض.
* عرض ما يثير الدهشة، أو الخيال.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: التمهيد بذكر معنى اسم السورة

يستفتح المعلم بتهيئة أذهان الطلاب للسورة الجديدة، ومن أمثلة ذلك:

١- التمهيد لسورة «الشورى»:

* من يضع كلمة «شورى» في جملة من عنده ؟
* إذا وقعت في مشكلة من تشاور؟
* لماذا تشاور أخاك أو صاحبك؟
* من يستخرج الآية الدالة على الشورى؟
* ما رأيك فيمن يأخذ قراره بنفسه ولا يشاور الآخرين؟ (١) .

٢- التمهيد لسورة «السجدة»:

* ماذا تعرف عن سجدة التلاوة ؟.
* من يستخرج موضع لسجدة التلاوة؟.
* ما الموضع الذي يكون في العبد أقرب ما يكون من ربه؟.
* مَثِل لدعاءٍ نبوي يستحب أن يقال في السجود.
* من يستخرج السورة التي سميت بالسجدة؟

٣- التمهيد لسورة «الإنسان» :

* أين كان أبي قبل مائة عام؟
* ج: لم يكن شيئًا مذكورًا.
* من يستخرج السورة التي سماها الله بـ«الإنسان».

(١) يمكن للمعلم أن يستخدم إجراء واحد أو أكثر حسب ما يرى.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- التمهيد لسورة «النازعات»:

* أدخل كلمة «نزع» في جملة من عندك.
* اجمع كلمة «نازعة» في جملة من عندك.
* من مهام الملائكة نزع أرواح الكفار بشدة.
* ما السورة التي أقسم الله فيها بالملائكة تنزع أرواح الكفار؟

٥- التمهيد لسورة «الشمس»:

* ماذا تعرف عن الشمس؟
* عدد بعض فوائدها؟
* ما الذي يتوقع حدوثه إذا ابتعدت الشمس؟
* ما الذي يتوقع حدوثه إذا اقتربت الشمس؟
* ماذا سيحدث للشمس يوم القيامة؟

٦- التمهيد لسورة «التكاثر»:

* ما الذي يتكاثر؟
* أدخل كلمة «تكاثر» في جملة.
* ما مقابل «التكاثر» ؟
* متى يكون تكاثر المال والأولاد نافع لصاحبه ؟
* متى يكون تكاثر المال والأولاد فيه بلاء لنا ؟
* مم حذرنا الله تعالى في سورة «التكاثر»؟

٧- التمهيد لسورة «الفيل»:

* ماذا تعرف عن أبرهة؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* لماذا بنى أبرهة كنيسة؟
* ما الحيوان الذي استخدمه أبرهة؟
* ما الذي كان يفعله الفيل عندما كان يوجه إلى الكعبة؟

٨- التمهيد لسورة «الكوثر»:

* ما اسم النهر الذي وعد الله رسوله j به؟
* من يصف نهر الكوثر؟
* أين تقع السورة التي سميت بهذا النهر؟

٩- مؤشرات نجاح تحقيق الهدف:

يستدل على نجاح التمهيد إذا لاحظ المعلم أن غالب الطلاب كانوا متفاعلين، فكلما كان هناك تفاعل وجذب لانتباه الطلاب كلما دل ذلك على نجاح تحقيق الهدف من التمهيد [١].

*****

(١) المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، لمعد الكتاب، (ص: ٤١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: التمهيد بذكر سبب تسمية السورة

ومن أمثلة ذلك:

١- سورة «الأحزاب».

سميت سورة «الأحزاب» بهذا الاسم لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين، فردهم الله مدحورين بتلك المعجزة الباهرة، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ﴾ [الأحزاب: ٢٢].

٢- سورة «سبأ»

سميت سورة «سبأ»، لما ذُكر فيها من قصة «سبأ»، وهم ملوك اليمن، وقد كان أهلها في نعمة ورخاء، وكانت مساكنهم حدائق، فلما كفروا النعمة دمرهم الله بالسيل العرم وجعلهم عبرة لمن يعتبر، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سبأ: ١٥].

٣- سورة «فاطر»:

سميت سورة «فاطر»، لذكر هذا الاسم الجليل «فاطر» في طليعتها لما في هذا الوصف من الدلالة على الإبداع والتصوير الدقيق المشير إلى عظمة ذي الجلال، فهو خالق الكون، الذي أبدع تكوينهم، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [فاطر:١].

٤- سورة «يس»

سميت سورة «يس»، لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ يس* وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ﴾ [يس:١-٢].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- سورة «الصافات»:

سميت سورة «الصافات»، تذكيرًا للعباد بالملأ الأعلى من الملائكة الأطهار، الذين لا ينفكون عن عبادة الله، وبيان وظائفهم التي كلفوا بها، قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ [الصافات:١].

٦- سورة «ص»:

سميت بـ«ص» بحرف من حروف الهجاء للإشادة بالكتاب المعجز الذي تحدى الله به الأولين والآخرين، قال تعالى: ﴿ص * وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص:١-٢].

٧- سورة «الزمر»:

سميت سورة «الزمر»، لما ذُكر فيها من زمرة السعداء من أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار، قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر:٧٣].

٨- سورة «غافر»:

سميت سورة «غافر»، لأن الله تعالى ذكر هذا الوصف الجليل الذي هو من صفات الله الحسنى في مطلع السورة الكريمة: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر:٣]. وتسمى بسورة «المؤمن» لذكر قصة مؤمن آل فرعون.

٩- سورة «فصلت»:

سميت بـ«فصلت»، لأن الله تعالى فصل فيها الآيات، ووضح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته، وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته وخلقه لهذا الكون البديع قال تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ﴾ [فصلت:١].

١٠- سورة «الشورى»:

سميت بـ«الشورى»، تنويهاً بمكانة الشورى في الإسلام، وتعليمًا للمؤمنين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أن يقيموا حياتهم على هذا النهج الأمثل الأكمل في حياة الفرد والمجتمع قال تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الشورى:٣٨].

١١- سورة «الزخرف»:

سميت سورة «الزخرف»، لما فيها من التمثيل الرائع لمتاع الدنيا الزائل وبريقها الخادع بالزخرف اللامع الذي ينخدع به الكثيرون، مع أنها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، قال تعالى: ﴿وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف:٣٥].

١٢- سورة «الدخان» :

سميت سورة «الدخان»، لأن الله تعالى جعلها آية لتخويف الكفار، حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرسول ﷺ وبعث الله عليهم الدخان حتى كادوا يهلكون ثم نجاهم بعد ذلك، قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان:١٠].

١٣- سورة «الجاثية»:

سميت سورة «الجاثية» للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجثو الخلائق من الفزع على الركب في الحساب ويغشى الناس من الأهوال مالا يخطر على البال، قال تعالى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية:٢٨]

١٤- سورة «الأحقاف»:

سميت سورة «الأحقاف»، لأنها مساكن «عاد» الذين أهلكهم الله بطغيانهم وجبروتهم، وكانت مساكنهم بالأحقاف من أرض اليمن، قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف:٢١].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥- سورة «الفتح»:

سميت سورة «الفتح»، لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين، قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١].

١٦- سورة «الحجرات»:

سميت سورة «الحجرات»، لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي ﷺ وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

١٧- سورة «الطور»:

سميت سورة «الطور»، لأن الله تعالى بدأ السورة الكريمة بالقَسَم بجبل الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام، ونال ذلك الجبل من الأنوار والتجليات والفيوضات الإلهية ما جعله مكانًا وبقعة مشرفة على سائر الجبال في بقاع الأرض، قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور٢:١].

١٨- سورة «الحديد»:

سميت سورة «الحديد»، لذكر الحديد فيها وهو عدة الإنسان في السلم والحرب، وعدته في البنيان والعمران فمن الحديد تبنى الجسور الضخمة، وتشاد العمائر وتصنع الدروع والسيوف والرماح، وغيرها، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد:٢٥] (١).

*****

(١) المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، لمعد الكتاب (ص: ٣٧) [لم يطبع]

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: التمهيد بذكر فضائل السور

يستفتح المعلم الدرس بتهيئة أذهان الطلاب من خلال ذكر سبب نزول الآية، ومن أمثلة ذلك:

١- ما فضل سورة الفاتحة ؟

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى t قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ j ثُمَّ قَالَ: «أَلا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ؟!» فَذَهَبَ النَّبِيُّ j لِيَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ؛ فَذَكَّرْتُهُ؛ فَقَالَ: «الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ» [البخاري: ٤٧٠٣].

٢- ما فضل سورة خواتيم سورة البقرة ؟

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ j سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إلا اليَوْمَ؛ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ» فَقَالَ: «هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إلا اليَوْمَ، فَسَلَّمَ» وَقَالَ: «أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنها، إلا أُعْطِيتَهُ» [مسلم: ٨٠٦].

٣- ما فضل سورتي البقرة وآل عمران ؟

عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الكِلابِيِّ t قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ j يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ، وَآلُ عِمْرَانَ» وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله j ثَلاثَةَ أَمْثَالٍ، مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ - أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ - تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا» [مسلم: ٨٠٥]، ظُلَّتَانِ: السحابة، شَرْقٌ: ضياء ونور.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- ما فضل سورة الكهف؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا، مَا بَيْنَهُ وَبينَ مَكَّة» رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، ٩٥٤، وفي رِوَايَة: «من قرأَ سُورَة الكَهْفِ كَمَا أُنزِلتْ كَانَتَ لَهُ نُورًا، مَن، مَقَامَه إلى مِكَّة» وانظر [إرواه الغليل ٣ / ٩٤].

عن النواس بن سمعان t عن النبي j في حديث الدجال أنه قال: «فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الكَهْفِ» [مسلم : ٢١٣٧].

٥- ما فضل سورة تبارك ؟

عن عبد الله بن مسعود t قَالَ: «سُورَةُ تَبَارَكَ هيَ المانعة من عَذَابِ القَبْرِ» [رواه الحاكم. وانظر صحيح الترغيب: ١٤٧٥].

٦- ما فضل سورة الإخلاص؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ t أَنَّ رَجُلا سَمِعَ رَجُلا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله j فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله j : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ» [البخاري: ٥٠١٤].

٧- ما فضل المعوذتين ؟

عن عقبة بنِ عامرٍ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله j : «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟!» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [مسلم : ٨١٤] (١).

*****

(١) زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة، (ص : ٨٨، ٨٩.)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادسًا: التمهيد من خلال غرس القيم

إذا علم المعلم أن رسالته من أشرف الرسالات، وأن له أثر مباشر في تعديل سلوك الطلاب، سعى حثيثًا على تبني تربية النشء والأخذ بنواصيهم للبر والتقوى، ومعالجة السلبيات.

أمثلة:

ملاحظة المعلم امتداد يد بعض الطلاب إلى حاجة الغير، وهو يقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة:٢٧]، يمكن له أن يصل إلى ما يريده من خلال بيان فضل أهل التقوى، ثم يربط بين تقبل الدعاء وطيب الطعام، فمن علامات التقوى أكل الحلال،ثم يتابع بعض السلوكيات الحميدة مع التشجيع والثناء فمن ذلك:

١ - مَن صلى الفجر في جماعة ؟ لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٢ - مَن صلى العشاء في المسجد؟ فالمسجد عماد التقاء الرفقة الصالحة.

٣- مَن قال أذكار الصباح؟ فهي سبب في حفظ الإنسان من الشيطان.

٤ - مَن قرأ جزءً ا من القرآن؟ فقراءة القرآن تزيد الإيمان.

وقد ذكر الدكتور إبراهيم رمضان الديب عشرة نماذج لمنظومة القيم المدرسية هي: «قيمة تقدير الذات، والتعاون، وإدارة الوقت واستثماره، و بر الوالدين، والطموح، والحوار، والتفوق، والحياء والعفة، و الصداقة والأخوة»[(١)].

*****

(١) أسس ومهارات بناء القيم التربوية، وتطبيقاتها العملية، (ص : ١٥١)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل السادس

التعزيـــــز

أولا: مفهوم التعزيز.

ثانيًا: ثمرة التعزيز.

ثالثًا: أثر إغفال التعزيز.

رابعًا: أنواع التعزيز.

خامسًا: شروط تحقق التعزيز.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مفهوم التعزيز

تعريفه: التعزيز هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة، وكلما كان التعزيز فوريًا، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره، لأنه يجلب المتعة والسرور للدارس، ويؤكد التربويون أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك التلميذ المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى رفاقه أيضًا (١).

صور من محفزات الشريعة:

١- التحفيز في القرآن الكريم:

(أ) التحفيز بأن ما عند الله خير وأبقى من حب الشهوات والمال....إلخ

قال تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ﴾ [آل عمران: ١٥].

وإبهام الخير لتفخيم شأنه والتشويق إليه، وقد افتتح الاستئناف بكلمة «قل» للاهتمام بالمقول والمخاطب بـ «قل» النبي صلى الله عليه وسلم. والاستفهام لتشويق نفوس المخاطبين إلى تلقي ما سيقص عليهم كقوله تعالى ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢).

(ب) التحفيز بأن من فعل خيرًا فله بالحسنة عشر أمثالها:

قال تعالى: ﴿مَن جَاء بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى

(١) مهارات التدريس د / جابر عبد الحميد جابر، وآخرون، (ص ٢٤٧-٢٥٥).
(٢) التحرير والتنوير لابن عاشور (ج/١/ ٧٢٣)، وتفسير أبي السعود (٢/ ١٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ [سورة الأنعام: ١٦٠].

(ج) التحفيز بأن الإيمان بالله والجهاد في سبيله تجارة مع الله تنجيه من عذاب أليم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الصف ١٠: ١١]، والأمثلة على ذلك كثيرة.

٢- التحفيز في السنة النبوية

من أمثلة ذلك:

التحفيز بمكافأة من صنع إلينا معروفًا، ولو بقول جزاك الله خيرًا.

قال ﷺ: «مَن صَنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فقولوا: جزاك الله خيرًا» [رواه مسلم].

فالنفوس الزكية تنبعث لمكافأة من أحسن إليها ومن أساء طبعا فتعطي كل ذي حق حقه قال الراغب: والثواب ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله [١].

*****

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير، (١/ ١٥١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: ثمرة التعزيز

١- على المعلم:

* يجعله قادرًا على التعامل مع الآخرين بكفاءة.
* يساعد المعلم على نبذ الملل والسآمة أثناء تدريسه .
* يثير رغبته في العطاء المستمر.
* يجعله يشعر بسعادة، وبهجة أثناء تدريسه [١] .

٢- على الطالب:

* يثير الدافعية لديه للمزيد من التفوق والنبوغ.
* يجعله منتبها باستمرار، ومحافظًا على همته.
* يزيد مشاركة الطلاب في مختلف الأنشطة التعليمية.
* ينمي في الطالب روح الإبداع.
* إيجاد جو محبب بين المعلم وطلابه، قوامه الحب والاحترام والتقدير.
* يجعل الطالب يستجيب طواعية لإرشادات المعلم وتوجيهاته.
* يثير الدافعية لديه للاستمرار في المشاركة.
* يحافظ على همته.
* يحببه في المادة ومعلمها.
* يجعله قادرًا على التفاعل في الفصل.
* يغرس فيه روح الثقة.

---

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية، فوز كردي، (ص: ١٣٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: أثر إغفال التعزيز

١- على الطالب المشارك المتميز:

* قلة الدافعية للمزيد من التفوق والنبوغ.
* شرود ذهن الطالب في الغالب.
* تقل همة الطلاب في استمرار المشاركة.
* إيجاد فجوة بين الطالب والإبداع.
* شعور الطالب بعدم احترام قدراته.
* حدوث فتور نحو التقدم.
* احتمالية انخفاض مستوى الطالب.
* نفور الطالب من المدرسة فهو لا يجد فيها نفسه.

٢- على الطالب الضعيف:

* قلة الدافعية للتعلم.
* شرود ذهن الطالب في الغالب.
* صعوبة التفاعل في الفصل.
* انخفاض الثقة بالنفس لدى الطالب.
* إعاقة تمكنه من اللحاق بركب زملائه المتفوقين.
* كراهية المادة لصعوبة التعامل معها.
* كراهية المدرسة.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: أنواع التعزيز

قوة تأثير أنواع التعزيز تختلف من طالب إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى، ولذلك ينبغي على المعلم أن ينوع من أساليب التعزيز المختلفة، وملاحظة أيها أكثر فاعلية، وإثارة للدافعية، وللتعزيز أنواع ثلاثة:

النوع الأول: التعزيز اللفظي:

ويأتي في صورة كلمة:

* «صحيح - مدهش - جيد - رائع - ممتاز - مبدع - مميز».

في صورة كلمتين:

* «تلاوة طيبة - أو قراءة صحيحة - أو إجابة جميلة».
* «إجابة صحيحة - فكرة مدهشة - اقتراح جيد».
* «إجابة مميزة - تفكير سليم»[(١)].

في صورة جملة:

* بارك الله فيك على تلاوتك
* جعلك الله من أهل القرآن.
* أقر الله بك عين والديك.
* ما شاء الله من المتفوقين.
* جعلك الله من أبطال الإسلام.
* نفع الله بك، شرح الله صدرك، اللهم زده علمًا.

---

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحي الطاهر(ص : ٣٧١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وهذا الثناء لا يقتصر على المتفوقين فقط، بل يعمُّ من شارك ولو برفع أصبعه لتنمية روح المشاركة لنجاح العملية التعليمية.

التعزيز النوعي أو الخاص: وهو يعني ذكر الإجابة الصحيحة أو تكرارها، **مثال:** إذا سأل المعلم الطلاب: كم عدد حروف الإظهار ؟

١- التكرار:

كإجابة طالب: «ستة»، فإن المعلم قد يعزز بقولة: «ستة»، أو «ستة ستة»

٢- ذكر عبارة ثناء بعد ذكر الإجابة:

كأن يقول: «ستة صحيح»، أو «ستة، رائع»، أو«ستة، نعم صواب».

٣- أن يكون التعزيز متحفظا:

فمثلاً: عندما تكون إجابة الطالب أو استجابته صوابًا في جزء منها، ولكنها تتضمن بعض الأخطاء فإن المعلم يقوم بتعزيز الجزء الصواب فقط [١] .

مثال: إذا سأل المعلم الطلاب: ما حروف الإظهار ؟

* فأجاب الطالب «الهمزة والهاء، والعين والحاء، القاف والكاف».

* فإن إجابة الطالب صحيحة باستثناء «القاف، والكاف» فهي من حروف الإخفاء، ويمكن أن يقول: صحيح: «الهمزة والهاء، والعين، والحاء».

٤- التعزيز باستخدام إسهامات الطالب:

وهي تدور حول فكرة الاقتباس، كما يحدث ذلك بالنسبة للكاتب عندما يقتبس الناس عنه، فمن أمثلة ذلك:

* من يقرأ ويتلو مثل تلاوة خالد.

---

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية، فوز كردي، (ص : ١٣٧)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* من يكرر ما قاله علي.

* من يضيف إجابة أخرى لما قاله أحمد.

تنبيه: ينبغي ملاحظة أن مجرد استخدام، هذه الألفاظ أو العبارات، لا يكفي في حد ذاته لإحداث الأثر المرغوب فيه من التعزيز، فالكلمة المنطوقة تتأثر بما يأتي:

* نغمة الصوت. * سرعة الإلقاء.

* درجة ارتفاع الصوت وانخفاضه، وحدته.

فكلمة نعم يمكن أن تعبر عن مشاعر كثيرة مثل: «القبول - والغضب - والاستسلام - واللامبالاة - والتحدي»

النوع الثاني: التعزيز المعنوي: ومن أمثلته:

١- الابتسامة التي يوجهها المعلم للطالب:

الذي يجيب على سؤاله أو يؤدي ما يطلبه منه المعلم.

فائدتها: توحي بأن المعلم ليس فقط راض عن إجابة الطالب، بل إنه يريد أن يستمر في قراءته أو في إجابته.

أما تقطيب الجبين، فإنه يؤدي إلى عكس ذلك.

٢- الإشارة بالأصبع أو اليد.. إلخ.

فائدتها: إشارة إلى موافقة المعلم على إجابة الطالب.

٣- إيماءة الرأس

فائدتها: توحي برضي المعلم عن إجابة الطالب.

أما هز الرأس فهو يشير إلى أن الطالب على خطأ، ومن ثم يدفعه ذلك إلى تغيير إجابته.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- ظهور المعلم أمام الطالب وكأنه يبدو مفكرًا أثناء إجابة الطالب، أو تلاوة الطالب

فائدتها: تشير إلى أن المدرس يقدر الإجابة، ويعطيها قدرًا كبيرًا من الأهمية والتفكير، واستمرار هذه النظرة المتأملة تشجع الطالب على الاستمرار في التلاوة أو الإجابة، وأما النظر باستغراب، فإنه يؤدي إلى عكس ذلك.

٥- حركة الجسم: كأن يقترب المعلم من الطالب أثناء إجابته.

فائدتها: فيها إيحاء بأن المعلم يرغب في الاستماع إلى إجابة الطالب، مما يشجعه على الاستمرار في الإجابة، والمشاركة، وأما هز الرأس يمينًا ويسارًا فهو يشير إلى أن الطالب على خطأ، ومن ثم يدفعه ذلك إلى تغيير إجابته.

٦- إشارة الاستمرار: كأن يحرك المعلم يده بصورة دائرية، أو يهز الرأس من فوق إلى أسفل.

فائدتها: فيها إيحاء برغبة المعلم في استمرار الطالب، وأما بسط اليد راحتها إلى الأمام فهي إشارة إلى رغبة المعلم في توقف إجابة الطالب [١].

النوع الثالث: التعزيز المادي: ومن أمثلة ذلك:

١ - جائزة نقدية. ٢ - جائزة عينية.

٣- شهادة تقدير. ٤ - كتابة اسم الطالب في لوحة الشرف.

٥ - كتابة اسم الطالب في لوحة شيخ القراء.

من صور التعزيز لوحة فرسان القرآن الكريم:

﴿إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾

(١) مهارات التدريس الفعال : د/ جابر عبد الحميد (ص: ٢٥٣)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اسم الطالب	التعزيز «نجمة أو إشارة، أو توقيع...إلخ»
- ١	
- ٢	
- ٣	
- ٤	
- ٥	
- ٦	
- ٧	
- ٨	
- ٩	
- ١٠	

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اقترح عبارة ثناء حسب الموقف التعليمي التالي على نحو المثال الأول:

الموقف التعليمي	الثناء المقترح
عندما يتلو الطالب الآيات مجودة	ما شاء الله على تلاوتك المباركة
عندما يجيد الطالب الحفظ.	
عندما يحسن الطالب صوته.	
عندما يشارك بأدب.	
عندما يؤدي واجبه.	
عندما يقدم اقتراحًا.	
عندما يتميز في إجابته.	
عندما يفوز في مسابقة في الصف.	
عندما يشارك بإجابة غير كاملة.	
عندما يشارك بإجابة كاملة.	
عندما يشارك بإجابة فيها تميز.	
عندما يشارك بإجابة فيها إبداع.	
عندما يقرأ الآيات بدون خطأ.	
عندما يقرأ الآيات بحسن صوت.	

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور من التعزيز السلبي: ينبغي أن تكون عبارات اللوم منصفة بذكر إيجابية قام بها أولاً، ومن أمثلة ذلك:

* نشكر الطالب على مشاركته ونود أن يراجع الآيات جيدًا.
* ولدنا ما شاء الله من المتفوقين ونأمل المزيد من المراجعة.
* الطالب من فرسان القرآن الكريم لكنه متردد في الحفظ.
* ما شاء الله من الأبطال ونأمل ممارسة نطق ضمة «بُيُوتكم».
* نشكر الطالب على حسن أدبه ونأمل ألا يتأخر عن الدرس.
* آمل من الوالدين متابعة الطالب في نطق الحركات.
* آمل من الطالب مراعاة المدود عند التلاوة.
* ابننا ما شاء الله من المجتهدين، وأرجو تأكيد حفظ الآيات.
* تمنياتنا لولدنا بالتوفيق الدائم، ونأمل المزيد من الانطلاق.
* ما شاء الله من المتميزين، ونأمل التدريب على نطق الضاد.
* أشكرك على تلاوتك، وآمل عدم إخراج اللسان عند نطق الضاد.
* أشكرك على تلاوتك العطرة، وآمل عدم قلقلة اللام.
* أشكرك على تلاوتك الطيبة، وآمل إحضار المصحف.

وينبغي عدم تتبع سقطات الطالب، لما لآثاره السلبية على العملية التعليمية وعلى الطالب، فهو يقطع الصلة بين الطالب والمدرسة، ويؤدي إلى إيجاد فجوة بين الطالب والمعلم، ويُشعر الطالب بالإحباط وبالملل من الدراسة [١].

*****

(١) للتعرف على أثر العقاب في السلوك انظر: علم النفس التربوي (٢٩٣، ٢٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اقترح عبارة مناسبة للموقف التعليمي الآتي على نحو الأمثلة:

الموقف التعليمي	عبارة اللوم المقترح
يتكلم في الدرس.	بارك الله فيك لا تتكلم دون إذن
لم يعد الواجب.	أرجو أن تهتم بالواجب
عنده أخطاء في الحروف.	
لديه أخطاء في الحركات.	
لديه أخطاء في أحكام التلاوة.	
يقرأ بتردد.	
يشاغب في الدرس.	
يشارك بضوضاء.	
لا يتعاون مع زملائه.	
متعجل في إجابته.	
شارد الذهن.	
يتأخر عن الدرس.	
نسي مصحفه.	
نسي دفتر المتابعة.	
لم يحفظ المقرر.	

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: شروط تحقق التعزيز

حتى يُحقق التعزيز ما وضع لأجله لا بد من ملاحظة ما يلي:

١ - صدق التعزيز.

٢ - أن يكون التعزيز منوعًا.

وذلك حتى لا يشعر الطالب بالرتابة والملل أثناء شرح المعلم.

٣ - أن يراعى الفئة المستهدفة.

قد يناسب بعض الدارسين، التعزيز اللفظي، وقد يناسب البعض الآخر التعزيز المعنوي، وقد يناسب البعض إسهامات الدارسين، وهذا يختلف عن ذلك باختلاف الأعمار والقدرات والبيئة.

٤ - أن يكون التعزيز واقعيًا وغير متكلف.

فعلى المعلم أن يستخدم المصطلحات والعبارات التي تتناسب مع جودة المشاركة، فالطالب الذي يسمع بدون خطأ جلي، يختلف عن الطالب الذي يسمع بدون خطأ «جلي وخفي» فليس من المعقول استخدام كلمة «رائع، مميز» مع مشاركة قليلة الجودة.

٥ - حجم المثير المعزز :

فمقدار الثواب يؤثر في فاعلية المثير التعزيزية وتباين في مستوى الأداء

٦ - إرجاء المعزز :

فكلما تم إرجاء تقديم المثير المعزز لفترة كلما كان مستوى الأداء أدنى [(١)] .

---

(١) علم النفس التربوي : (٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد ثبت بالتجربة أن التعزيز الإيجابي أكثر فاعلية من العقاب في تعديل سلوك الفرد، كما ثبت أن آثار العقاب مؤقتة.

وإذا كان لابد من العقاب في بعض الحالات، فيفضل استخدام التعزيز السلبي، أي: أسلوب الحرمان من المعززات، ومن أمثلته:

* حرمان الطالب من الذهاب في رحلة ترويحية.
* حرمان الطالب من تناول قطعة حلوى.
* إبراز ملامح عدم الرضا.
* الصمت.

وأما العقوبة البدنية فهي مرفوضة رفضًا باتًا من الناحية التربوية والإنسانية، والعقاب السياسي المذكور، الذي قد نضطر اللجوء إليه أحيانًا، يستخدم في حالة المشاكل السلوكية الصفية، ولا يعاقب الطالب على تدني تحصيله الدراسي [١].

*****

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية، فوز كردي،(ص : ١٣٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل السابع

مهارة طرح الأسئلة الصفية

أولا: أهمية الأسئلة الصفية.

ثانيًا: تصنيف الأسئلة.

ثالثا: مشكلات صياغة الأسئلة.

رابعًا: الأسئلة السابرة.

خامسًا: التعامل مع إجابات الطلاب.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: أهمية الأسئلة الصفية

تعريفها:

هي جُمل استفهامية توجه إلى طالب أو أكثر بهدف استجلاب إجابة لفظية منه، أو حثه على طرح أسئلة أو لفت انتباهه.

والمقصود بالأسئلة الصفية الأسئلة الشفهية التي يطرحها المعلم في الفصل.

أهميتها:

١ - تعتبر من المكونات الرئيسة للعملية التعليمية.

٢ - وسيلة فعَّالة للحفاظ على الإثارة الفكرية والدافعية.

٣ - تزيد من فعالية ونشاط البيئة الصفية.

٤ - تقوي الثقة بالنفس لدى الطلاب.

٥ - تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب.

٦ - تساعد الطلاب على تقويم ما تعلموه.

٧ - تساعد المعلم على الوقوف على مستوى طلابه.

٨ - تساعد على استكشاف الطلاب للمعلومات بأنفسهم.

٩ - تحدد مدى توافر المتطلبات التعليمية السابقة.

١٠ - تساعد على اكتشاف قدرات الطلاب العقلية والفكرية [١].

*****

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ١٧٥-١٨٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: تصنيف الأسئلة

١- أسئلة التذكر: هي أسئلة تتطلب مجرد تذكر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية، ولا يجري فيها أي نوع من المعالجة العقلية.

أمثلة: «مَن - هل - متى - عرف - أين - كم - عدد - سمع - اذكر - رتل - كرر».

* سمع الآيات الآتية.
* كم عدد السور المدنية؟
* رتل الآيات من (١ : ٣) من سورة «الملك».

٢- أسئلة إعادة الصياغة: هي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد.

أمثلة: «لخص - ما مرادف - حول».

* ما مرادف كلمة «الصمد».
* لخص أفكار الآيات.

٣- أسئلة الشرح والتفسير: هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب المجيب.

أمثلة: «اشرح آية كذا أو حديث كذا، أعط أمثلة جديدة توضح فهمك لـ..أو علل، أو ناقش ظاهرة كذا ..».

* اشرح الآية الأولى من سورة الفاتحة.
* مثل لإخفاء شفوي.
* علل تسمية الإظهار بـ«الحلقي».

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- أسئلة المقارنة: هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير.

أمثلة: «قارن - قابل - وازن - ضاهي - فاضل بين».

* ما الفرق بين «يَفْتَرُونَ» بفتح التاء، و«يَفْتُرُونَ» بضم التاء.
* وضح أوجه الشبه بين الإقلاب والإخفاء الشفوي.
* وضح أوجه الخلاف بين الإظهار والإدغام.
* قارن بين حال أهل الجنة وأهل النار؟

٥- أسئلة التصنيف: هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، اعتمادًا على صفات محددة.

أمثلة: صنف، رتب الحروف التالية:

* «الألف - العين - اللام - القاف - الطاء».
* صنف الحروف السابقة من حيث دلالتها على:
* حروف يجري فيها الصوت: « »
* حروف يمتنع فيها جريان الصوت: « »

٦- أسئلة التعميم: هي أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.

أمثلة: استخلص قاعدة ...، أو توصل إلى علاقة بين.

* استخلص قاعدة الهمس مما ذكر.
* توصل إلى علاقة بين الإسلام والإيمان.
* من خلال ما ذكر استخلص تعريفًا للإدغام.

٧- أسئلة التطبيق: هي أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حل مشكلة جديدة، لم يسبق التدرب على حلها.

أمثلة: «حل - احسب - استخرج - وظف - استخدم - استعمل».

* احسب عدد أخطاء اللحن الجلي.
* استخرج الإخفاء الشفوي من الآيات.
* استخدم أسلوب الاكتشاف في حل المسألة.
* استعمل طريقة التدوير في قراءتك.

٨- أسئلة التحليل الاستدلالي: هي أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها من علاقات والتوصل إلى استدلال بشأنها كـ«نص قرآني أو تجويدي».

أمثلة: «حلل - برهن - استنتج - حدد العلاقة – اكتشف - لماذا».

* برهن على صحة ما يأتي:
* اكتشف طريقة لعلاج مشكلة التردد في الحفظ لدى بعض الطلاب.
* ماذا يحدث لو صارت التاء مستعلية؟
* ما العلاقة بين الإيمان والإحسان؟
* استنتج أثر قلقلة النون الساكنة لحنًا.

٩- أسئلة التقويم: هي أسئلة تتطلب إبداء رأي أو حكم نقدي في قضية محددة مدعمًا بالأسانيد والحجج الكافية.

أمثلة: «احكم - قيم - قدّر - قوّم - ما رأيك».

* بين حكم ما يلي:
* ترك استفال التاء.
* قدّر خسارة المسلمين في غزوة بدر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* قوّم الأفعال الآتية:

* ما رأيك إذا حُذف المد الطبيعي في قوله: ﴿لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾؟

١٠- أسئلة الإبداع:

هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقًا.

أمثلة: «صمم - أنتج - ألف - خطط - ابتدع - اقترح».

* صمم منهج في التجويد للمبتدئين.

* اقترح حلاً لعلاج التكلف في أداء القرآن الكريم.

* ضع خطة لتطوير حِلَق القرآن الكريم في المملكة [١].

*****

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، (١٧٦ - ١٨٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: مشكلات صياغة الأسئلة

١- أسئلة التخمين: هي أسئلة تتطلب الإجابة بنعم أو لا، وقيمتها التربوية قليلة لأنها تقوم علي التخمين ولا تستدعي من الطالب مجهود عقلي.

أمثلة:

* هل الرسول ﷺ أمي؟
* هل كل آية لها سبب نزول؟
* هل للنون الساكنة أربعة أحكام؟

٢- الأسئلة الغامضة: هي أسئلة لا تؤدي إلي إجابة كاملة، وهي غير واضحة الغرض من السؤال.

أمثلة:

* تحدث عن القرآن الكريم؟
* ناقش الإحسان؟
* ماذا عن الإخلاص؟

٣- الأسئلة الموحية بالجواب: هي أسئلة تعطي الطالب توجيهًا نحو الإجابة أكثر مما ينبغي، ولا تناسب إلا الطالب الضعيف.

أمثلة:

* أليس القرآن أعظم الكتب؟
* أليس الأنبياء هم أعظم الخلق؟ (١)

---

(١) مهارات التدريس، د جابر عبد الحميد وآخرون ص: ٢٠٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- الأسئلة المركبة: هي وضع عدد من الأسئلة ضمن سؤال واحد.

أمثلة:

* ما عدد آيات سورة الفلق ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

٥- الأسئلة التي لا تتضمن صيغة استفهام، أو فعل أمر

أمثلة:

* القرآن هو .....

* الإسلام يكون بـ .....

* **تنبيه:** قد تتراكم مشكلات الأسئلة الصفية، كأن تكون موحية بالإجابة وتخمينية.

مثال ذلك: أليست الملائكة من نور والشياطين من نار؟ (١)

*****

(١) أصول التربية الإسلامية، (ص: ١٤٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: الأسئلة السابرة

الأسئلة السابرة: هي أسئلة تعقُب الإجابة الأولية للطالب لكون هذه الإجابة غير صحيحة، أو غير واضحة، أو تحتاج إلى تأكيد أو تركيز.

وترجع أسبابها إلى ما يأتي:

* عدم صحة الإجابة.
* عدم وضوح الإجابة.
* احتياج الإجابة إلى تأكيد.
* احتياج الإجابة إلى تبرير.
* احتياج الإجابة إلى تركيز.
* إرجاع المناقشة إلى طالب آخر يستطيع حلها.

أنواعها:

١- تشجيعية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يعطي إجابات خاطئة، بقصد تشجيعه نحو الإجابة الصحيحة.

أمثلة:

* المعلم يسأل التلميذ: ما حروف الإظهار الحلقي؟
* الطالب يجيب: «إجابة خاطئة».
* المعلم يطرح سؤال تشجيعي للطالب.
* اذكر حرفين من حروف الإظهار الحلقي ؟

٢- تبريرية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يُعطي إجابات صحيحة، أو خاطئة ليقدم تبريراته لهذه الإجابة.

أمثلة:

* المعلم يسأل التلميذ: ما حكم من استبدل حرفًا؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* الطالب يجيب: «يؤدي إلى لحن جلي»

* المعلم يطرح سؤالا، ثم يطلب من الطالب تبرير ذلك: لماذا يؤدي إلى لحن جلي ؟

٣- تركيزية: هي أسئلة تطرح على الطالب عندما يُعطي إجابات صحيحة، لأجل تأكيدها.

* المعلم يسأل التلميذ: ما عدد حروف الإخفاء ؟

* الطالب يجيب: خمسة عشر حرفًا.

* المعلم يطرح سؤال لتأكيد الإجابة وترسيخها لدى الطلاب

* اذكر البيت الدال على حروف الإخفاء.

٤- توضيحية: هي أسئلة تُطرح على الطالب عندما يعطي إجابات غير تامة لأجل توضيحها.

* المعلم يسأل التلميذ: عرف الإدغام؟

* الطالب يجيب: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك «إجابة صحيحة لكنها غير كاملة».

* المعلم يطرح سؤال للطالب كي يوضح المراد.

* كيف يصير الحرفان في حالة الإدغام؟

٥- المحولة: هي أسئلة يحولها المعلم من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر يستطيع تقديم إجابة صحيحة.

* المعلم يسأل التلميذ: ما مخرج الياء الجوفية؟.

* الطالب يجيب: من وسط اللسان «إجابة خاطئة».

* المعلم يحول السؤال لطالب آخر ليقدم إجابة صحيحة [١] .

---

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، (ص: ١١٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: التعامل مع إجابات الطلاب

وذلك من خلال عدد من المهارات التربوية الناجحة التي يراعيها المعلم كـ:

١- مهارة الاستماع إلى الإجابة:

ومن أمثلة ذلك:

* وقوف الطالب المجيب حتى يسمعه بقية زملائه.
* إعطاء الفرصة للطالب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
* تحذير الطالب الذي يقاطع إجابة زميله.
* حث الطالب المجيب على الإجابة بالفصحى.
* توجيه نظره نحو الطالب المجيب وإبداء الاهتمام لما يقول.
* تسجيل بعض عناصر إجابة الطالب على السبورة.

٢- مهارة الانتظار قبل التعقيب على الإجابة:

ومن أمثلة ذلك:

* لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب.
* يسمح للطالب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لديه جديد يضيفه
* يطلب من بقية طلاب الصف التفكير في إجابة زميلهم.
* ينتهز الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة.

٣- مهارات معالجة إجابات الطلاب:

ومن أمثلة ذلك:

* إذا كانت الإجابة صحيحة تمامًا:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* يُسلم عليه ويثني على صحة إجابة الطالب، ويقوم بتعزيزه.
* ترديد إجابة الطالب أو كتابتها على السبورة.
* طرح سؤال سابر إلى طالب آخر، يبني على إجابة الطالب الأول.
* إذا كانت الإجابة صحيحة مصوغة بشكل غير دقيق:
* يُخبر المعلم الطالب أن إجابته تنم عن فهم إلا أنها تحتاج إلى إعادة صياغة.
* تزويده بتلميحات أو أسئلة سابرة بالتدريج حتى يتمكن من إعادة الصياغة بالدقة المطلوبة.
* إعادة الصياغة من قِبل طالب آخر.
* إذا كانت الإجابة فيها جزء صحيح وجزء خطأ:
* يشير إلى الجزء الخطأ، في إجابة الطالب وعليه أن يفكر في تصحيحها.
* تبيين وجه الخطأ في إجابة الطالب مباشرة وتصحيحها
* إذا كانت الإجابة لا أعرف، أو كانت خاطئة:
* يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه.
* إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.
* إعطاء سؤال ثانٍ أسهل من السؤال الأول.
* إعطاء تلميحات لفظية مباشرة.
* توجيه طالب آخر ليتولى تصحيح الخطأ لزميله مباشرة.
* توضيح المعلم الإجابة الخاطئة مباشرة [١].

*****

(١) مهارات التدريس الفعال، د زيد الهويدي (ص: ١١٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثامن

الوسائل التعليمية

أولا: أهمية الوسائل.

ثانيًا: أنواع الوسائل.

ثالثا: معايير اختيار الوسيلة التعليمية.

رابعًا: معايير استخدام الوسيلة التعليمية.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: أهمية الوسائل

تعريفها:

هي كافة الأدوات أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية في عملية التعلم والتعليم.

أهميتها:

* تثير الاهتمام والانتباه.
* أحد أساليب الإثارة والتشويق.
* تجعل الطلاب أكثر فاعلية.
* تساعد على التعلم الأفضل.
* تُثير النشاط الذاتي لدى الطلاب.
* تجعل التعليم أبقى أثراً وأعظم كفايةً وأكثر عمقاً.
* تتغلب على اللفظية وعيوبها.
* تنمي الاستمرار في متابعة الفكرة.
* تؤثر في الاتجاهات والسلوك.
* توفر الجهد والوقت.
* تزيد الثروة اللفظية لدى الطلاب.
* تساعد على تحقيق مبدأ الفروق الفردية [١].

*****

(١) المنهج النبوي في التعليم القرآني (ص: ١٠٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أنواع الوسائل

تعليم القرآن الكريم يختلف عن أي مادة أخرى، فالقرآن الكريم له كيفية متلقاة عن الرسول ﷺ عن جبريل عليه السلام، عن ربنا جل وعلا، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل:٦].

وكان الرسول ﷺ يعرض القرآن على جبريل عليه السلام كل عام في شهر رمضان، وقال ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة...» فدل ذلك على أهمية التلقي على أحد المختصين يعرض عليه ويسمع له.

ومن أهم ما يمكن أن يقال في فوائد قراءة المعلم أمام طلابه:

* تعويد الطلاب على المشافهة.
* اقتداء الطلاب بالمعلم.
* ملاحظة كيفية خروج الحرف.
* ملاحظة كيفية النطق بالإدغام والإقلاب.
* ملاحظة حال اللسان عند النطق بالإخفاء.
* ملاحظة كيفية نطق المفخم، والمرقق.

وأنواع الوسائل أربعة:

١ - بصرية.
٢ - سمعية.
٣ - محلية.
٤ - مركبة [(١)].

١- الوسائل البصرية:

تعريفها: هي وسائل الإيضاح التي تستعمل أساسًا حاسة البصر، أي: يمكن رؤيتها لا سماعها.

---

(١) مهارات التدريس الفعال(ص:١٢٩)، والمرشد في تعليم التربية الإسلامية، (ص: ٢١٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أهميتها: تعتبر من أكثر الوسائل تنوعاً وأهمية فنحو ٨٥ في المائة من معلوماتنا وتجاربنا تصلنا عن طريق العين وتنطوي تحت لواء هذا القسم.

وتتضمن:

١- السبورة، والبطاقات، والشفافيات.

وهي من صور تفعيل الوسائل البصرية في التعليم

* **يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى مهارات:** «مهارات التدبر - مهارة قرآنية - شيخ القراء».

يمكن أن يكتب المهارة بلون مختلف عن الكلمة، فمثلاً عند الرغبة في تعريف الطلاب بحكم من أحكام المد، يكتب كلمة «السماء» على السبورة، ويشير إلى الألف بلون مختلف عن الكلمة كأن تكون الكلمة بالأزرق، والألف بالأحمر، ثم يسأل عن الحكم، أو مقداره أو تطبيقه.

* عند الرغبة في تحقيق أداء حرف معين كما في التميز بين الصاد والسين، يكتب الكلمات على السبورة ويشير إلى السين ،الصاد بلون مختلف عن الكلمة، كالتمييز بين «سورة، وصورة»، ثم يطلب القراءة أو التمييز.

* عند الرغبة في تحقيق أداء حركة معينة، يكثر الوقوع في الخطأ فيها، كما في كلمة ﴿كُفُواً﴾ يكثر تسكين «الفاء» لحنًا، والصواب أنها مضمومة، فتكتب الكلمة على السبورة، ويشير إلى الفاء بلون مختلف، ثم يطلب القراءة.

٢- اللوحات القرآنية والتوضيحية.

كتصوير مقطع من القرآن الكريم أو سورة بكاملها.

٣- الرحلات المدرسية:

كالذهاب في رحلة إلى «المعالم الإسلامية ـ المسجد الحرام.....إلخ»

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- الصور الفوتوغرافية [١] .

حينما يتعرض النص القرآني بسرد حادثة من حوادث السيرة النبوية، يقوم المعلم بعرض بعض الصور كـ«صور جبل أحد، ومكان الخندق، والأماكن التي وقعت فيها الغزوات».

٥- الإشارات:

كقبض اليد عند الغنة، ورفع اليد عند المد.، و تفريج الأصابع عند القلقلة، وهذه الصور تناسب الصغار، ويظل المعلم بها حتى يصل بالطالب إلى مرحلة معينة، ثم يُذكره بقوله مُد، أو غُن أو قَلقِل.

٢- الوسائل السمعية:

تعريفها: هي تلك الوسائل التي تستغل أساسًا حاسة السمع، أي: يمكن سماعها لا رؤيتها.

أهميتها: تُعد الوسائل السمعية لدى خبراء التربية أكثر تنوعاً وأهمية بعد البصرية، وتتضمن:

* التسجيلات الصوتية، والاسطوانات التعليمية.

ومن صور تفعيل الأشرطة في التعليم:

* استخدام القراءة المكررة عندما يكون الدرس جديدًا.
* انتقاء قارئ حسن الصوت لتشجيعهم على تحسين الصوت.
* استخدام أكثر من قارئ للتنويع، وإتاحة الفرصة لأكبر قدر من الطلاب لمحاكاة القراء في أصواتهم العذبة.
* استخدام أكثر من أسلوب للمشايخ كـ«الحدر، التحقيق» من باب تنويع

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس (ص : ١٧٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المثيرات وجذب انتباه الطلاب، كالمجود والمعلم.

* استخدام القراءة بالحدر فهو يساعد على عرض قدر كبير من الآيات، مما يساعده على تثبت الحفظ والمراجعة.

* التسجيل لبعض الطلاب، وجعلهم يستمعون إلى بعضهم من باب التحفيز والتشجيع لهم [١].

٣- الوسائل المحلية:

تعريفها: هي الوسائل التي تستغل الواقع والبيئة المحلية.

أهميتها: تتميز بأنها حقيقية واقعية يسهل استيعابها.

وتتضمن:

١ - المواقع الطبيعية. ٢ - المواقع التاريخية.

٣- المتاحف. ٤ - المعارض.

وإذا كان مع الرؤية شرح فتكون الوسيلة سمعية بصرية.

ومن صور تفعيل الوسائل المحلية في التعليم:

* اصطحاب الطلاب إلى زيارة البلد الحرام، وتعريفهم بأبرز المقدسات بها، وربطها بالآيات القرآنية، التي تتحدث عن الحج، والصفا والمروة، ومقام إبراهيم، وعرفات، ومنى.

* حضور بعض المتاحف، أو المعارض التي تعبر عن صور ومناظر طبيعية للدلالة على نظام الكون، ودقته للدلالة على وحدانية الله تعالى، وقدرته.

* اصطحاب الطلاب إلى مدائن قوم صالح، لأخذ العبر، وربطها بالنص القرآني، وتحليل الأسباب التي أدت إلى هلاكهم [٢].

---

(١) مهارات التدريس الفعال (ص ١٢٩: ١٣٩).

(٢) التربية الإسلامية وفن التدريس (ص: ١٦٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- الوسائل المركبة :

تعريفها: هي تجمع أكثر من نوع أو حاسة من الوسائل.

أهميتها: تتميز بتنوع الوسائل فقد اشترك فيها أكثر من حاسة كالسمع والبصر، فمتى اشتركت الحواس في حمل الحقائق وتوصيلها إلى العقل، كانت أدعى إلى تثبيتها في الذاكرة.

وتتضمن:

١ - أفلام الصور الثابتة المرفقة بالتسجيل.

٢ - أفلام الصور المتحركة الناطقة.

٣ - التلفزيوني التعليمي.

٤ - آلة التعليم المبرمجة، و الحاسب [١] .

نشاط مجاب عنه:

١ - عرض مقطع فيديو لبعض الطلاب وهم يقرؤون، من باب التعلم بالمقارنة بين الطلاب ومثيلهم ممن هو في سنهم.

٢ - استخدام الحاسب في عرض مخارج الحروف، وصفة التكرار لتثبيت الحفظ، والمراجعة.

٣- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن الجبال، فيمكن عرض بعض الصور أو مقاطع فيديو عن أشكالها، وأنواعها، ثم يطرح أسئلة.

٤ - إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «قصة معينة»، فيمكن عرض مقاطع فيديو، ويسرد بعضها، ثم يطلب استخراج مواطن العبر، والمواعظ لما حل بهؤلاء القوم ! وكذلك ذكر النص القرآني الدال على ما يقوله.

٥ - اقتباس بعض الآيات المصورة من المصحف وتكبيرها، وعرضها بحسب المقطع أو المعنى أو الفكرة.

---

(١) مهارات التدريس الفعال (ص: ١٢٩ - ١٣٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «الرعد» أو أن اسم السورة لها علاقة كما في سورة «الرعد» فيمكن، عرض بعض الصور، أو مقاطع فيديو، أو الصور المتحركة، ويطرح أسئلة أو يطلب التعليق، أو يطلب الاستدلال من النص القرآني على ما يوحي بالمعنى التي دلت عليه الصورة.

٧- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «خلق الإنسان» من نطفة أو علقه، أو مضغة ..... إلخ، فيمكن، عرض بعض الصور، أو مقاطع فيديو، أو الصور المتحركة، التي تبين وتوضح معنى العلقة، والمضغة، ويربط بينها، وبين النص القرآني.

٨- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن صلاة كصلاة الجمعة فيمكن عرض أفلام متحركة عن كيفية أداء صلاة الجمعة [١] .

*****

(١) ويمكن تقسيم الوسائل إلى وسائل تقليدية، مثل : والكتب، وقراءة المعلم، وتلاوة الطلاب المميزين، والأشرطة المسجلة، ، والسبورة الخشبية، وهناك وسائل تقنية حديثة، مثال : السبورة الحديثة الثابتة، والورقية، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز الشرائح، والأفلام التدريبية، والحاسب الآلي، وجهاز البطاقات المغنطة، ، انظر : رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص : ١٦٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: معايير اختيار الوسيلة التعليمية

١- تناسب الهدف المراد تحقيقه:

يُراعى عند اختيار الوسيلة أن يجيب المعلم على هذه الأسئلة:

* ما الجدوى المرجوة من هذه الوسيلة؟
* ما الأثر الذي ستتركه عند التلاميذ ؟
* ماذا ستوفر لهم الوسيلة من خبرات؟
* فإذا استطاع المعلم أن يجيب على هذه الأسئلة فإنه يكون قد نجح في اختيار الوسيلة التي ستحقق لهم الهدف المرجو.

٢- مناسبتها لمستوى الطلاب:

* إن مناسبة الوسيلة لقدرات التلاميذ وأعمارهم تكون أدعى لقبول الطلاب لها، وتفاعل الطلاب معها، فالوسائل التعليمية المبسطة أجدى للصغار، ويمكن أن يجيب المعلم على هذه الأسئلة.
* ما المرحلة التي ستقدم لها الوسيلة؟
* ما مستوى الطلاب الذين أعُدت لهم ؟

٣- صحة معلوماتها:

ينبغي أن يتأكد من صحة المعلومات الواردة في الوسيلة التعليمية، وأن يُدقق المعلومات علميًا وفنيًا.

٤- جودة إخراجها:

يلاحظ أن تخرج الوسيلة إخراجًا جيدًا وإلا فقدت جدواها، فلا تكون ممزقة، وأن يكون الصوت واضحًا غير مشوش، فكل عيب في الوسيلة يُبعد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الطلاب عن الوسيلة.

٥- إثارتها وتشويقها:

كأن يكون الخط واضحًا وجميلاً، ومتناسقًا، وتستخدم الألوان المناسبة، فكلما توفر التشويق في الوسيلة التعليمية كلما ساعد ذلك على الاستفادة منها على الوجه الأمثل، فما فائدة لوحة مصورة مثلاً اتسمت بالجفاف والجمود مهما بُذل في إعدادها من جهد؟.

٦- تكون ذات قيمة تعليمية:

ينبغي أن يختار المعلم الوسيلة التي تتناسب قيمتها التربوية مع القيمة التي أنفقت عليها، حتى تعود بالنفع على الطلاب، ويتميز الاختيار كلما كانت الوسيلة تحتاج إلى جهد أقل وتكلفة أقل.

٧ - تجريبها قبل استخدامها:

للتأكد من سلامتها،وصحتها، وإمكانية الوصول إلى الهدف، ولمنع الحرج أمام التلاميذ، فتتزعزع ثقتهم في المعلم [١] .

*****

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية (ص ٢٠٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: معايير استخدام الوسيلة التعليمية

ويكون ذلك بعد اختيار الوسيلة حيث مرحلة الإعداد، ثم الاستخدام، ثم التقويم.

١- مرحلة الإعداد:

وفيها يقوم المعلم بما يلي:

* اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.
* تجريب الوسيلة للتأكد من صحتها وسلامتها.
* توفير الأدوات والمواد والأجهزة في المكان المناسب.
* إعداد الأنشطة المصاحبة للوسيلة.
* تخطيط زمن عرض الوسيلة التعليمية.

٢- مرحلة التمهيد للوسيلة:

* وفيها يقوم المعلم بـ التشويق والتحفيز، وإثارة الدافعية للوسيلة من خلال طرح مشكلة أو سؤال يكون جوابه في الوسيلة.

٣- مرحلة الاستخدام:

وفيها يراعي المعلم ما يلي:

* عرضها في الوقت المناسب.
* عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.
* عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.
* عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.
* طرح أسئلة مثيرة تحفز الطلاب على الإجابة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* إسهام الوسيلة في تحقيق الأهداف بشكل أيسر.
* إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة، وتفعيل دورهم.
* إثارة المتعلمين لملاحظة وتفسير ما يراه في الوسيلة.
* تحفيز المتعلمين لتلخيص الأفكار التي رأوها أو سمعوها.
* التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
* التعامل مع الوسائل التعليمية كمعينات، وليس غايات.
* الوسائل جمادات صماء في يد المعلم غير المهتم بها.
* الوسائل نابضة بالحركة والحياة في يد المعلم القدير الماهر.
* تكرار عرض الوسيلة إذا لزم الأمر لتمام الفائدة.
* عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.
* إن تَفهُّم المعلم لأبعاد استخدام الوسيلة ومقدار فائدتها يدفعه إلى النجاح، وعليه أن يعكس هذا التحمس على طلابه حتى تعم الفائدة [١].

٤- مرحلة التقويم:

وفيها يراعي المعلم ما يلي:

* قياس مدى فاعلية الوسيلة في تحقق الأهداف التعليمية.
* اكتشاف مدى تفاعل التلاميذ مع الوسيلة.
* معرفة مدى الحاجة لاستخدامها مرة أخرى.
* طرح أسئلة حول الأفكار التي تحويها الوسيلة.
* ترك المجال للمتعلمين لطرح أسئلة حول أفكار الوسيلة.

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس (ص: ١٧٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* الاستفادة من الأسئلة التي تتطلب القيام بأنشطة أخرى، كالقيام بتجربة أخرى، أو البحث في مصادر تعليمية أخرى.
* إصلاح ما حدث للوسيلة من أعطال واستبدال التالف منها.
* حفظ الوسيلة في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها.

نموذج تقويم وسيلة تعليمية

م	من حيث	الدرجة	المستحق
١	مناسبتها للهدف المعد له.	١٠	
٢	مناسبتها لمستوى الطلاب.	١٠	
٣	صحة المعلومات الموجودة بها.	١٠	
٤	جودة إخراجها.	١٠	
٥	إثارتها وتشويقها.	١٠	
٦	قيمتها التربوية.	١٠	
	المجموع الكلي.	٦٠	

معايير التقويم:

متميز: من ٥٦: ٦٠ ممتاز من ٥١: ٥٥

جيد جدًا: من ٤٥: ٥٠ جيد من ٤٠: ٤٤

مقبول: من ٣٥: ٣٩

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل التاسع

الفروق الفردية

أولاً : مقدمة عن الفروق الفردية.

ثانيًا : طبيعة الفروق الفردية وخصائصها.

ثالثًا : أثر الفروق الفردية على التحصيل الدراسي.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مقدمة عن الفروق الفردية

اقتضت حكمة الله تعالى أن تكون هناك فروق فردية وقدرات مختلفة في خلقه ولا شك أن الإدراك العقلي يختلف من شخص لآخر وهذا رزق وعطاء منه سبحانه، قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الالبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

وقال تعالى: ﴿كُلاًّ نُّمِدُّ هَـؤُلاء وَهَـؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

وقال تعالى: ﴿وَاللهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ [الإسراء:٧١].

تعريفها: هي تلك الاختلافات التي يتميز بها كل فرد عن غيره من الأفراد، وقيل هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية.

فمن الصعب أن نجد اثنين على وجه الأرض متفقين تماماً في كافة السمات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فلكل فرد شخصيته الفريدة، وليس هناك طفلان يتشابهان من جميع الوجوه ، حتى الإخوة الذين يعيشون تحت سقف واحد ، يختلفون في ذكائهم وميولهم وشخصياتهم.

قال النبي ﷺ : «الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» [رواه مسلم] (١) .

يقول العلامة ابن حجر: «الناس معادن» أي أصولا مختلفة والمعادن جمع

(١) أصول التربية الإسلامية (ص: ١٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

معدن، وهو الشيء المستقر في الأرض، فتارة يكون نفيسا وتارة يكون غير ذلك، وكذلك الناس قوله خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وجه التشبيه أن المعدن لما كان إذا استخرج ظهر ما اختفى منه ولا تتغير صفته، فكذلك صفة الشرف لا تتغير في ذاتها، بل من كان شريفا في الجاهلية فهو بالنسبة إلى أهل الجاهلية رأس، فإن أسلم استمر شرفه وكان أشرف ممن أسلم في الجاهلية [١].

ومع كثرة تعريفات ظاهرة الفروق الفردية بين الطلاب، إلا أنها جميعًا تركز على مدى الاختلافات بين الطلاب في السمات المختلفة فيما يلي:

* الاختلافات الجسمية.
* الاختلافات العقلية.
* الاختلافات الانفعالية.
* الاختلافات الشخصية

فالتعلّم الجيد الفعال هو التعلم الذي يراعي هذه الحقيقة، ويتكيف بموجبها، وكي يراعي المعلم الفروق الفردية بين طلابه لا بد له من تعرف طبيعة هذه الفروق، والعوامل المؤثرة فيها، وأبعادها، وخصائصها، ومظاهرها حتى يمكنه أن يضع خطة علاجية ووقائية ، ويحدد طريقة تدريسه، وأساليب تقويمه، التي يستطيع من خلالها التعامل مع طلابه على مختلف مستوياتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم.

أهميتها:

تساعد على:

* التعامل مع الطلاب كل وفق سماته المميزة له.

---

(١) شرح فتح الباري (ج/ ٦/ ٥٢٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* التعرف على الاستعدادات الكامنة لذوي الاحتياجات الخاصة.
* إبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات وميول.
* التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية ومسبباتها.
* التعرف على أداء الفرد في المواقف المختلفة.
* الحكم على إمكانية نجاح الفرد أو فشله.
* تكييف المناهج وطرق وأهداف التدريس بما يتناسب مع المتعلم.

العوامل المؤثرة فيها: تتركز في عاملين أساسين هما الوراثة والبيئة.

الوراثة:

هي الجينات التي تنقل إلى الفرد من أبويه في بعض السمات مثل الطول والوزن واللون والملامح والذكاء فللوراثة تأثير كبير على الذكاء.

البيئة:

هي جميع المؤثرات البيئية والاجتماعية التي يتلقاها الفرد والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على سماته،كـ «التغذية، والصحة، والجو الانفعالي، والمستوى الاقتصادي، ودرجة التعليم..» إلخ [١].

*****

(١) علم النفس التربوي في الإسلام (ص ١٠٥ :١١٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: طبيعة الفروق الفردية وخصائصها

١- طبيعتها:

اختلفت الآراء حول طبيعة الفروق الفردية، وأهمها رأيان:

الرأي الأول: يرى أنه يمكن إزالة هذه الفروق بين الأفراد بإتاحة الفرص المتكافئة أمامهم، لأن جميع الأفراد يولدون متساوين.

الرأي الثاني: يرى أنه لا مجال لتغيير هذه السمات بتأثير العوامل البيئية، لأن الأفراد يولدون مختلفين بعضهم عن بعض في سماتهم المختلفة، فهي حقائق وراثية.

٢- مظاهرها:

* فروق بين الأفراد: وهي الفروق التي تظهر بين مختلف طلاب الصف الواحد، وهي فروق في الدرجة لا في النوع، فكل طالب لديه قدراً معينًا من الخصائص والوظائف المختلفة، ولكنه ينحرف كثيرًا أو قليلاً في هذه الخصائص والوظائف عن متوسط المجموعة العمرية المنتمي إليها.

* فروق داخل الفرد نفسه: وهي الخصائص المختلفة في الفرد نفسه، فهو ذكي من الناحية العقلية مثلاً ، ولكن يشكو من ضعف السمع.

٣- خصائصها:

الفروق بين الأفراد كمية وليست نوعية، فأفراد الجنس الواحد يشتركون في السمات التي تميزهم عن أفراد الجنس الآخر .

* أكثر الفروق ثباتاً هي الفروق العقلية والمعرفية، وأقلها السمات الشخصية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* تختلف سمات الفرد الجسمية والمعرفية والانفعالية عبر مراحل العمر المختلفة، نتيجة للظروف البيئية والاجتماعية التي يمر بها الفرد.

* تشترك كل من الوراثة والبيئة في إحداث الفروق الفردية.

* الفروق الفردية ليست أنماطا جامدة، فالإنسان بمواهبه الشخصية وبقدراته وباكتسابه الخبرات المناسبة يمكنه أن يغير أساليب تفاعله مع الآخرين [١] .

*****

(١) علم النفس التربوي في الإسلام (ص: ١٠٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: أثر الفروق الفردية على التحصيل الدراسي

هناك عدة عوامل تساعد على وجود فروق فردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي ، وهي:

عوامل تنسب إلى الفرد

* اختلاف نسبة الذكاء بين الأفراد.
* اختلاف الأفراد في حالتهم الصحية.
* اختلاف الأفراد في ميولهم واتجاهاتهم.
* اختلاف الأفراد في مدى الانتباه.
* اختلاف مستوى الدافعية.

عوامل تنسب إلى المدرس:

* قدرة المعلم على التنويع في طرق التدريس ووسائل الإيضاح.
* قدرة المدرس على التعامل مع الأنماط النفسية والشخصية المختلفة.
* الحالة النفسية والمزاجية للمدرس ومدى تأثر التلاميذ بها.
* قدرة المدرس على تصميم واستخدام اختبارات تحصيل جيده.
* عدم ثبات الدرجات بسبب تشدد المعلم أو تساهله.

عوامل تنسب إلى المناهج:

* صعوبة المنهج الدراسي وعدم ملاءمته لمتوسط مستوى التلاميذ.
* خلو المنهج من عناصر التشويق والإثارة.
* عدم ارتباط موضوعات المنهج.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* خلو الجدول الدراسي من الأنشطة المناسبة لميول التلاميذ

عوامل تنسب إلى الاختبارات:

* طبيعة الاختبارات.
* موضوع الاختبارات.
* نوعية الاختبار.
* ظروف عملية الاختبار.
* زمن الاختبار.

عوامل تنسب إلى زملاء المدرسة:

* كاختلاف الميول والاهتمامات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والجسمي بين التلاميذ.

عوامل تنسب إلى النظام الإداري:

طبيعة العلاقة بين أعضاء فريق العمل في المدرسة لها تأثير سلبي أو ايجابي كالاختلاف بين مدرسة وأخرى، ونظام تعليمي وآخر.

عوامل تنسب إلى الأسرة:

* المستوى العلمي والثقافي للوالدين.
* طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة.
* مستوى طموح الوالدين.
* العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
* المستوى الاقتصادي للأسرة.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل العاشر

إثارة الدافعية للتعلم

أولا: إثارة الدافعية نحو التعلم.

ثانيا: أساليب تنويع المثيرات.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولا: إثارة الدافعية نحو التعلم

١- مفهوم الدافعية:

هي الحالة الداخلية للمتعلّم، وما ينتابه من أفكار تدفعه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم بوصفه هدفاً.

الحوافز: أسلوب حث وتنشيط يرتكز عل سد الحاجة النابعة من الدافع

الفرق بين الدافع والحافز:

الدافع حالة بينما الحافز أسلوب يعالج الحالة.

الدافع سابق، والحافز لاحق.

الدافع حدث ذاتي أو جبلي ناشئ من الحاجة الطبيعية للإنسان، والحافز عمل إرادي [١].

٢- أسباب شرود ذهن الطلاب:

* عدم تمشي المناهج مع اهتمامات الطلاب، وحاجاتهم المتجددة.
* نظام الصف وما يتطلبه من قيود وضوابط.
* عدم جاذبية البيئة المدرسية بشكل عام، بمكوناتها كلها أو بعضها.
* واقع الحياة في الصف كالجلوس على مقاعد خشبية ساعات طويلة.
* جمود المعلم أمام السبورة طيلة الحصة الدراسية بأكملها.
* النشاطات الروتينية المملة والمتكررة التي تقلل النشاط عند الطلاب.

---

(١) علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغيمشي (ص: ٦٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* عدم منح الطالب الفرصة الكافية للتعبير عن آرائه وأفكاره.
* عدم المساواة في الحوافز والمكافآت وتوزيعها على الطلبة.
* التردد والتناقض في التعليمات والمطالب المعطاة للمتعلم.

ولدفع الملل لا بد من:

* التعاون في الأنشطة، ثم التنافس من أجل الفوز.
* العمل بالاعتماد على النفس لا تقليد المعلم.
* الاستنتاج والاستقراء لا الحفظ.

٣- وظيفة الدافعية للتعلم:

* تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين، ويهمل المواقف الأخرى.
* تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.
* تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد للقيام بنشاط معين نحو التعلم.

٤- العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم:

* الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية: كالحرارة والمقاعد والإضاءة.
* توطيد علاقات الطلبة بعضهم مع بعض.
* تنظيم المعلم للخبرات التي تعد للطلاب.
* مناسبة الهدف لمستوى الطلاب.
* استخدام التعزيز والثواب للإسهام في النشاط الموجه.
* عدم المبالغة أو الإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافآت [١].

---

(١) للمزيد من التعرف على الدوافع بأنواعها الفسيولوجية، والإيمانية، والنفسية، انظر: علم النفس التربوي في الإسلام (ص ١٥١: ١٧٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أساليب تنويع المثيرات

أساليب تنويع المثيرات وإثارة الدافعية كثيرة وعديدة ومتنوعة منها:

١- التنويع الحركي: ومن أمثلته:

عدم الثبات في صفك بمكان واحد، فتارة تغير موقعك، وتارة تقترب من طلابك ، أو تتحرك بين المقاعد، أو تقترب من السبورة

٢- التركيز: ومن أمثلته:

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كـ: انظروا، استمعوا، لاحظوا معي، وكاستخدام الإيماءات كهز الرأس، حركات اليدين، أو تقطيب الجبين.

٣- التوظيف المناسب للصمت: ومن أمثلته:

* إلقاء سؤال ثم تترك مجالاً للطلاب للتفكير فيه، فلا بد هنا من الصمت، ثم تتلقى إجابة الطلاب.

* الصمت فترة من الزمن بعد تلقي الإجابات، لتلاحظ رد فعل الطلاب على إجابة زميلهم، ومحاولتهم تعديلها إذا كان يشوبه الخطأ مثلاً.

* إتاحتك الفرصة لمساهمة جميع الطلاب في الموقف التعليمي.

٤- التنويع في توظيف الحواس:

أثبتت الدراسات التربوية أن قدرة الطلاب على الفهم تنمو وتزداد كلما ازداد اعتمادهم في التحصيل الدراسي على عدد أكبر من الحواس.

٥- التنوع في الوسائل التعليمية، وتوظيفها: شريطة أن لا ينقلب التنويع إلى غاية، فلا نكثر منها حتى لا تنقلب إلى عامل فوضى وتشتيت للانتباه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الحادي عشر

الأهداف السلوكية

أولا: مقدمة عن الأهداف.

ثانيًا: أنواع الأهداف السلوكية.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مقدمة عن الأهداف

* معناه: الهدف لغويًا: القصد أو المرمى.

واصطلاحًا: الهدف السلوكي: هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي «لفظي أو غير لفظي» يتوقع حدوثه، ويمكن ملاحظته بعد العملية التعليمية.

فوائد التدريس بالأهداف السلوكية:

* تنظم عمل المعلم اليومي.
* تساعد المعلم على تحليل محتوى الدرس.
* يحقق تعلم أفضل لوضوح الهدف.
* يسهل التقويم بدقة وموضوعية.
* تساهم في صياغة فقرات الاختبار [(١)].

وللأهداف أهمية كبيرة لمخططي المناهج في يد المحتوى التعليمي للمراحل التعليمية وصياغة أهدافها.

مستويات الأهداف التربوية:

١ - الغايات الكبرى:

وهي نقطة البداية لأي مجتمع، وهي أقصى ما تطمح إليه كل دولة، وتتطلب فترات طويلة من الوقت لتحقيقها.

من أمثلتها: عبادة الله والخضوع له وفق ما شرع، والتعارف بين الناس.

٢ - الأهداف التربوية العامة:

وهي خاصة بالنظام التربوي، وليس بجميع الأنظمة كما في الغايات، وهي

(١) الأهداف السلوكية، د مهدي محمود سالم (ص: ١٠٧)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

موجهة لتحقيق الغايات الكبرى، و تتطلب استراتجيات طويلة الأمد من خلال التخطيط الجيد، ومن أمثلة ذلك: تنمية روح الولاء لله ولرسوله ولشريعته، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون، وكالاهتمام باكتشاف الموهوبين.

٣- الأهداف التعليمية العامة:

وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية السالف ذكرها في مجال معين في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، وقد تحتاج إلى فصل دراسي أو أكثر.

٤- الأهداف التعليمية الخاصة «السلوكية»:

هي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التعليمية العامة، وتصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته سلوكيًا في نهاية عملية التعلم، ويمكن تحقيقها في وقت قريب المدى، قد يكون في حصة أو أكثر [(١)].

علاقة الأهداف بالمناهج:

تساهم طريقة التدريس في تحقيق الهدف السلوكي بدرجة كبيرة، فطريقة الحوار والمناقشة تساهم في تحقيق الأهداف المعرفية، والإلقاء يساهم في تحقيق الأهداف الوجدانية، وطريقة الاكتشاف تساهم في تحقيق الأهداف المهارية.

علاقتها بالمحتوى:

تساهم الأهداف بدرجة عالية في تحقيق الأهداف التعليمية للمحتوى، فالمحتوى إذا درس دون أهداف سلوكية فهو عاجز عن تحقيق الأهداف

---

(١) الأهداف السلوكية، د مهدي محمود سالم (ص ١٤: ١٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لجموده وعقمه في كثير من الموضوعات والمواد.

علاقتها بالتقويم والاختبار:

تساهم الأهداف الأكثر تخصيصًا في صياغة فقرات التقويم والاختبار، وتسهيل إجراءات التقويم، فمثلا لو كان الهدف أن يستخرج الطالب مدًا منفصلاً، فيمكن صياغة أهداف سلوكية تساعد على تحقيق الهدف.

مصادر اختيار الأهداف السلوكية:

* مصادر خاصة: كمعرفة مصطلحات أو حقائق أو طرق أو قواعد، أو فهم مبادئ أو مفاهيم، أو مواقف.

*مصادر عامة: كالإلمام بخصائص البيئة والمعلمين والمتعلمين وحوائجهم، والوقوف على أساليب تطوير المناهج والوسائل.

* مصادر جاهزة: ككتب المناهج وطرق التدريس.

* مصادر غير مقصودة: كملاحظة المعلم مشكلة بعينها أثناء التدريس.

معايير اختيار الأهداف السلوكية :

تشتمل على الجوانب التعليمية الثلاثة: «معرفية، مهارية، وجدانية»، فغالب المعلمين يكتفون بالأهداف المعرفية، ويهملون باقي الأهداف لسهولة الأول، واحتياج الثاني والثالث إلى جهد، وأن تراعى احتياجات التلاميذ، وطرق التدريس التي سيتم استخدامها، والأنشطة والوسائل، وتساير الأهداف العامة، كالتفكير الحر، والتوجيه الذاتي.

معايير فحص الهدف السلوكي:

* يكون محددًا للسلوك الذي يتوقع من التلميذ، مثل: «يسمع - يطبق - يصوب - يصحح - يعدد - يشير - يرتل».

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* يصف ما سيفعله التلميذ بدقة بعد عملية التدريس، نحو: أن يمثل الطالب لصورتين من العمل الصالح.

* يصف شروط حدوث الأداء مثل: يقرأ الآيات بدون لحن جلي في الحروف، أو يقرأ الآيات بنسبة خطأ ١٠% في المد الطبيعي.

* يمكن ملاحظة السلوك المتوقع، مثل: يقرأ النص بدون أخطاء في الحروف، ولا يقال: أن يعرف الطالب صورتين من العمل الصالح، فإن معرفته، أو فهمه لا تمثل ما سيفعله بدقه، ولأن هذه الصياغة مبهمة، ويصعب ملاحظتها داخل البيئة الصفية [١].

* يمكن تقييم الأداء حيث يتم وضع الحد الأدنى للأداء بنسبة خطأ معينة ليسهل القياس. مثل: يقرأ الآيات بنسبة خطأ ٥ % في الإظهار الحلقي، ولا يقال: يتلو الآيات بالحركات، فإن هذه الصيغ لا تساعد على القياس والتقويم الدقيق.

مكونات الهدف السلوكي:

يتكون الهدف السلوكي من: «أن - فعل مضارع سلوكي- الطالب - مصطلح من المادة - الحد الأدنى للأداء المقبول».

*****

(١) مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي(ص: ٣٧)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أنواع الأهداف السلوكية

وهي ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الأهداف المعرفية:

تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات، وهي الأكثر شيوعًا في العملية التعليمية [(١)]، مثال: «أن يقرأ - أن يتلو - أن يميز - أن يصوب - أن يصحح - أن يعدد - أن يذكر - أن يشير - أن يحدد - وهكذا».

إيجابياتها:

يعد إكساب الطالب المعرفة والمعلومات أساسًا مهمًا لجميع الأهداف التربوية الأخرى، وإكسابه مهارات تربوية وقيم وجدانية لا يمكن أن يتم بدون إكساب مفاهيم ومعرفة.

سلبياتها:

تعتمد على إكساب الطالب المعرفة أكثر من تنمية قدرات التعامل مع هذه المعرفة.

شروط تحقيقها:

* أن تناسب المعلومات المقدمة مستوى نضج التلاميذ.
* أن ترتبط المعلومات المقدمة باحتياجاتهم ومشكلاتهم.

مستويات الأهداف المعرفية:

١ - **المعرفة:** هي تذكر المعلومات التي سبق دراستها.

---

(١) علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغيمشي (ص: ٢٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أمثلة: «يتعرف - يتذكر - يعدد - يُسمِّع - يردد - يصف - يجمع».

٢ - الفهم: هو إدراك أو استيعاب معنى المادة التي تم دراستها.

أمثلة: «يستنتج - يفسر - يعيد - يصوغ - يعبر - يشير - يلخص - يشرح»

٣ - التطبيق: هو استخدام ما تم تعلمه في مواقف جديدة.

أمثلة: «يطبق - يحل - يمثل - يستخرج - يبين - يجهز - يعطي».

٤ - التحليل: هو تحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية.

أمثلة: «يحلل - يميز - يفكك - يحسب - يقارن - يصنف - يربط».

٥ - التركيب: هو القدرة على التعامل مع أجزاء وربطها معًا لتكون تركيبًا جديدًا.

أمثلة: «يركب - يصمم - يؤلف - يخطط - ينظم - يخترع - ينشئ».

٦ - التقويم: هو الحكم على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الوسائل أو الحلول في ضوء معيار معين.

من أمثلة ذلك: «يبرر - يفند - يقيم - يناقش - يصدر حكمًا - ينقد - يقدم رأيًا - يبرهن».

تقويم الأهداف المعرفية: أكثر ما يكون ذلك بالأسئلة القصيرة ويشترط فيها أن تكون واضحة وتتناسب مع مستوى الهدف المراد تحقيقه [١].

النوع الثاني: الأهداف الوجدانية:

وهي تتعلق بالميول والقيم والاتجاهات والانطباعات التي تشير إلى إظهار المشاعر

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية (ص: ٥٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى .

١ - التقبل: هو الاهتمام بوجود مثيرات معينة والرغبة في تلقيها.

مثل: «يصغي - يتقبل - يبدي اهتمامًا - يصف - يتابع - يفاضل».

٢ - الاستجابة: هي المشاركة الإيجابية للموضوع والتفاعل معه.

أمثلة: «يتابع - يشارك - يقرأ - يعرض - يروي - يعاون - يسهم».

٣ - الحكم أو التقييم: هو القيمة التي يعطيها الطالب لشيء معين.

أمثلة: «يساهم - يقترح - يدعو - يؤمن - يجادل - يبادر - ينضم إلى»

٤ - التنظيم: هو الاهتمام ببناء نظام قيمي يتسم بالاتساق الداخلي.

أمثلة: «يتمسك - يتحقق من - يؤثر - ينظم - يوازن - يطور - يدعم»

٥ - التمييز بقيمة: هو تكوين قيم منظمة تؤثر على سلوك الفرد فترة من الزمن.

أمثلة: «يقترح - يتبنى - ينقح - يخدم - يتدرب - يراجع - يتجنب».

تقويم الأهداف الوجدانية: أكثر ما يكون ذلك بالملاحظة:

كملاحظة سلوك الطالب عندما يسمع قول النبي ﷺ ، كيف ستكون استجابته، ومن خلال طرح أسئلة: ما رأيك فيمن يسمع قول النبي ﷺ ولا يصلي عليه؟، ماذا تفعل عند رؤية والديك؟

النوع الثالث: الأهداف المهارية

وتعرف بالنفس حركية، وتتعلق بالحركات الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات البارعة.

مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى [(١)].

(١) علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغيمشي (ص: ٦١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١ - **الاستقبال:** وهو الإدراك الحسي الذي يؤدي إلى نشاط حركي.

مثل: «يكتشف - يربط - يميز - يتعرف على - يطرق - يشير».

٢ - **التهيئة:** وهو الاستعداد لأداء سلوك معين، مثل:

«يستجيب - يحرك - يظهر - يبدأ - يشرع - يخطو - يؤدي».

٣ - **الاستجابة الموجهة:** وهي المحاولة والخطأ في ضوء معيار معين.

أمثلة: «يربط - ينظم - يحلل - يقيس - يجهز - يفحص - يقوم».

٤ - **الاستجابة الميكانيكية:** وهو خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة.

مثل: «يشغل - يقوم - يحلل - يربط - ينظم».

٥ - **الاستجابة المركبة:** وهو الأداء للمهارات المركبة دقة وسرعة.

أمثلة: نفس الأفعال السابقة لكن تؤدى بدقة وسرعة.

٦ - **التكيف:** وهو خاص بالمهارات التي يطورها الطالب ويقدم نماذج مختلفة لها تبعًا للموقف الذي يواجهه.

مثل: «يغير - ينوع - ينقح - يعيد تركيب».

٧ - **التنظيم والابتكار:** وهو يرتبط بعملية الإبداع والتطوير لمهارات حركية جديدة.

مثل: «ينظم – ينشئ - يبدع - يبتكر - يصمم - يطور - يقترح»

تطبيقات على الأهداف المعرفية:

* أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق الظاء في ﴿**مَحْظُوراً**﴾.
* أن يفرق الطلاب بين وضع اللسان عند نطق الضاد والظاء.
* أن يبين الطالب ضمة الفاء في كلمة ﴿**كُفُواً**﴾، ﴿**وُسْعَهَا**﴾.
* أن يميز الطلاب بين كلمة ﴿**بَيِنِنا**﴾ وبين كلمة ﴿**بَيْنَنَا**﴾.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* أن يطبق الطالب القلقلة في كلمة: ﴿يَدْخُلُونَ﴾.
* أن يؤدي الطالب الغنة في كلمة: ﴿إِنَّمَا﴾.

تطبيقات على الأهداف الوجدانية:

* أن يبدى الطالب اهتمامًا عندما يسمع قوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾.
* أن يروي الطالب جزاء قوم «عاد».
* أن يظهر الطالب شعوره إذا مر بـ«قرى عاد».
* أن يتجنب الطالب التغطرس والتكبر كما قالت «عاد»: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾.

تطبيقات على الأهداف المهارية:

* أن يشير الطالب إلى الآيات أثناء قراءته.
* أن يبين الطالب وضع اللسان أثناء نطق «الذال».
* أن يقرأ الطلاب الآيات بدون خطأ في الحركات أو في الحركات
* أن يقرأ الطالب الآيات بطلاقة وبدون تردد [١].

*****

(١) مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي (ص: ٤٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني عشر

طرائق التدريس والحفظ

أولا: طريقة التدريس العامة

ثانيًا: طرائق حفظ القرآن الكريم

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: طرائق التدريس العامة

طريقة التدريس: هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ، بأيسر السُبل، وبأقلِّ الوقت، وبأدنى النفقات [١]، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرًا على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح، ومن هذه الطرق:

١- طريقة الإلقاء:

تعريفها: هي عرض المعلم للمعلومات والمعارف على التلاميذ في عبارات متسلسلة بأسلوب شائق جذاب، ومن صورها المحاضرة. والشرح، والوصف، والقَصص، وهى من أكثر أساليب التدريس شيوعًا، وتُستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة.

ويُفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهةً ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يَديه للإيضاح، بل وبقية أعضاء الجسم، مراعيًا الحركات التي تُعبر حقيقةً عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.

إيجابياتها:

١ - تعطي الطلاب من خلالها قدرًا من المعارف الجيدة.

٢ - وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة.

---

(١) المدخل إلى التدريس الفعال(ص:٩٢، ٩٣)، وقفات لمعلم القرآن الكريم (ص:٩٠)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- يستطيع المعلم التعامل مع كثرة الدارسين في الفصول أو القاعات.

٤ - تنمي في الطلاب حب الاستماع، والإنصات.

٥ - تُعين المعلم على التعرف على الطلاب المتيقظين معه.

٦- تنمي في الطلاب عادة حب القراءة، ومهارة الاستفادة من المكتبة.

٧ - يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته، رفعًا وخفضًا أن يؤكد على بعض المعاني، وأن يُبرز أهمية بعض المواقف.

٨- تتأثر المحاضرة عادة بشخصية المعلم وبثقافته.

سلبياتها:

سلبيات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى أسلوب استخدام المعلم لها، وليس إلى الطريقة ذاتها، وإن كانت أي طريقة لا تخلو من السلبيات، فمن سلبيات هذه الطريقة:

١ - تُسبب إجهاداً للمعلم حيث أنه يُلْقَى عليه العبء طوال المحاضرة.

٢ - تُنمي عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.

٣- تؤدي إلى شيوع الملل، والسآمة بين التلاميذ بسبب طول الاستماع للمحاضرة، أو إذا سار المعلم على وتيرة واحدة (١).

١ - تحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس.

٢ - تُغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية.

٣- تعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.

٤ - تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها.

٥ - تُغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والانفعالية.

٦ - تجعل المعلم هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة.

---

(١) طرق تدريس القرآن الكريم، د محمد الزعبلاوي (ص ٤٠ : ٤٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- قد ينتهي به الأمر وعدد كبير منهم لم يفهم شيئا مما كان يقول.

٨- قد يسرق المعلم الوقت، ولا يحقق ما خطط لنفسه أن يحققه.

شروط الإلقاء الجيد:

كي تتحقق الفائدة من الإلقاء، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية:

١- التحضير قبل موعدها بوقت كاف.

٢- المدخل السليم والمثير لدافعية الطلاب إلى الموضوع.

٣- ربط موضوع المحاضرة الجديدة بالمحاضرة السابقة.

٤- إتاحة المجال للطلاب بالتحدث كي لا يصيب الطلاب الملل.

٥- عدم إطالة مدة الإلقاء حتى لا يصيب الطلاب الملل والسآمة.

٦- ترتيب عناصر الموضوع ترتيبًا منطقيًا يرتبط كل عنصر بلاحقه.

٧- تثبيت العناصر على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال.

٨- مناقشة التلاميذ في كل عنصر من عناصر الدرس لضمان فهمهم.

مواقف تحتم على المعلم استخدام الإلقاء:

١- التدريس لمجموعة كبيرة.

٢- إذا كان زمن الحصة محدودًا ولا يكفي.

٣- تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة.

٤- تلقين الطلاب الآيات الجديدة.

٥- تكملة إجابة الطلاب الناقصة.

٦- شرح بعض عبارات الكتاب المدرسي إذا لم تكن مشروحة.

مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

١- التدريس لمجموعة صغيرة.

٢- إذا كان زمن الحصة كافيًا.

٣- عند إمكانية مشاركة الطلاب.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- شعور الطلاب بشيء من الملل والسآمة.

٥- عند تعرض الطلاب للكثير من المحاضرات.

٦- إذا تعرض الطالب للمهارات مسبقًا، فيترك له فرصة، للمراجعة، وبيان مدى استيعابه لما سبق [١].

أ- طريقة الأسئلة:

تعريفها: هي طريقة يقوم فيها المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصلوا إلى فهم الدرس، وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعًا حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهما.

شروط طريقة الأسئلة الجيدة:

١- التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس.

٢- حسن اختيار نوعية الأسئلة التي سيلقيها المعلم.

٣- أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.

٤- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال المعلم.

٥- إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال الطلاب أنفسهم.

٦- أن يتيقظ أن تُخرجه إجابات الطلاب أو أسئلتهم عن الموضوع.

٧- أن يُوضح المعلم الأفكار الرئيسة التي يسعى إلى تحقيقها على السبورة.

٨- أن يلخص المدرس، من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة.

٩- أن يحذر المعلم من إحباط الطلاب بأسئلة فوق قدراتهم [٢].

شروط صياغة الأسئلة:

١- أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب شيئًا فشيئًا.

---

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٩٨).

(٢) علم النفس التربوي في الإسلام (ص: ٢٨٣، ٢٨٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢ - أن تكون صياغة السؤال واضحة لغويًا.

٣ - أن تكون محددة الهدف.

٤ - أن يتحدى بالسؤال ذكاء التلميذ، ويجعله يُعمل تفكيره.

٥ - أن لا يأخذ المعلم طابع الجو المتشدد، ولا المتساهل.

٦ - أن يشعر المدرس طلابه بأهمية الوقت، وعدم صياغة أسئلة تافهة.

إيجابياتها:

١ - تُثير الدافعية في التعلم عند الطلاب.

٢ - تساعد المعلم على التعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب.

٣ - يمكن للمعلم أن يكتشف مدى استيعاب الطلاب للدرس.

٤ - تعين المعلم على تنمية القدرة على التفكير لدى طلابه.

٥ - تجعل الطلاب ينظمون أفكارهم.

٦ - تمكن الطالب من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.

٧ - تساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه.

سلبياتها:

١ - قد لا يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف إذا لم ينتبه للوقت.

٢ - قد ينفر بعض الطلاب من الدرس، بسبب تورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة.

٣ - إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساسية.

٤ - بعض الطلاب يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه هو عن توجيه الأسئلة إليهم.

٣- الطريقة الحوارية:

تعريفها: هي أسلوبٌ تربوي يساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء يجهله.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويعتمد الحوار عند التربويين على إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على الطلاب، بحث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة كي يكتشفوا خطأهم بأنفسهم، وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مراحل:

الأولى: مرحلة الكشف، وهي طرح المعلم أسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم، وعجزهم عن كشف الحقيقة.

الثانية: مرحلة الإرشاد، وهي إرشاد الطلاب إلى ما في إجابتهم من خطأ [١].

الثالثة: مرحلة الترغيب، وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة، من خلال استدراجهم إلى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم إلى الحقيقة معتمدين بذلك على أنفسهم.

إيجابيات الطريقة الحوارية:

١ - أنها تبدأ من الخطأ المعلوم إلى الصواب المجهول.

٢ - تنطلق من خبرات التلاميذ السابقة إلى المعلومات الجديدة.

٣ - تُجدد نشاط التلاميذ وتبدد عنهم السآمة والملل.

٤ - من الوسائل المؤثرة في إقناع الطلاب اعتمادهم على أنفسهم.

٥ - إيقاظ تفكير المتعلم، وإثارة انتباهه.

٦ - تُنمي الثقة بالنفس في قدرته على اكتشاف الحقيقة بنفسه.

سلبيات الطريقة الحوارية:

١ - أنها تقوم على فرضية خطأ المعلومات لدى الطلاب والمعلوم أنه ليس كل ما يعرفه الطالب من معلومات خطأ.

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب طويلة (ص: ٤٧)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- أنها تبدأ باعتراف التلميذ بعجزه عن الإجابة والمعلوم أنه يوجد بعض الطلاب الذين لديهم إجابات صحيحة.

٣- أنها لا تصلح مع الطالب الذي يُعِدُّ الدرس مُسبقًا.

٤- لا تصلح مع الطالب الذي أجاب إجابة صحيحة.

٥- قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.

شروط نجاحها:

١- إشعار الطالب بأن الحوار الموجود هو الدرس ذاته.

٢- أن يدعو المعلم جميع الطلاب للمشاركة، وإبداء وجهة نظرهم.

٣- أن يَعلم المعلم أن هذه الطريقة ليست فرضًا لازمًا في كل الأحوال.

٤- أن يحاول المعلم المزواجة بين هذه الطريقة والطرائق الأخرى.

٥- استثمار الطلاب المتميزين، وجعلهم كمقيِّمِين لغيرهم [(١)].

٤- طريقة حل المشكلات:

تعريفها: هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.

شروط المشكلة المؤثرة:

١- أن تكون المشكلة مرتبطة بحياة التلميذ.

٢- أن تمثل للطلاب مشكلة حقيقة حتى تستأثر على اهتمامه، وتجعله مهتمًا وراغبا في حلها.

٣- أن تبدأ المشكلة من خلال المعلم، أو من خلال الطالب نفسه.

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس (ص:٥٠)، وعلم النفس التربوي في الإسلام (ص: ٢٨٩: ٢٩١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إيجابيات طريقة حل المشكلات :

١ - تجعل التلميذ في موقف إيجابي لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها، وافتراض الحلول لحلها.

٢ - تجعل التعليم أثبت في الذهن لأنه جاء عن طريق محاولة التلميذ بنفسه أن يكتشف المشكلة التي تعترضه.

٣ - تساعد التلميذ على الاهتمام بالجانب العملي، فهو يسعى إلى مصادر المعلومات بنفسه، كالمعاجم، والمعامل، والمكتبات.

٤ - تنمي في الطلاب التعلم الذاتي، فهو الذي يبحث عن الحقائق والمعلومات بنفسه.

٥ - تساعد على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة حيث يتعود التلميذ من البداية على الفهم، والتحليل، والنقد.

٦ - تدرب الطالب على أساليب تنمية التفكير في الوصول إلى الحل.

سلبيات طريقة حل المشكلات :

١ - أنها تحتاج في تحقيقها إلى وقت طويل وجهد كبير، لاستخلاص النتائج، وقد لا تكفي حصة.

٢ - أنها لا تصلح لكل المواقف، وكل المواد.

٣ - أنها لا تصلح لبعض المراحل كالمراحل الأولى للأطفال، لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.

٤ - قد لا تتوفر المراجع والمصادر التي تساعد على حل المشكلة [(١)].

مراحل حل المشكلة:

١ - **الشعور بالمشكلة:** من خلال الخبرة، والقلق اللذين يثيران اهتمام

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ١١٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التلميذ في حل المشكلة.

٢- **تحديد المشكلة:** من خلال حصرها، لأنها قد تكون متعددة الجوانب فيؤدي إلى التشعب، وعدم اتضاح معالمها.

٣- **افتراض الحلول:** من خلال استعراض الحلول المختلفة التي جُمعت، والتي لها القدرة على إزالة العقبات.

٤- **تحقيق الفروض:** من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضًا فرضًا حتى نصل إلى الحل الصحيح.

٥- **تقويم صحة الفروض:** من خلال إزالة العقبة، أو المشكلة، فيثبت صحة الفرض المناسب للحل.

٥- الطريقة القياسية:

تعريفها: هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل، أو بالصعب الذي هو القانون، والتدرج للوصول إلى السهل، وهو الأمثلة [(١)].

خطوات طريقة القياس:

الأولى: عرض القاعدة على الطلاب.

الثانية: عرض الأمثلة، وكتابتها على السبورة.

الثالثة: التطبيق على القاعدة من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف أو القاعدة.

إيجابيات الطريقة القياسية:

١- تساعد المعلم على إنجاز أكبر قدر من المنهج.

٢- أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.

---

(١) أصول التربية الإسلامية (ص: ١٩٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- يمكن أن تُلائم المتخصصين لمسايرتها لأسلوب القدماء.

عيوب الطريقة القياسية:

١- أن موقف التلميذ فيها سلبي، ومشاركته ضعيفة.

٢- نسيان الطلاب للقاعدة.

٣- حفظهم للقاعدة غير مقترن بفهمهم لأنهم لم يبذلوا جهدًا في استنباطها.

٤- لا تقوي الاعتماد على النفس.

٥- هذه الطريقة لا تناسب الصغار لصعوبة البدء بحفظ القاعدة العامة.

٦- الطريقة الاستقرائية:

تعريفها: هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.

خطوات الاستقراء:

الأولى: تحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف أو بوضع خط تحته.

الثانية: مناقشة الأمثلة ومقارنتها، وموازنتها لاستنباط القاعدة.

الثالثة: صياغة القاعدة النهائية من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.

الرابعة: حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وهو انتقال إلى طريقة أخرى من طرق التدريس وهي طريقة القياس [١].

إيجابيات الطريقة الاستقرائية:

١- تُنمي مهارات التفكير لدى الطالب مثل الاستقراء، والاستنتاج، والتلخيص، والتطبيق.

---

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس (ص: ٤٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- القاعدة التي يستخلصها الطالب من نفسه تبقى معه آثارها فلا ينساها.

٣- رفع الروح المعنوية للطالب بسبب النشاط الذاتي الذي بذله حتى الوصول للقاعدة.

٤- تغرس في الطلاب عادات تقودهم إلى التفكير السليم: مثل دقة الملاحظة، والتأني في الاستنباط.

٥- تناسب الفطرة، فكل إنسان مفطور على الاستنباط العفوي بربط الأسباب بالنتائج.

عيوب الطريقة الاستقرائية:

١- طول الوقت الذي يحتاجه هذا الأسلوب.

٢- قد لا يتم إنجاز جميع المقرر خاصةً إذا كان كبيرًا.

٣- قلة الأمثلة التي يعرضها المعلم.

٤- التسرع في الوصول إلى القاعدة.

٥- عدم وجود صلة فكرية بين الأمثلة المتقطعة.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: طرَائق حفظ القرآن الكريم

١- الطريقة الكلية:

ويُقصد بهذه الطريقة: حفظ الحزب المحدد أو الصفحة أو الجزء أو الوحدة جملة واحدة دون تجزئة، وذلك بتكرارها من أولها إلى آخرها، حتى يتم حفظها سواء تم ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية.

إيجابياتها:

١ - تثير دافعية التلميذ في الحفظ نظراً لكمية الإنجاز من الحفظ.

٢ - إن الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد كاملة إلى الحافظة، غير مجزئة بل كاملة مؤتلفة وبتكرارها تحفظ من أولها إلى آخرها.

٣- تثبيت الحفظ حيث أن كل آية تأخذ نصيبها من القراءة والحفظ مع سائر الآيات المحددة بنسبة متساوية.

٤ - توزيع انتباه الدارس بهذه الطريقة على الوحدة المحددة من الآيات الكريمة بدرجة واحدة، فيبدو معناها من أولها إلى نهايتها، دفعة واحدة [(١)].

سلبياتها:

١ - أنها تبعث الملل والسآمة في نفوس التلاميذ لاسيما الضعفاء منهم، فلا يتم استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها البعض خاصة إذا كانت طويلة.

٢ - إن الحفظ الكلي للوحدة المحددة يتطلب قدرة على التركيز، وقوة في الحافظة، وحسن الفهم، والتلاميذ متفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم.

٣- إن هذه الطريقة تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد، لاسيما إذا اختلفت الآيات من حيث الطول والقصر، والسهولة، والصعوبة، أو التشابه.

٤ - تؤدي هذه الطريقة إلى تشتت انتباه التلاميذ، نتيجة طول الآيات المطلوب حفظها.

---

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص٤٠ : ٤٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- سرعة النسيان لما تم حفظه نظراً لسرعة الحفظ وزيادة كمية المحفوظ.

٢- الطريقة الجزئية:

يقصد بها: تقسيم الوحدة المراد حفظها إلى خمسة أسطر، أو سبعة، أو عشرة أو صفحة أو حزب أو السورة إلى أجزاء سواء كانت متساوية أو مختلفة، ويحفظ التلاميذ قسمًا، وذلك بترديده وتكراره حتى يتم حفظه ثم ينتقل إلى غيرها من الآيات المطلوب حفظها؛ حتى يحفظ الآيات المحددة كاملة سواء كان ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية، وهذه الطريقة هي التي درجَ عليها عامة الحفاظ، فقد روي عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن النبي ﷺ كان يأخذه من جبريل عليه السلام خمسًا خمسًا، وقد أكدت الدراسات بأنها طريقة ناجحة، ومناسبة، حيث تبين لهم أن توزيع التعليم، أو التدريب على فترات متباعدة، تتخللها فترات راحة، يساعد على سرعة التعلم، وتثبيته في الذاكرة. وإن التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التوزيع أفضل كثيرًا من التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التركيز «الذي يتم في فترة زمنية متصلة دون أن تتخللها راحة»[(١)].

إيجابياتها:

١- تشتمل هذه الطريقة في الحفظ على عنصر التشويق أو الدافع الذاتي، حيث يشعر التلميذ بسهولة الحفظ.

٢- ترتفع الرغبة عند التلميذ في الحفظ حيث يشعر بثمرة جهده.

٣- تجدد الطريقة الجزئية نشاط التلاميذ وتدفع عنهم السآمة والملل، نظراً لانتقاله من مقطع إلى آخر، ومن صفحة إلى أخرى ومن جزء إلى آخر.

٤- مناسبتها لكل التلاميذ داخل الحلقة القرآنية.

سلبياتها:

١- قد تؤدي إلى ارتباك التلاميذ وبالتالي إلى عدم قدرتهم على ربط الأجزاء

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص: ٤٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بعضها ببعض، لاسيما إذا كانت المراجعة ضعيفة.

٢- قد يظهر تفاوتاً من حيث درجة الحفظ ومتانته، فالمقطع الذي كثر تكراره وترداده يبقى مدة أطول.

٣- الطريقة المشتركة

هي طريقة تجمع بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، ويتم تنفيذ هذه الطريقة بالصورة التالية يقرأ التلميذ الوحدة المحددة دفعة واحدة ويكررها حتى يربط بين جميع أجزائها، فتنطبع في ذهنه، ثم يركز على الآيات التي لم تحفظ جيدًا، ويُلح بالتكرار حتى يتم استظهار الوحدة المحددة أو الصفحة استظهارًا جيدًا.

إيجابيات الطريقة المشتركة:

١- الجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية.

٢- تجنب سلبيات الطريقتين الكلية والجزئية.

٣- توفير الوقت الذي يستغرقه لتلميذ في الحفظ لاسيما الآيات القصيرة والسهلة.

٤- أنها تؤدي إلى جودة وقوة الاستظهار للآيات المقرر حفظها.

٥- تتناسب هذه الطريقة مع التلاميذ أصحاب القدرات المحدودة.

٤- طريقة المحو التدريجي :

وهي أن يقرأ التلاميذ الآيات المكتوبة على السبورة، أو الوسيلة التعليمية، أو اللوح، أو دفتر التلميذ، ثم يبدأ المدرس بمحو بعض ما كتب.

أو يطلب من التلاميذ محو بعض الآيات أو نصف الآية أو الآية كاملة أو أكثر من آية، والتلاميذ يرددون الآيات كاملة، وبهذه الطريقة يتم الحفظ.

إيجابياتها:

١- أن هذه الطريقة محببة للتلاميذ ومشوقة لهم وباعثة على الحفظ.

٢- أنها تعين التلميذ مع الزمن على تقوية ملكة الحفظ.

٣- تساهم في تنمية قدرة الاستظهار لدى التلاميذ.

٤- تساعد التلميذ على الربط بين الأجزاء الوحدة المقرر حفظها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥ - تجعل التلميذ يحفظ باهتمام [١].

٥- طريقة الحفظ على فترات :

وهذه الطريقة يُقصد بها أن التلميذ يقرأ الوحدة أو الصفحة أو الآيات المقرر حفظها على فترات من الزمن ثم يتركها ويعود إلى قراءتها وتكرارها في فترة أخرى، ثم في فترة ثالثة، وهكذا حتى يتم حفظها.

إيجابياتها:

١ - يفضل التلاميذ حفظ الوحدة على فترات أكثر من حفظها في فترة واحدة.

٢ - أنه أدعى للنجاح في تثبيت المقطع أو الآيات لدى التلميذ.

٣- يجعل القدرات العقلية عند التلميذ في حالة نشاط جيدة فالراحة والاستجمام تساعد على الحفظ.

٤ - يطرد السآمة والملل، ويخفف التعب، ويرغب في الحفظ والمراجعة.

٥ - يستطيع التلميذ تقويم واختبار حفظه فيما بين الفترات، فيعرف أخطاؤه في فترات سابقة، ويعمل على تلافيها في فترات لاحقة.

سلبياتها:

١ - أن هذه الطريقة لا تصلح للتلاميذ الصغار.

٢ - أنها لا تصلح في الحلقات أو المدارس المنتظمة.

٣- أنه يصعب مراقبة التلميذ في العمل بهذه الطريقة.

هذه بعض الطرق التربوية التي ينصح المربون بممارستها في تحفيظ القرآن الكريم وتعليمة فعلى معلم القرآن في الحلقات القرآنية أن يأخذ منها ما يراه مناسبا لتلاميذه، وأصلح في تحقيق الأهداف التربوية للحلقات والمدارس القرآنية، مع مراعاة الوحدات المطلوب حفظها، من حيث الصعوبة والسهولة، والطول والقصر، وحالة التلاميذ، وقدراتهم، وما بينهم من فروق فردية [٢].

---

(١) مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د، على إبراهيم الزهراني (ص : ١٨٧).

(٢) كيف تحفظ القرآن الكريم، د / يحي عبد الرزاق الغوثاني (ص: ٧٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثالث عشر

التخطيط للدروس

أولا: مفهوم التخطيط وأنواعه.

ثانيًا: إعداد الخطة الفصلية وأهدافها.

ثالثا: أهمية الإعداد اليومي للدروس.

رابعًا: وظائف الإعداد اليومي.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مفهوم التخطيط وأنواعه

التخطيط: منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة بالنسبة لإعداد الدروس.

أهميته:

١ - البعد عن العشوائية في التعليم.

٢ - رسم الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.

٣ - يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.

٤ - يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.

٥ - يُعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المُثلى.

٦ - يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف ومقترحات التحسين.

أنواعه:

بعيد المدى: كالتخطيط لعام دراسي

قصير المدى: كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

عملية تخطيط التدريس: وتكون بعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي، والوسائل المتاحة للتدريس، وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم، ثم صياغة أهداف التعلم.

أهداف الدرس: ويشترط فيه أن يرتبط بالأهداف العامة للتربية، وللمرحلة وللمادة، وأن يشتمل على المجالات الرئيسة للأهداف «معرفية، مهارية، وجدانية»، وتصاغ الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (١).

---

(١) المدخل إلى التدريس الفعال(ص٦٨ - ٩٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المدخل للدرس «التمهيد»: ويشترط فيه أن يكون مشوقاً، ومثيرًا، ومتنوعًا، ويتضح من خلاله أهداف الدرس، ويربط بين الدرس القائم والدرس السابق.

محتوى الدرس: ويشترط فيه ما يلي:

١ - أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.

٢ - أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.

٣ - أن يشتمل على موضوعات صحيحة.

٤ - أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً.

٥ - أن تكون عناصره مستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

النشاطات التعليمية والوسائل: ويشترط فيها:

١ - أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس.

٢ - أن تكون متنوعة، ومبتكرة.

٣ - أن تراعي الفروق الفردية للطلاب، ومستوى الطلاب.

٤ - أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.

٥ - أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

الكتاب المدرسي: ومن ضوابطه:

١ - أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.

٢ - أن يستخدم في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.

٣ - أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.

٤ - أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم.

التقويم: ومن ضوابطه:

١ - أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢ - أن تكون وسائل التقويم متنوعة «شفهي، تحريري، موضوعي».

٣ - أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.

٤ - أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

الواجب المنزلي: ومن ضوابطه:

١ - أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.

٢ - أن يكون متنوعاً في موضوعاته.

٣ - أن يكون واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب.

٤ - أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية.

٥ - أن يحفز الطالب على الاطلاع الخارجي [١].

*****

(١) مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي (ص: ٧٦-٨٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: إعداد الخطة الفصلية وأهدافها

خطوات إعداد الخطة الفصلية:

١ - الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي.

٢ - تكوين تصور عام عنه.

٣ - النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي.

٤ - التفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة.

٥ - مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.

٦ - الأخذ بعين الاعتبار «المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر».

٧ - استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية.

أهداف الخطة الفصلية:

١ - دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.

٢ - تحديد الإمكانات المتاحة.

٣ - وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.

٤ - جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.

٥ - تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي

٦ - جدولة الطرائق والأساليب ضمن الخطة الفصلية.

٧ - حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: أهمية الإعداد اليومي للدروس

تُعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس، حيث أنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدروسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الخطة اليومية الناجحة: أن تكون:

١ - نابعة من خطط الوحدات التدريسية.

٢ - محققة لحاجات التلاميذ.

٣ - مرنة قابلة للتعديل.

٤ - مراعية للفروق الفردية لدى الطلاب.

٥ - مشتملة على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.

٦ - محتوية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.

٧ - متصفة بالوحدة الموضوعية للدرس.

٨ - مشتملة على تمهيد مناسب يتصف بالإثارة والتشويق.

٩ - أن يتصف إعداد المعلم لحواره ونشاطاته بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، وضمن خطة الإعداد اليومي للدروس.

١٠ - توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: وظائف الإعداد اليومي

١ - يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.

٢ - يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.

٣ - يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد.

٤ - يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.

٥ - يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.

٦ - يعد سجلا لنشاطات التعليم.

٧ - يمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.

٨ - وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على خطة المعلم.

العناصر التي يجب أن يشتمل عليها الإعداد اليومي:

١ - الأهداف السلوكية.

٢ - التمهيد.

٣ - العرض.

٤ - الوسائل التعليمية.

٥ - التقويم.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الرابع عشر

التقويم

أولا: التقويم «معناه وأهميته».

ثانيًا: أدوات القياس والتقويم.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: التقويم «معناه وأهميته»

يعتبر التقويم عنصر أساسي في العملية التعليمية حيث أنه يهدف بصفة عامة إلى تحسين العملية التعليمية وأداء التلاميذ والمعلمين، ولقد ارتبطت عملية التقويم بالبعد التنفيذي والتخطيطي على السواء، ولذلك نجد أن عملية التقويم تهم كلاً من التلاميذ والمعلمين والمشرفين، والمسؤولين، والآباء.

والتقويم: لغةً: التثمين، أي إعطاء الشيء قيمة ما.

وتربويًا: قياس مدى تحقق الأهداف التربوية.

أهميته:

١ - معرفة ما تحقق للتلاميذ من معلومات ومهارات.

٢ - تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة.

٣ - اختبار مدى نجاح طرق التدريس المستخدمة.

٤ - الحصول على البيانات والمعلومات لكتابة التقارير.

٥ - الكشف عن التأخر الدراسي والأسباب التي أدت إليه [١].

القياس: تربويًا قياس تحصيل الدارسين للأهداف، من خلال «درجة، أو علامة».

فالقياس يهتم بالتقدير الكمي، بينما يهتم التقويم بالبحث عن دلالات العلامة، ووضع خطة علاجية وإثرائية بناءً على الدرجة.

---

(١) القياس والتقويم،د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون (ص ٤٤ ، ٤٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خطوات التقويم وأسسه:

* خطوات التقويم:

التقويم عملية مستمرة تحتوي على كثير من الخطوات مثل:

١ - تحديد الهدف من التقويم.

٢ - تحديد حجم المعلومات التي نحتاجها في التقويم.

٣ - تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم.

٤ - جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتقويم.

٥ - تحليل البيانات.

٦ - تفسير البيانات.

٧ - إصدار الحكم [١].

* أسس التقويم:

١ - ارتباط التقويم بأهداف المنهج.

٢ - شمولية التقويم لمستويات الأهداف بمجالاتها الثلاث:«المعرفية والوجدانية والمهارية».

٣ - تنوع أدوات وأساليب التقويم.

٤ - مراعاة الفروق الفردية.

٥ - استمرارية عملية التقويم.

٦ - توفير معايير الصدق والثبات والموضوعية له.

* أنواع التقويم:

(أ) التقويم القبلي: التقويم القبلي له دور المهيىء لعملية التعليم بشكل عام كما يهيئ المعلم لعملية التدريس بجميع مكوناتها ومواقفها.

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص: ١١١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويمارس المعلم التقويم القبلي كلما عزم على تدريس درس جديد من خلال توجيه أسئلة تكشف مدى استعداد تلاميذه لتحصيل الدرس الجديد ومدى إلمامهم بالمفاهيم والحقائق والمهارات التي سوف يبني عليها معالجته للدرس الجديد.

(ب) التقويم البنائي«التكويني»: التقويم البنائي يصاحب العملية التعليمية وتساعد نتائجه في بنائها على أسس سليمة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرجوة منها، وهو يوضح للتلميذ والمعلم ما الذي تعلمه التلميذ بالضبط وما الذي ينبغي عليه أيضًا تعلمه، وما نواحي الضعف في تحصيله وما هي النقاط التي يحتاج التلميذ أن يركز عليها، كما أنه يساعد المعلم على تحديد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها لتعديل الأهداف أو تغييرها وتطوير أساليب تعلمه أو المواد التعليمية التي يستخدمها ويستخدمها تلاميذه.

(ج) التقويم النهائي: التقويم النهائي يأتي في نهاية عملية التدريس، ويهتم بالكشف عن الحصيلة النهائية من معارف ومهارات وقيم، والتي يفترض أن يكتسبها الدارس نتيجة عملية التدريس [(١)].

*****

(١) القياس والتقويم، د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ٤١، ٤٢، ٤٣)، والتقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (٤٧، ٤٨، ٤٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أدوات القياس والتقويم

من أبـرزها:

١- الملاحظة: وهي جمع المعلومات من خلال المشاهدة والسمع.

وتكون: مباشرة: عندما يلاحظ المعلم سلوك الدارس بشكل مباشر.

غير مباشرة: عند قراءة التقارير التي كتبها المعلمون الآخرون.

من أبرز فوائدها:

* أنها تتم في جو عملي، وتعطي للطالب فرصة لاستجابة خالية من الضغوط التي تسببها الاختبارات.

* أنها تقيس بعض الجوانب التي لا يمكن تقويمها أو قياسها عن طريق الاختبارات كتقويم المجال الانفعالي، وملاحظة جودة الأداء، أو التكلف أو التعسف.

* أنها تمكن من العلاج المباشر الفوري، وبذلك لا تترك فرصة لثبات الأخطاء لدى الدارس [(١)].

٢- الاختبارات: وهي من أهم أدوات القياس والتقويم ولها أنواع:

(أ) اختبارات شفوية: وعادة تكون في قياس القدرة على القراءة، والتلاوة بالأحكام التجويدية، أو مناقشته في إعداد بحث.

مميزاتها:

١ - تسهم بفاعلية في الحكم على مستوى أداء الطلاب.

---

(١) انظر المدخل إلى التدريس الفعال/ د حسن عايل، د سعيد جابر المنوفي (ص: ٢٢٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢ - تسهم في إصدار الحكم على قدرة الدارس على المناقشة.

٣ - تستخدم في التأكد من صدق الاختبارات الأخرى.

عيوبها:

١ - تتأثر نتائجها بنفسية الدارس، فقد يخجل أو يرتبك.

٢ - تستغرق وقتًا طويلاً في إجرائها، وخاصة إذا كثر عدد التلاميذ.

٣ - قد تكون النتائج غير معبرة تعبيرًا دقيقًا، بسبب عدم تحقق التكافؤ بين الأسئلة، أو تأثر المعلم بفكرته السابقة عن الدارس.

ويمكن علاج هذه المساوئ بما يلي:

١ - إيجاد الوسائل المريحة له نفسيًا أثناء الاختبار.

٢ - توحيد نموذج الاختبار الشفوي.

(ب) اختبارات تحريرية: وهي نوعان: مقالية، وموضوعية.

النوع الأول: المقالية

وهي التي يجيب عنها الدارس بفهمه وأسلوبه بحرية من خلال كتابة جملة أو موضوع، وتعتبر من أكثر الاختبارات شيوعًا.

مميزاتها:

١ - سهولة وضع هذا النوع من الاختبارات، حيث لا يتطلب مهارة عالية، أو خبرة خاصة [١].

٢ - يساعد على قياس قدرات متنوعة، كالقدرة على التعبير.

٣ - تقلل من احتمال استخدام التخمين.

---

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص ٢٥٢، ٢٥٣).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عيوبها:

١ - افتقار هذا النوع من الاختبارات إلى الثبات والموضوعية.

٢ - لا يقيس جميع القدرات.

٣ - يساعد على الاعتماد على الحفظ بدرجة كبيرة.

٤ - لا يحتوي إلا على عدد قليل من الأسئلة.

٥ - يتطلب وقتًا طويلاً في التصحيح علاوةً على إجهاد المعلم [١].

النوع الثاني: الموضوعية:

هي التي تكون فيها علامة الطالب مستقلة عن شخصية المصحح.

وقد خصصت لها بحثًا مستقلاً لأهميتها.

*****

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٢٣٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الخامس عشر

الأسئلة الموضوعية

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأسئلة الموضوعية

وهي التي تكون الإجابة فيها محددة، وعلامة الطالب مستقلة عن شخصية المصحح.

(أ) مزاياها:

١ - تغطي جميع مفردات المنهج الذي يريد المعلم تقويمه.
٢ - تقوم على أسس من الثبات والموضوعية ودقة القياس.
٣ - تزيل عنصر الخوف والقلق من الاختبار لدى الدارس.
٤ - لو أخطأ في إجابة أحدها لا يسبب له إرباكًا في بقية الأسئلة.
٥ - توفر الوقت والجهد لأنها لا تحتاج جهدًا كتابيًا.
٦ - سهولة التصحيح إذا ما قورنت بالأسئلة المقالية.
٧ - تمنع الاستطراد والتطويل، والحيل اللغوية.
٨ - يمكن قياس جميع الأهداف التربوية من خلالها.
٩ - أنها مناسبة لجميع الفئات العمرية المختلفة.

(ب) سلبياتها:

١ - صعوبة وضع أسئلتها وحاجتها إلى خبرة تربوية وعلمية.
٢ - تحتاج إلى وقت كاف لإعدادها حتى تكون دقيقة.
٣ - لا تعطي المتعلم فرصة ليعرض معلوماته ويدعم رأيه الشخصي بسرد أدلته.
٤ - تشجع على المذاكرة المجزأة دون النظر إلى تكامل الموضوعات الدراسية [١].

(١) انظر: مهارات التدريس الفعال،(ص:١٤٣-١٧٠)، والقياس والتقويم أحمد عودة (ص:١٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور الأسئلة الموضوعية:

ومن صورها:

١ - أسئلة الاختيار من متعدد
٢ - أسئلة الصواب والخطأ
٣ - أسئلة ملء الفراغ
٤ - أسئلة اختبار المقابلة
٥ - أسئلة الترتيب

الصورة الأولى: أسئلة الاختيار من متعدد:

يتكون الاختيار المتعدد من جذع بصيغة جملة ناقصة، أو سؤال، أو مشكلة تتطلب حلاً، وعدد من الجمل أو الردف يجيب أحدها على الجذع [(١)].

«الجذع: رأس السؤال، والردف: الاختيارات من متعدد».

(أ) أهميتها:

يعتبر اختبار الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية انتشارًا وأهمية، نظرًا لتعدد إمكانيات صياغة مفرداته بكل دقة، واتصافه بالصدق والثبات، وله إيجابيات عديدة منها:

١ - يقلل من نسبة التخمين والحدس.

٢ - علاماته وتقديراته موضوعية بالكامل.

٣ - يُمَكِّن المتعلمين من الدقة في الجواب، والتدقيق في المصطلحات والمفاهيم.

٤ - يواجه المتعلمين بالأخطاء والمتاهات التي تُعكر الفهم.

٥ - يقيس أكثر من هدف كالفهم والتحليل والتركيب والتطبيق.. وغيرها

---

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر صبر، ود محب الرفاعي (ص: ٢٥٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من العمليات والنشاطات العقلية المركبة والبسيطة.

٦- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٧- يدفع المتعلم للدراسة المستمرة لكل محتوى الكتاب.

٨- يمكن التحكم في مستوى صعوبة الاختبار عن طريق تغيير أو تعديل درجة التجانس بين البدائل، فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة.

٩- من الأسهل الاستجابة لأسئلة الاختيار من متعدد من الاستجابة لأسئلة الصواب والخطأ، فهي أقل غموضًا منها.

(ب) الانتقادات الموجهة إليها:

١- عجزه عن قياس قدرة المتعلمين على التكامل والإبداع.

٢- أنه لا يقيس قدرة الطلاب اللغوية، أو التعبيرية.

٣- أن واضعه يحتاج أن يكون متمكنًا من المنهج تمكنا كبيرًا.

٤- إعداده يحتاج إلى وقت أطول، وكفاءة عالية.

٥- تحتاج مفرداته وبنوده إلى وقت أطول في الإجابة عنها.

٦- يتطلب بناء هذا الاختبار جهداً كبيراً وخبرة عالية.

٧- يتطلب عدداً كبيراً من الأوراق، ووقتًا طويلاً للإجابة.

٨- يحدد تفكير المتعلم بالحقائق الواردة في الإجابات فقط.

(ج) خصائصها:

من أهم خصائص أسئلة الاختيار من متعدد التي يعاب بها الاختبار عند غيابها:

١- يجب أن لا تقل اختيارات الإجابة عن ثلاثة ولا تزيد عن ستة.

٢- أن يرقم كل واحد ترقيمًا عدديا أو حرفيًا.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- ينبغي أن تبدوا المموهات «الإجابات غير صحيحة» كأنها صحيحة محتملة.

* فمثلا: حكم الراء في كلمة «مجراها»..... للإمالة.

(أ) الترقيق (ب) جواز المد أربع حركات.

(ج) جواز التفخيم والترقيق

فهذا السؤال بهذه الكيفية غير مقبول لأن الاختيار (ب) يفيد جواز مد الراء، وهو غير معقول، وبذلك تكون الإجابات غير مموهة.

ويمكن إعادة صياغته لتحقيق تلك الخاصية على الشكل التالي:

* حكم الراء في كلمة «مجراها»..... للإمالة.

(أ) الترقيق (ب) التفخيم. (ج) جواز الوجهين.

٤- يجب عدم إيراد البيانات والمعلومات المتشابهة في الردف و الجذع.

* فمثلا: الحكم في كلمة «إخراجًا».....

(أ) التفخيم أكثر في الخاء. (ب) التفخيم أقل في الخاء.

(ج) التفخيم متوسط في الخاء.

فهذه الصياغة غير مقبولة لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة، وهي «التفخيم»، و«الخاء»، لذا نصوغها كالتالي:

* تفخيم الخاء في كلمة «إخراجًا» يكون.....

(أ) أكثر (ب) أقل (ج) نسبي

٥- يجب أن يشكل كل رديف مع الجذع جملة متوافقة تركيبيًا وصرفيًا ولغويًا، بحيث تتسق الإجابة تمامًا مع مقدمة السؤال [١].

(١) القياس والتقويم، د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون (ص ١٨٨، ١٨٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فمثلاً: الميم في قوله «ربهم بهم» حكمها.....

(أ) الإظهار الشفوي (ب) الإدغام المثلين.

(ج) الإخفاء الشفوي.

فهذا المثال غير متوافق لغويًا رديفه مع جذعه،لأن كلمة «حكمها» توهم أنها حكمان، والصواب:«حكمها».

٦- يجب خلو المقدمة والرديف من التعقيد الذي لا يخدم غرض الاختبار، فمثلاً: النون الساكنة والتنوين التي لها أربع أحكام تحرك بـ..... في«مِن الجنة».

(أ) بالفتح (ب) الكسر (ج) بالضم.

فهذا الجذع يحتوي على هدر تعليمي فائض عن الحاجة «التي لها أربع أحكام» وهو تحصيل حاصل بطبيعة معرفة المتعلم أن للنون الساكنة أربع أحكام، والصواب: تحرك النون الساكنة والتنوين بـ.....في «مِن الجنة».

(أ) بالفتح (ب) بالكسر (ج) بالضم.

٧- جميع الاختيارات يجب أن تكون متساوية، ومتناسقة في نفس القدر تقريبًا، فمثلاً: مقدار المد في كلمة «السماء»..... حركات وصلاً.

(أ) أربع أو خمس للهمز (ب) أربع.

(ج) أربع أو خمس أو ست حركات.

فالاختيارات السابقة غير متناسقة في نفس القدر، فكلمة «للهمز» زائدة، ولا داعي لها، وتارة يذكر الحركات، وهي موجودة في السؤال، وتارة لا يذكر، والصواب: مقدار المد في كلمة «السماء»..... حركات وصلاً.

(أ) أربع (ب) أربع، أو خمس

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(ج) أربع أو خمس أو ست.

مثال آخر: مقدار المد في كلمة «السماء»..... حركات.

(أ) أربع (ب) أربع، أو خمس.

(ج) أربع أو خمس أو ست.

فالسؤال غير واضح في مقدار المد هل المراد وصلاً أم وقفًا، فإن كان وصلاً فالإجابة «٤، ٥»، وإن كان وقفًا فيجوز «٤،٥،٦» كعارض للسكون.

٨- الجذع يجب أن لا يستعمل النفي.

فمثلاً: لا ترقق الراء في كلمة «القرآن» لأنها ساكنة مسبوقة بـ...

(أ) بضم (ب) بفتح (ج) مستعل.

ففي مثالنا هذا يوجد النفي في الجذع، وهو شيء غير مقبول في هذا النوع من الاختبارات. حيث النفي يتمثل في: «لا ترقق الراء في كلمة».

والصواب: تفخم الراء في كلمة «القرآن» لأنها ساكنة مسبوقة بـ.....

(أ) بضم (ب) بفتح (ج) مستعل

٩- ينبغي التقليل من تضمين الردف«كل ما ذكر، بعض ما ذكر، مما ذكر».

١٠- أن تتجنب ما يمكن الكلمات التي تنبه الطالب إلى أن يعتبر الفقرة خطأ أو صوابًا، مثل «دائمًا - غالبًا - كل - أبدًا - فقط - لاشيء».

١١- عندما نُضَمِّن الاختبار عدة فقرات نراعي أن نخالف الإجابة الصحيحة من رديف الآخر، للحد من تعود المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب

١٢- يجب أن لا نضمن جذع بند أو فقراته إجابة صحيحة لفقرة سابقة أو لاحقة، كتضمين البند ٤ فقرات من البند ٥ فذلك غير جائز.

١٣- تجنب الإشارات اللغوية التي تسهل على المتعلم التعرف على الجواب

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصحيح بشكل ظاهر، كالتطابق العددي أو جنسي أو الصرفي أو التركيبي.

فمثلا: للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي أساسية هي:

(أ) الإظهار والإخفاء الشفوي. (ب) الإظهار والإدغام.

(ج) الإخفاء الشفوي وإدغام المثلين، والإظهار الشفوي

فالجواب الصحيح هنا يكتشف بسهولة وفق العدد الوارد في الجذع (ج)

١٤ - لابد للمختبر من إجراء معالجة الاختبار، بتحليل مفردات الاختبار لتحسين وإثراء عملية التعلم، من خلال معرفة درجة صعوبة السؤال.

الصحيحة من رديف الآخر، للحد من تعود المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب

(د) معامل الصعوبة والتمييز:

ويحسب معامل الصعوبة للفقرة من العلاقة التالية:

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على «فقرة» سؤال × ١٠٠.

عدد التلاميذ الكلي

وينصـــح بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان معامل الصعوبة يقع بين [٣٠ % - ٧٠ %]، فكلما اقترب معامل الصعوبة صفراً %، فهذا يدل على أن السؤال صعب جدًا، وكلما اقترب من ١٠٠ % دل على أن السؤال سهل جدًا، وينبغي استبعاد السؤال الذي يتصف بالصعوبة أو السهولة الشديدة.

مثال تطبيقي: لدينا مائة طالب أجاب منهم على السؤال رقم «٦» مثلاً خمسة عشر طالبًا، فيكون معامل الصعوبة = $\frac{١٥ \times ١٠٠}{١٠٠}$ = ١٥%

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

«١٥%» تدل على أن الفقرة صعبـــة جدًا وينبغي استبعادها، لأنها أقل من «٣٠%»، وإذا كان الذين أجابوا على السؤال ٥٥ طالبًا من مائة طالب، فيكون معامل الصعوبة، ٥٥% لأنه بين «٣٠%، و٧٠%» وهذا يدل على أن معامل صعوبة السؤال متوسط، وينبغي إبقاؤه، وإذا كان الذين أجابوا على السؤال ٩٠ طالبًا، فيكون معامل الصعوبة، ٩٠% وهذا يدل على أن معامل صعوبة السؤال سهل جدًا لأنه فوق «٧٠%»، وينبغي استبعاده.

وأما معامل تمييز الفقرة، فهو يساعد على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الطلاب على نتائج الاختبار، والمقبول أن يكون عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة من العليا أكبر من الذين يجيبون عليها من الفئة الدنيا، فكلما زاد عن ٥٠ % كان أفضل، وتكون المعادلة كما يلي: من خلال آخذ ٢٧% من الفئة العليا، و٢٧% من الفئة الدنيا، وترك الباقي وهو ٤٦%

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د} \times ١٠٠}{\text{ن}}$$

حيث: ص ع: عدد الطلاب الذين أجابوا على «فقرة» من الفئة العليا.

ص د: عدد الطلاب الذين أجابوا على «فقرة» من الفئة الدنيا.

ن: عدد أفراد إحدى الفئتين، مثال ذلك: إذا كان عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على فقرة يساوي ٤٥ من الفئة العليا، و٢٠ من الفئة الدنيا، وكل فئة ٥٠ طالبًا احسب معامل التمييز.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{٤٥ - ٢٠ = ٢٥ \times ١٠٠ = ٥٠\%}{٥٠}$$

و٥٠ في المائة معدل تميز جيد لكنه كلما زاد عن ذلك كان دليل على قوة تمييزه بين الطلاب وجذبه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصورة الثانية: أسئلة الصواب والخطأ

وهي عبارة عن طرح عدد من العبارات، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو خطأ، بوضع علامة مناسبة أمام كل عبارة [١].

شروطها:

١ - أن تكون العبارات إما صحيحة تماما أو خاطئة تمامًا.

٢ - أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن حتى يكون السؤال واضحًا.

٣ - أن تجتنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عنها.

٤ - أن تجتنب أسلوب النفي مثل «أبدا - نهائيًا».

٥ - أن تتجنب الكلمات التي تدل على الكم مثل «كثيرًا - غالبًا».

٦ - أن لا توحي العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة.

٧ - يحسن أن تكون العبارات في كل سؤال ذات طول واحد كلما أمكن

٨ - أن لا تعطي معنى مخالفًا للمعتقد، لئلا يبق راسخًا لدى الطالب.

٩ - لتجنب التخمين يكمن إضافة عبارة «مع بيان السبب».

نموذج: ضع علامة (ü) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة مع بيان الصواب.

١ - عدد المخارج على رأي ابن الجزري «ستة عشر». ( )

ج: الإجابة خاطئة والصواب: «سبعة عشر».

٢ - كل شديد مجهور. ( )

ج: صحيح باستثناء الكاف، والتاء مهموستان.

---

(١) التقويم التربوي وإجراءاته: ص: ٢٥٧، و القياس والتقويم (ص: ١٨٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصورة الثالثة: أسئلة ملء الفراغ «التكملة»

يستخدم هذا النوع في تقويم قدرة التذكر لدى الدارسين من خلال استعادتهم لبعض الحقائق والمصطلحات، من خلال تكميل عبارة أو جملة بكلمات محدودة، ويمكن أن تكون الكلمة المطلوب إضافتها في بداية الجملة أو منتصفها أو في نهايتها.

شروطها:

١ - إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة أسئلة التكميل.

٢ - أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة.

٣ - أن لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.

٤ - أن تصاغ الأسئلة بدقة حتى لا تعطي إجابات متنوعة وكلمات مترادفة

٥ - أن تصاغ الجمل بصيغة سؤال مباشر، ويترك للطالب مكان خالٍ ليكتب الإجابة المطلوبة.

٦ - ألا يكون في الجملة أكثر من فراغين لئلا تفقد العبارة وضوحها.

نموذج: أكمل العبارات التالية بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي:

١ - .....هو القراءة بتؤدة مع مراعاة أحكام التلاوة.

٢ - عدد حروف الإدغام هي ..... ، .....

٣ - حكم النون في «من راق» هو .....

٤ - من موانع الإدغام..... و .....

٥ - تتميز الضاد عن الظاء بـ .....

الصورة الرابعة: اختبار المقابلة

وهو ما يسمى أحيانا بالربط أو المزاوجة أو المطابقة، ويتكون هذا النوع من

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عمودين، أو قائمتين يحتويان على معلومات يرتبط بعضها ببعض، ويمكن لأحد العمودين أن يحتوى على أسماء، أو رموز والآخر يحتوى على أسماء ومصطلحات، أو حقائق، ودور الطالب هو مطابقة ما في العمود (أ) بما يناسبه في العمود (ب) أو العكس.

شروطها:

١ - يجب أن يكوّن من عمودين يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات [١].

٢ - يطلب من الطالب أن يربط بين العناصر أو الكلمات من العمود الأول بالعناصر من العمود الثاني.

٣ - يجب أن تكون عناصر العمود الثاني أكثر من عناصر العمود الأول، أو العكس.

٤ - أن لا ترتبط أي عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.

٥ - أن لا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.

٦ - يستحسن إذا اشتمل أحد العمودين على أسماء أن ترتب هجائيًا.

٧ - إذا كان هناك تواريخ أو أرقام فيحسن تسلسلها حسب تسلسل معين توفيرًا لجهد الطالب في البحث عن الإجابة الصحيحة [٢].

*****

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته(ص: ٢٦٤).

(٢) القياس والتقويم، د/ تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون (ص: ١٩٤).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج (١)

اختر للمجموعة (أ) الرقم الذي يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	م	(ب)	م
الجوف		له مخرج واحد	١
الحلق		له مخرجان	٢
اللسان		له ثلاثة مخارج	٣
الشفتان		له عشرة مخارج	٤
الخيشوم			

نموذج (٢)

صل من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

(أ)	(ب)
الإظهار	البيان
الإدغام	السكت
الإقلاب	الإدخال
الإخفاء	التحويل
	الستر
	التحقيق

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصورة الخامسة: أسئلة الترتيب

وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو المصطلحات، ويطلب المعلم من الطلاب ترتيبها وفق نظام معين.

ويقيس هذا النوع من الأسئلة قدرة الدارس على التذكر وربط المعلومات.

شروطها:

١ - أن يعطى الطالب في هذا الاختبار مجموعة من الكلمات أو التواريخ غير مرتبـــة.

٢ - أن يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.

٣- يجب أن تكون واضحة لا يعتريها غموض.

٤ - أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.

٥- أن لا يكون من بينها أفضلية، بحيث لو قدم أي منها استقامت العبارات إلا أنها مفضولة.

٦ - أن تكوّن بعد ترتيبها عبارة متكاملة مفهومة للطلاب.

نموذج (١): رتب الكلمات الآتية بحيث تعطي تعريفًا صحيحًا لما هو مطلوب.

١ - **الإشمام هو:** «بعيد - ضم الشفتين - تراخ - آخذ النفس - إسكان الحرف - مع - بدون».

ج: ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف بدون تراخ مع آخذ النفس

٢ - **الإخفاء الحقيقي هو:** «بالنون الساكنة - صفة - والإدغام - غنة - النطق - على - بدون - بين - الإظهار»

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ج: النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام بدون غنة.

نموذج (٢): رتب الكلمات الآتية بحسب قوة درجة تفخيمها.

الصاد في ﴿المَصِيرُ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾.

ج: ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾، ﴿صَبَرَ﴾، ﴿المَصِيرُ﴾.

ويمكن ذكر العلة فيجاب كما يلي:

ج: ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾، في الدرجة الأولى لأنها مفتوحة بعدها ألف، وهكذا.

نموذج (٣): فيما يلي خطوات الوضوء الصحيحة، والمطلوب منك ترتيبها ترتيبًا يتفق مع تسلسل حدوثها وذلك بوضع رقم مسلسل أمام كل خطوة.

«غسل اليدين - غسل الوجه - المضمضة مع الاستنشاق وهكذا».

نموذج (٤): إذا كانت الآيات لها علاقة بالغزوات كغزوة بدر أو أحد، ويرغب المعلم في طرح سؤال للتمهيد أو الإثارة، رتب الأحداث الآتية من القديم إلى الحديث.

«غزوة الخندق - غزوة بدر - غزوة أحد».

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل السادس عشر

بناء الاختبارات

أولا: مواصفات الاختبار الجيد.

ثانيا: خطوات بناء الاختبارات.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: مواصفات الاختبار الجيد

(أ) الموضوعية: وتعني عدم تأثر تصميمها وتصحيحها بذاتية المصحح و عدم تأثرها بعوامل خارجية كخط الدارس وأسلوبه وترتيبه.

(ب) الصدق: وهو الذي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها فعلاً.

ويتوقف الصدق على الفئة التي سيطبق عليها الاختبار [١]، وعلى الغرض الذي من أجله وضع الاختبار، والصدق نسبي، فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق، وتجريب الاختبار في مراحل إعداده وتطبيقه عدة مرات يرفع من درجه صدقه.

ويتأثر الصدق باضطراب الدارس في الاختبار، وغموض الأسئلة، و سهولة الأسئلة أو صعوبتها، و صياغتها، وعوامل بيئية كالحرارة والبرودة والرطوبة والضوضاء، وعوامل متعلقة بالطباعة.

(ج) الثبات: يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج «تقريبًا» إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس الثبات إحصائيًا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية، فكلما تقاربت الدرجة كانت درجة ثبات الاختبار كبيرة، ويتوقف ثبات الدرجات على فهم التعليمات، و صحة المختبر، ودافعيته، والانفعال، والظروف الخارجية.

(د) الشمول: ويعني أن تغطي أسئلة الاختبار جميع الجوانب والمهارات التي يراد تقويمها في الطالب، فلابد أن يشتمل جميع مفردات المنهج بحسب

---

(١) يفضل أن يقوم كل مدرس بإعداد الاختبار، لأنه الأكثر معرفة بالمستوى التحصيلي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عدد الحصص المقترحة للموضوع الواحد.

(هـ) التمييز: وهو أن يكون الاختبار قادرًا على التمييز بين الطلاب الضعاف والمتفوقين من حيث التحصيل، وهذا يتطلب أن تصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة، ولتحقيق التمييز في أسئلة الاختبار لابد من تحليل نتائج كل سؤال وتحديد سهولتها وصعوبتها، ودرجه التمييز بينها.

(و) الدافعية: وهو أن يشعر الطلاب من خلال أسئلة الاختبار أنه لابد من بذل الجهد للإجابة عنها، وأنه لم يوضع الاختبار تعجيزًا لهم أو انتقامًا منهم كوسيلة عقاب، أو أنه سهل لا يحتاج معه الطالب إلى الاستعداد المسبق له بل لابد وأن يثير الاختبار ما يدفعهم ويحمسهم للإجابة عنه.

(ز) الواقعية: وهو أن تكون أسئلة الاختبار واقعية من حيث الجهد المبذول فيها من قبل الطالب والمعلم، فلا يستغرق وقتا طويلاً من الطالب للإجابة عن أسئلته، ولا للمعلم من حيث التصحيح وتحليل النتائج، وأن يلائم ظروف وإمكانات الطالب والمعلم والمدرسة على حد سواء [١].

*****

(١) القياس والتقويم،د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون (ص: ١٩٨، ١٩٩).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانياً: خطوات بناء الاختبارات

تمر عملية بناء الاختبار بعدة خطوات هي:

١- تحديد الأهداف: يفيد تحديد أهداف الاختبار في توجيه المعلم إلى الأهداف التي يرغب في قياسها عن طريق الاختبار.

وعلى المعلم أن يسأل نفسه أسئلة قبل وضع الاختبار مثل:

* هل الهدف من الاختبار هو قياس مدى إلمام التلاميذ بالحقائق ؟
* هل الهدف من الاختبار هو قياس قدرة التلاميذ على استنباط القواعد ؟
* هل الهدف من الاختبار هو قياس قدرتهم على التفريق بين المتشابهات؟

٢- وضع تخطيط للمحتوى:

بعد تحديد أهداف الاختبار يقوم المعلم بتحديد المحتوى الذي سوف يغطيه الاختبار، من خلال إعداد قائمة بالموضوعات التي تتضمنها المادة الدراسية المراد الاختبار فيها ثم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع دارسي.

يحدد الوزن النسبي على أساس الوقت المستغرق في تدريس كل موضوع وبذلك يتضح عدد الأسئلة المرتبطة بكل هدف في كل موضوع ويوضع كل ذلك في جدول يسمى جدول المواصفات [١].

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

ينبغي أن تتنوع عناصر الاختبار وأن تكون شاملة وكثيرة بحيث تعتبر عينة ممثلة للمحتوى الدراسي، ولا تخرج عن المجال الذي تم اختياره.

وينبغي عند صياغة أسئلة الاختبار مراعاة ما يلي:

* استخدم جملاً واضحة وبسيطة بلغة يفهمها التلاميذ.

---

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص: ٢٧٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* اكتب عدد من الأسئلة أكثر من التي تحتاجها في الصورة النهائية.
* تخير أسلوب القياس الأكثر فعالية لقياس الأهداف الخاصة.
* اجعل لكل تلميذ ورقة أسئلة بدلا من كتابة الأسئلة على السبورة.
* احذر أن تضع جزء من السؤال في نهاية الصفحة.
* اكتب بعض التوجيهات للتلاميذ توضح لهم كيفية الإجابة.
* لا تضع الإجابات الصحيحة بطريقة منتظمة توحي بالإجابة.

٤- ترتيب الأسئلة:

ليس هناك نظام معين في ترتيب الأسئلة فذلك يرجع إلى خبرة المعلم.

وعلى المعلم أن يختار ما يناسبه من الأسئلة بعد كتابتها، ويمكن للمعلم ترتيب الأسئلة كما يلي:

* الترتيب من الأسهل إلى الأصعب.
* الترتيب على حسب موضوعات المادة الدراسية.

٥ - إعداد الإرشادات:

وتكون من خلال إعطاء المعلم توجيهات عن الاختبار من حيث.

* تحديد الوقت المسموح به، وإخبار الدارسين به.
* اقتراح عدد الأسطر المناسبة لإجابة كل سؤال.
* إعطاء فكرة عن كيفية إجابة الأسئلة.
* تحديد الدرجة المخصصة لكل سؤال بحسب أهميته.

٦ - إجراء الاختبار:

عند إجراء الاختبار يراعي المعلم ما يلي:

* تهيئة الغرفة الدراسية من حيث التهوية والإضاءة والهدوء.
* توزيع الطلاب بشكل مناسب يمنع فرص الغش.
* عدم تهديد التلاميذ بالاختبار في حالة خطأهم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* حث الطلاب على عدم الإسراع في الكتابة.
* عدم مقاطعة المعلم للطالب أثناء إجابته مما يؤثر على تركيزه.
* وقوف المعلم بشكل مناسب يرى من خلاله جميع الدارسين.
* الحذر من إعطاء إشارات أو تلميحات بالإجابة الصحيحة.

٧ - تصحيح الاختبار:

عند تصحيح المعلم للاختبار يحاول أن يراعي المعلم ما يلي:

* التصحيح بلون مختلف عن الإجابة.
* تصحيح سؤال واحد لكل التلاميذ، ثم السؤال الثاني، وهكذا.
* رصد الدرجات في الدفتر فور الانتهاء من التصحيح.

٨ - تفسير الدرجات: يوجد اتجاهان في تفسير درجة تحصيل الطالب.

الأول: اتجاه يعتمد على تفسير الدرجة بمقارنتها ببقية درجات الفصل، ويسمى ذلك مرجعي المعيار.

الثاني: اتجاه يعتمد على تفسير الدرجة بمقارنتها بمستوى محدد للأداء، ويسمى ذلك مرجعي المحك.

وبذلك يختلف تفسير درجة الطالب بحسب اتجاه المقارنة، فقد يحصل الطالب على ٦٠ % ومن خلال مقارنته بدرجته السابقة نجد أنه تحسن حيث كانت درجته (٤٠) وبذلك هو في تقدم من هذا الوجه.

وإذا قارن درجته بمتوسط درجات الفصل قد نلاحظ أنه جيد.

وإذا قارن درجته بما نطمح إليه قد نلاحظ أنه مقبول [١].

---

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر إسماعيل وآخرون (ص: ٢٨٧، ١٩٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل السابع عشر

التقويم التشخيصي في القرآن الكريم

أولا: تطبيقات على تقويم مهارة تجويدية.
ثانيًا: المهارات العلاجية في القرآن الكريم.
ثالثا: المهارات الإثرائية في القرآن الكريم.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولاً: تطبيقات على تقويم مهارة تجويدية

من أبرز طرق التقويم ما يلي:

* **الملاحظة:** وهي ملاحظة المعلم للطالب ومعرفة مدى إتقانه للمهارات.

* **المقابلة الشخصية:** وهي تحديد النقاط والمعايير المطلوب تقويمها.

- تدون نتائج المقابلة بكل دقة حتى يمكن الرجوع لها لتحليلها.

- تحليل النتائج ودراستها.

* **الاختبارات:** وتشتمل الاختبارات التحصيلية، النفسية، والمواقف.

* **الاستبانات:** وهي إحدى طرق جمع المعلومات وتستخدم في الكشف عن العلاقات والميول و الاتجاهات، كرأي أولياء الأمور، والطلاب.

نموذج تطبيقي: مهارة النون الساكنة والتنوين.

المستهدف من المهارة: الطلاب.

خطوات تقويم المهارة:

المرحلة الأولى: استخراج المهارات من الآيات.

المرحلة الثانية: تدوين عدد المهارات في جدول التقويم.

المرحلة الثالثة: قياس المهارة وتدوين الأخطاء عند تلاوة الطالب، وإخراج نسبة الأخطاء.

المرحلة الرابعة: تقويم المهارة، أي: وضع خطة علاج للمهارة التي يخفق فيها غالب الطلاب، فتكون بناءً على الأرقام والنسب.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نماذج تطبيقية على مهارة التقويم التشخيصي لمهارة النون الساكنة والتنوين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿! " # $ % & ' ( ) * + , - . /
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ?
@ A B C D E F G H I J K L M N O P Q
R S T U V W X Y Z [\ ] ^ _ ` a﴾ [النبأ: ٣١ـ٣٩].

المرحلة الأولى: استخراج المهارات من الآيات بحسب القراءة في الوقف على رؤوس الآيات:

الإظهار الحلقي: ثلاثة مواضع (٣):

١ - ﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾ ٢ - ﴿مِنْهُ خِطَابًا﴾ ٣ - ﴿مَنْ أَذِنَ﴾.

الإدغام بغنة: موضعان(٢):

١ - ﴿لَغْوًا وَلا﴾ ٢ - ﴿جَزَاءً مِنْ﴾

الإدغام بغير بغنة:موضعان (٢):

١ - ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ٢ - ﴿صَفًّا لا﴾.

الإقلاب: لا يوجد.

الإخفاء الحقيقي: (٢):

١ - ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾. ٢ - ﴿فَمَن شَاءَ﴾.

المرحلة الثانية: تدوين عدد المهارات في جدول التقويم [١].

---

(١) انظر: المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، لمعد الكتاب [لم يطبع]

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج تطبيقي لتقويم مهارة النون الساكنة

م	الاسم	الإظهار الحلقي	الإقلاب	الإدغام		الإخفاء الحقيقي
				بغنة	بغير غنة	
		٣	لا يوجد	٢	٢	٢
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٨						
٨						
	عدد الأخطاء التي يقع فيها الطالب					
	مجموع الدرجات الكلية تساوي: عدد المهارات في عدد الطلاب					
	النسبة المئوية تساوي: مجموع الأخطاء على المجموع الكلي في مائة	%	%	%	-	%

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المرحلة الثالثة: قياس المهارة وتدوين الأخطاء عند تلاوة الطالب وإخراج نسبة الأخطاء.

نموذج تطبيقي لتقويم مهارة النون الساكنة

م	الاسم	الإظهار الحلقي	الإدغام		الإقلاب	الإخفاء الحقيقي
			بغنة	بغير غنة		
		٣	٢	٢	-	٢
١	عبد الرحمن	/	/ /	/		/ /
٢	عمر	/ /	/			/ /
٣	عبد الله	/ /	/	/		/
٤	عثمان	/	/	/		/
٥	علي	/ /	/			/ /
	عدد الأخطاء	٨	٦	٣		١٠
	المجموع	١٥	١٠	١٠	-	١٠
	النسبة المئوية	% ٥٣	% ٦٠	% ٣٠		% ٨٠

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المرحلة الرابعة: تقويم المهارة من خلال وضع خطة علاج للمهارة التي يخفق فيها غالب الطلاب، فتكون بناء على الأرقام والنسب.

من خلال التأمل في الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

أن المهارة التي أخفق فيها غالب الطلاب كانت في الإخفاء الحقيقي حيث كانت نسبة الأخطاء ٨٠ % أي أن نسبة الإتقان٢٠ % وهذا مؤشر إلى أن هذه مهارة تحتاج إلى برنامج علاجي.

مقترحات للعلاج:

«التركيز على المهارة، في كل حصة، إعداد وسائل تخدم المهارة، مثال: اللوح، والبطاقات، وإعداد أوراق نشاط خاصة بالمهارة».

ونلاحظ أن المهارة التي أجاد فيها الطلاب كانت الإخفاء الإدغام بغير غنة حيث كانت نسبة الأخطاء ٢٠ % أي أن نسبة الإتقان ٨٠ %.

فهذه المهارات لا تحتاج إلى برنامج علاجي بل تحتاج إلى برنامج إثرائي، لتطوير المهارة إلى أفضل صورة.

فمن ذلك «القراءة بدون خطأ، التعرف على جوانب اللحن الخفي، والدقيق، والذي لا يعرفه إلا الحاذقون..، القراءة بطلاقة، وبدون تردد.. إلخ»

ويقاس على ضوء ما ذكر باقي المهارات، ويمكن أن يطبق ذلك على المعلمين، في أي مجال من المجالات، أو مهارة من المهارات القرآنية، لمعرفة جوانب الاحتياج، وجوانب الإثراء.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: البرامج العلاجية في القرآن الكريم

(أ) البرامج العلاجية:

هي برامج تهدف إلى تحديد أسباب جوانب الضعف الموجودة تعليمية كانت أو تربوية، ثم معالجتها وتقدم في ضوء خطة زمنية متكاملة.

أمثلة لبرامج علاجية:

* عدم الحفظ.
* التردد في الحفظ.
* عدم إتقان نطق الحروف.
* الضعف في نطق الحركات.
* عدم تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.
* عدم تطبيق أحكام الميم الساكنة.
* عدم تطبيق أحكام المدود
* عدم تطبيق أحكام الراءات.
* عدم تطبيق أحكام الإدغام.
* عدم تطبيق أحكام التفخيم والترقيق.
* عدم ضبط الرواية.
* عدم نطق التسهيل.
* نقر الحروف.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: البرامج الإثرائية في القرآن الكريم

هي برامج تهدف إلى تطوير أداء الطالب من حسن إلى أحسن.

أمثلة لبرامج إثرائية فنية:

* القراءة بدون خطأ جلي.
* القراءة بدون لحن خفي في الصفات والوصول بالطالب إلى القراءة.
* القراءة دون لحن في الراءات.
* القراءة بدون تردد، أو تكلف.
* قراءة بصوت حسن.
* مراعاة الوقف والابتداء.
* معرفة كيفية الوقف على التاء المبسوطة.
* معرفة المقطوع والموصول.
* إتقان فن الوقف على الياءات الزوائد.
* القدرة على الوقف على المواضع الاختيارية.
* معرفة متشابه الآيات بين السور.
* معرفة مهارات التدبر الأمثل.
* معرفة أوجه الوقف على الحروف الساكنة.
* معرفة كيفية الوقف على الحروف المعتلة الآخر.
* إتقان فن الروم.
* إتقان فن الإشمام.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور من المهارات الفنية

أثناء تدريس القرآن الكريم

المهارة الأولى: مهارة نطق الحروف.

المهارة الثانية: مهارة نطق الحركات.

المهارة الثالثة: مهارة تقطيع الآيات حسب المعنى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المهارة الأولى: مهارة نطق الحروف

أهميتها:

تُعتبر العناية بأداء الحرف من الركائز الأساسية لمعلم القرآن الكريم، خصوصًا في هذا الزمان الذي كثر فيه اعوجاج الألسنة، وتأثرها باللهجات المحلية التي قد تنطق الضاد دالاً،والذال ظاءً،والسين صادًا،والقاف كافاً...إلخ[(١)] ويكون ذلك بإخراج كل حرف من مخرجه، وإعطائه حقه من الصفات الأصلية والعارضة.

أسباب استبدال الحروف:

١ - اللهجات المحلية.

٢ - اتحاد المخرج، أو تقاربه.

٣ - اتحاد الصفات، أو تقاربها. ٤ - الالتباس.

أثر القصور في أداء الحرف:

الإخلال بالحرف إخلالٌ بمبنى الكلمة، وتحريف للمعنى، كما في كلمة ﴿الْمُنذَرِينَ﴾ تُقرأ لحنًا ﴿المنظرين﴾ فالكلمة الأولى من الإنذار وهو التخويف، والثانية من الإنظار وهو التأخير، وشتان بين الكلمتين.

أولاً: مهارة التمييز بين السين والصاد

المثال الأول: ﴿أَسَرُّوا، وأصَرُّوا﴾، كلمة ﴿أَسَرُّوا﴾ من الإسرار و﴿أَصَرُّوا﴾ من الإصرار،سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب لا يميزون بين «السين» في ﴿أَسَرُّوا﴾ و«الصاد» في ﴿أَصَرُّوا﴾.

---

(١) انظر: كتاب زاد المقرئين (ج١ ص ١٥٠).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية المفيدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأهداف المراد تحقيقها:

١ - أن يميز الطالب بين «السين»، و«الصاد».

٢ - أن يميز الطالب بين ﴿أَسَرُّوا﴾، و﴿أَصَرُّوا﴾.

٣ - أن يفرق الطالب بين الكلمتين من حيث المعنى.

٤ - أن يتدرب الطالب على نطق «السين» و«الصاد».

٥ - أن يفرق الطالب بين وضع اللسان عند نطق «الصاد، والسين»

٦ - أن يذكر الطالب الصفة التي تساعد على بيان «الصاد»[(١)].

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - كتابة حرف «السين، والصاد» بنفس حركة الكلمة المذكورة ويطلب النطق مثال ذلك: اقرأ «سَ - صَ»

٢ - يصحح قراءة الحرف منفردًا، فإذا قرأ الطالب الحرفين«سَ، وصَ» نطقًا صحيحًا طلب منه أن يؤدي نفس الصوت مع الكلمتين.

٣- بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد، «فالأولى من الإسرار، والثانية من الإصرار».

٤ - طرح أسئلة:

من يبين الحرفين مخرجًا وصفة ؟

من يذكر مثالاً لكلمة ذُكر فيها «السين، والصاد» ﴿سَيَصْلَى﴾؟

الوسائل المقترحة:

١ - كتابة الكلمتين على السبورة.

---

(١) يختار المعلم هدفًا أو أكثر عند تحقيق المهارة، وليس بالضرورة جمعيها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢ - الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٣ - كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٤ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «السين، والصاد».

المثال الثاني: ﴿يُسْحَبُونَ﴾، ﴿يُصْحَبُونَ﴾، سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب لا يميزون بين «السين، والصاد» في الكلمتين.

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - كتابة الكلمتين على السبورة.

٢ - بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد.

٣ - فكلمة ﴿يُسْحَبُونَ﴾ من السحب، و﴿يُصْحَبُونَ﴾ من المنع.

٤ - الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٥ - كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٦ - استخدام جهاز عرض الشفافيات.

٧ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقًا.

٨ - تكرار الكلمة على الطلاب زمرًا وفرادى.

٩ - طرح أسئلة حول المهارة من يقرأ الكلمة.

١٠ - من يميز بين «السين، والصاد» في الكلمتين؟ (١).

١١ - كيف نقرأ «الصاد» في الكلمة.

ومن أمثلة ذلك:

* ﴿قَسَمْنَا﴾، و﴿قَصَمْنَا﴾.

---

(١) وإذا كان الحرفان مكسورين نحو: ﴿تَصِيرُ﴾، و(وَتَسِيرُ)، فيناسب ذلك أن يكتب الحرفين مكسورين (سِ، صِ) ثم يسأل : من يقرأ الحرفين ؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كلمة ﴿قَسَمْنَا﴾ من القسمة، و﴿قَصَمْنَا﴾ من القصم وهو الإهلاك.

* ﴿وَعَسَى﴾، و﴿وَعَصَى﴾.

كلمة ﴿وَعَسَى﴾ حرف يفيد الرجاء، ﴿وَعَصَى﴾ من العصيان.

* ﴿تَصِيرُ﴾، و ﴿وَتَسِيرُ﴾.

كلمة ﴿تَصِيرُ﴾ أي ترجع، و﴿وَتَسِيرُ﴾ من السير.

*﴿مُحْسِنِينَ﴾،و﴿مُحْصِنِينَ﴾،كلمة ﴿مُحْسِنِينَ﴾ من الإحسان، و﴿حْصِنِينَ﴾ من الإحصان وهو التعفف

ثانيًا: مهارة التمييز بين «الذال» و«الظاء»

مثال ذلك:

﴿الْمُنْذَرِينَ﴾، و ﴿الْمُنْظَرِينَ﴾، سيلاحظ المعلم أن بعض الطلاب لا يميزون بين «الذال» في ﴿الْمُنْذَرِينَ﴾، و«الظاء» في ﴿الْمُنْظَرِينَ﴾.

الأهداف المراد تحقيقها:

١ - أن يميز الطالب بين «الذال»، و«الظاء».

٢ - أن يميز الطالب بين ﴿الْمُنْذَرِينَ﴾، و ﴿الْمُنْظَرِينَ﴾ [(١)].

٣ - أن يتدرب الطالب على نطق «الذال، والظاء».

٤ - أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق «الظاء».

٥ - أن يفرق الطالب بين الكلمتين من حيث المعنى.

٦ - أن يعدد أمثلة للتميز بين «الذال، والظاء».

٧ - أن يذكر الطالب الصفة التي تساعد على بيان «الذال».

---

(١) انظر: المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، لمعد الكتاب (ص : ٣٦) [لم يطبع].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨- أن يذكر الدارس مخرج الحرفين.

٩- أن يعدد الدارس صفة «الظاء، و«الذال».

١٠- أن يبين الطلاب السبب في تحويل «الذال» إلى«ظاء».

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١- كتابة الكلمتين على السبورة.

٢- بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد.

٣- فكلمة: ﴿الْمُنْذَرِينَ﴾ من الإنذار و﴿الْمُنْظَرِينَ﴾ من الإنظار.

٤- الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٥- كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٦- استخدام جهاز عرض الشفافيات.

٧- يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقًا.

٨- تكرار الكلمة على الطلاب زمرًا وفرادى.

٩- طرح أسئلة حول المهارة من يقرأ الكلمة.

١٠- من يميز بين «الذال» و«الظاء» في الكلمتين؟

الوسائل المقترحة:

١- كتابة الكلمتين على السبورة.

٢- الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٣- كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٤- استخدام جهاز العرض الداتاشو.

٥- كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «الذال»، و«الظاء».

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثًا: مهارة التمييز بين «الضاد» و«الظاء»:

مثال ذلك:

﴿نَاضِرَةٌ﴾، و﴿نَاظِرَةٌ﴾، سيلاحظ المعلم أن بعض الطلاب لا يميزون بين «الضاد» في ﴿نَاضِرَةٌ﴾، و«الظاء» في ﴿نَاظِرَةٌ﴾.

الأهداف المراد تحقيقها:

١ - أن يميز الدارس بين «الضاد»، و«الظاء».

٢ - أن يميز الدارس بين ﴿نَاضِرَةٌ﴾، و﴿نَاظِرَةٌ﴾.

٣ - أن يفرق الطالب بين الكلمتين من حيث المعنى.

٤ - أن يطبق الطالب على نطق «الضاد»، و«الظاء».

٥ - أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق «الضاد».

٦ - أن يذكر الطالب الصفة التي تساعد على بيان «الضاد».

٧ - أن يذكر الدارس الفرق بين مخرج الحرفين.

٨ - أن يعدد الدارس صفة «الظاء»، و«الضاد».

٩ - أن يشير الطلاب إلى سبب في تحويل «الضاد» إلى «ظاء».

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الحرفين نطقًا.

٢ - بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد، فكلمة ﴿نَاضِرَةٌ﴾ من النضرة وهو الحسن والنعمة، و﴿نَاظِرَةٌ﴾ من النظر، وهي الرؤية.

٣ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقًا.

٤ - تكرار الكلمة على الطلاب زمرًا وفرادى.

٥ - طرح أسئلة حول المهارة من يقرأ الكلمة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦ - من يميز بين «الضاد» و«الظاء» في الكلمتين؟.

الوسائل المقترحة:

١ - كتابة الكلمتين على السبورة.

٢ - الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٣ - استخدام جهاز العرض الداتاشو.

٤ - كتابة بعض الكلمات المتشابهة في لوحة.

٥ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «الضاد»، و«الظاء».

رابعًا: مهارة التمييز بين «التاء»، و«الطاء»:

مثال: ﴿يَقْنُتْ﴾، و﴿يَقْنَطُ﴾، سيلاحظ المعلم أن بعض الطلاب لا يميزون بين «التاء» في ﴿يَقْنُتْ﴾، و«الطاء» في ﴿يَقْنَطُ﴾.

الأهداف المراد تحقيقها:

١ - أن يميز الطالب بين «التاء»، و«والطاء».

٢ - أن يميز الطالب بين ﴿يَقْنُتْ﴾، و ﴿يَقْنَطُ﴾.

٣ - أن يطبق الطالب على نطق «التاء»، و«الطاء»[(١)].

٤ - أن يقرأ الطلاب الحرفين «تُ» و«طُ» بالضم بوضوح.

٥ - أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق «الطاء».

٦ - أن يفرق الطالب بين صفة «التاء»، و«الطاء».

٧ - أن يذكر الطالب الصفة التي تساعد على بيان «الطاء».

٨ - أن يبين الطلاب سبب تحويل «الطاء» إلى «تاء».

---

(١) للمزيد من الأمثلة انظر : زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين (ص: ١٢٢).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الحرفين نطقًا.

٢ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقًا.

٣ - بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد، فكلمة ﴿يَقْنُتْ﴾ من القنوت وهو الطاعة و﴿يَقْنَطُ﴾ من القنوط وهو اليأس.

٤ - تكرار الكلمة على الطلاب زمرًا وفرادى.

٥ - طرح أسئلة حول المهارة من يقرأ الكلمة.

٦ - من يميز بين «التاء» و«الطاء» في الكلمتين؟.

٧ - سؤال الطلاب عن حال اللسان عند نطق «الطاء».

الوسائل المقترحة:

١ - كتابة الحرفين على السبورة بنفس حركة الكلمة «تَ» «طَ».

٢ - كتابة الكلمتين على السبورة.

٣ - الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٤ - كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٥ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «التاء» ، و«الطاء».

خامسًا: مهارة التمييز بين «الكاف» و«القاف»:

مثال: ﴿مَرْكُومٌ﴾، و﴿مَرْقُومٌ﴾، سيلاحظ المعلم أن بعض الطلاب لا يميزون بين «الكاف» في ﴿مَرْكُومٌ﴾، و«القاف» في ﴿مَرْقُومٌ﴾.

الأهداف المراد تحقيقها:

١ - أن يميز الدارس بين «الكاف»، و«القاف».

٢ - أن يميز الدارس بين ﴿مَرْكُومٌ﴾، و﴿مَرْقُومٌ﴾.

٣ - أن يطبق الطالب على نطق «الكاف» و«القاف».

٤ - أن يقرأ الطلاب الحرفين «كُ» و«قُ» بالضم بوضوح.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥ - أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق الكاف

٦ - أن يفرق الطالب بين صفة «الكاف» و«القاف».

٧ - أن يفرق الطالب بين مخرج «الكاف» و«القاف».

٨ - أن يذكر الطالب الصفة التي تساعد على بيان «القاف».

٩ - أن يبين الطلاب سبب تحويل «الكاف» إلى «قاف».

١٠ - أن يشير الطلاب إلى السبب في تحويل «القاف» إلى«كاف».

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الحرفين نطقًا.

٢ - يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقًا.

٣ - بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد، فكلمة: ﴿مَرْكُومٌ﴾ متراكم بعضه فوق بعض، و﴿مَرْقُومٌ﴾ مختوم ومكتوب.

٤ - تكرار الكلمة على الطلاب زمرًا وفرادى.

٥ - من يميز بين «الكاف» و«القاف» في الكلمتين ؟

الوسائل المقترحة:

١ - كتابة الحرفين على السبورة بنفس حركة الكلمة «قُ» «كُ».

٢ - كتابة الكلمتين على السبورة. ٣ - الإشارة للحرفين بلون مختلف.

٤ - كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٥ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «القاف» و«الكاف»[١].

*****

(١) المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم (ص : ٤٣) (لم يطبع)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج (١) لتقويم مهارة نطق الحرف

التدريب الأول:

وَعَسَى	وَعَصَى	سُورَةٌ	صُورَةٍ	وَأَسَرُّوا	وَأَصَرُّوا

الدرجة المستحقة	
	٦

التدريب الثاني:

الْمُنْظَرِينَ	الْمُنْذَرِينَ	مَحْظُورًا	مَحْذُورًا	رِجْزَ	رِجْسٌ

الدرجة المستحقة	
	٦

التدريب الثالث:

نَاضِرَةٌ	نَاظِرَةٌ	يَقْنُتْ	يَقْنُطُ	مَرْكُومٌ	مَرْقُومٌ

الدرجة المستحقة	
	٦

يشير المعلم بعلامة صواب في المربع عند نطق الطالب للكلمة نطقًا صحيحًا.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج (٢) تقويم لمهارة نطق الحرف
من سورة الضحى إلى سورة الناس

التدريب الأول:

الصَّمدُ	سَيَصلى	نَصرُ	فَصَلِّ	طَعَامِ

الدرجة المستحقة	
	٥

التدريب الثاني:

تَضْليل	كَعَصْف	تَطَّلِعُ	الصَّالحات	وتَوَاصَوْا

الدرجة المستحقة	
	٥

التدريب الثالث:

فَوَسَطْنَ	صُبْحا	نَاصِيَة	أنقَضَ ظهْرك

الدرجة المستحقة	
	٤

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المهارة الثانية: مهارة نطق الحركات

أهمية إتقان نطق الحركات:

تُعتبر العناية بأداء الحركة من الركائز الأساسية لمعلم القرآن الكريم بعد الاهتمام بالحرف، ويكون ذلك بأداء الكلمة بحركاتها وسَكَنَاتها «الضمة والفتحة والكسرة»، و«السكون والشدة والتنوين»، ومن المعلوم أن الإخلال بالحركة إخلال بمبنى الكلمة، مما يؤدي إلى تحريف في الكلمة سواء أخلت بالمعنى أم لم تخل.

أصل المهارة: يذكرها القراء عند الكلام عن صور اللحن الجلي باعتباره إخلال بالمبنى

أسباب استبدال الحركات:

١ - صعوبة نطق الكلمات الجديدة

٢ - ضعف التمييز بين الكلمة المتفقةِ في الحروف المختلفةِ في الحركات

٣ - صعوبة نطق الحركات المتوالية كالضمتين، والفتحتين.

٤ - عدم التمييز بين المخفف المتطرف والمشدد المتطرف

٥ - التباس الكلمات ذات الحروف المتحدة، المختلفة في الحركة.

٦ - عدم التمييز بين المشدد والمخفف المتطرف

٧ - عدم التدرب على نطق الحرف المضموم المبتدأ به

٨ - ضعف اللغة العربية لدى الطلاب.

أولاً: مهارة نطق الكلمات الجديدة :

تطبيقات في نطق الكلمات الجديدة:

المثال الأول: كلمة ﴿كُفُواً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:٤].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لوحظ أن الكثير من الطلاب يخطئون في نطق الفاء، فبدلاً من نطقها بضم الفاء، يقرؤونها بسكون الفاء، فهذه اللفظة جديدة على أسماعهم، ولم يسبق لهم أن تعاملوا مع مثلها.

الأهداف:

١ - أن يشير الطلاب إلى حركة الفاء في كلمة: ﴿كُفُواً﴾.

٢ - أن يصوب الطلاب الخطأ عندما يخطأ أحدهم.

إجراءات تحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة:

١ - ما حركة الفاء ؟ ٢ - من يضبط الكلمة؟

٣- من يصوب لزميله ؟

الوسائل:

١ - كتابة الكلمة على السبورة، أو في بطاقة.

٢ - الإشارة لموضع اللحن «الفاء» بلون مختلف.

٣- كتابة ورقة عمل فيها بعض الكلمات الصعبة.

المثال الثاني: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾، من قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق:٥]، فمن خلال المدارسة لوحظ أن الكثير من الطلاب يخطئون في نطق الميم، فيشبعون حركة الميم فيأتون بألف زائدة بعد الميم، وهو تحريف.

الأهداف المقترحة:

١ - أن يشير الطلاب إلى حركة الميم في كلمة: ﴿مِمَّ﴾.

٢ - أن يقرأ الطلاب الكلمة موصولة بما بعدها.

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة:

١ - ما حركة الميم؟ ٢ - من يقرأ الكلمة موصولة؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوسائل:

١ - كتابة الكلمة على السبورة.

٢ - الإشارة لموضع اللحن «الميم» بلون مختلف.

٣ - كتابة الكلمة في بطاقة.

٤ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الكلمات الصعبة [١].

ثانيًا: مهارة التمييز بين الكلمتين المختلفتين في الحركات:

المثال الأول: التمييز بين ﴿النَّعْمَةِ﴾، ﴿النِّعْمَةَ﴾.

قال تعالى ﴿وذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ﴾ [المزمل:١١].

سيلاحظ أن الكثير من الطلاب يخطئون في نطق النون المشددة بالفتح، يقرؤونها بكسر النون مع التشديد، وذلك لعدم وجود خبرة لدى الطلاب بنطقها على هذه الكيفية فهم معتادون على القراءة بكسر النون مع التشديد.

الأهداف المقترحة:

١ - أن يميز الدارس بين ﴿النَّعْمَةِ﴾ و﴿النِّعْمَةَ﴾.

٢ - أن يضبط الطلاب حركة النون في الكلمتين.

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

١ - ما الفرق بين الكلمة الأولى والثانية من حيث التشكيل؟

٢ - ما الفرق بين حركة «النون» في الكلمتين؟

الوسائل المقترحة:

١ - كتابة الكلمتين على السبورة.

---

(١) المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم (ص : ٤٣) (لم يطبع)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢ - الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

٣ - كتابة الكلمتين في بطاقة أو بطاقتين.

٤ - كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «النون».

المثال الثاني: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾.

لوحظ أن الكثير من الطلاب يخطئون في نطق الميم، في قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ [المعارج:١١]، يقرؤونها بالفتح، بدلاً من الكسر في هذا الموضع، وذلك لأن خبرتهم السابقة بهذه الكلمة أنهم معتادون على القراءة بالفتح.

الأهداف:

١ - أن يميز الدارس بين ﴿يَوْمِئِذٍ﴾، و﴿ يَوْمَئِذٍ﴾.

٢ - أن يشير الطلاب إلى الفرق نطقًا بين الكلمتين.

٣ - أن يشير الطلاب إلى الفرق الإعرابي بين الكلمتين [(١)].

إجراءات تحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة:

١ - من يميز بين الحركات المختلفة؟ ٢ - من يضبط الكلمتين؟

٣ - ما الفرق بين حركة «الميم» في الكلمتين ؟

الوسائل:

١ - السبورة. ٢ - البطاقات.

٣ - الأقلام الملونة . ٤ - جهاز الداتاشو.

٥ - الإشارة لموضع اللحن «الميم» بلون مختلف.

---

(١) ذلك إذا كان لدى الطلاب دراية بالحكم الإعرابي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المثال الثالث: ﴿سِخْرِيًّا﴾ و﴿سُخْرِيًّا﴾.

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يطئون في نطق السين في كلمة ﴿سِخْرِيًّا﴾ يقرؤونها بالضم لحنا، بدلاً من الكسر.

الأهداف:

١ - أن يميز الدارس بين ﴿سِخْرِيًّا﴾ و﴿سُخْرِيًّا﴾.

٢ - أن يشير الطلاب إلى الفرق نطقًا بين الكلمتين.

٣ - أن يميز الطلاب بين الكلمتين في المعنى (١).

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يميز بين الكلمتين؟ ٢ - من يضبط السين في الكلمتين؟

٣ - ما الفرق في المعنى بين الكلمتين؟

٤ - ما حركة الحرف الأول في الكلمتين؟

الوسائل:

١ - السبورة ٢ - البطاقات ٣ - الأقلام الملونة ٤ - جهاز الداتاشو.

٥ - الإشارة لموضع اللحن «السين» بلون مختلف.

ومن أمثلة ذلك:

١ - ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضِعْفٌ﴾، بالفتح الهرم، وبالكسر الزيادة.

٢ - ﴿يَصِدُّونَ﴾و﴿يَصُدُّونَ﴾ بكسر الصاد يضحكون، وبضمها يعرضون.

٣ - ﴿خِيفَةً﴾ و﴿خُفْيَةً﴾ بالكسر من الخوف وبالضم من الخفاء وهو السر.

٤ - ﴿يَفْتُرُونَ﴾ و﴿يَفْتَرُونَ﴾، بالضم: يسأمون و بالفتح: يكذبون (٢).

---

(١) فكلمة ﴿سِخْرِيًّا﴾: بكسر السين أي من الاستهزاء، وبضم السين : من التسخير.

(٢) للمزيد من الأمثلة انظر : زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين (ص: ١٣٥).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثًا: مهارة التمييز بين المشدد والمخفف المتطرف:

المثال الأول: التمييز بين الياء المشددة وغير المشددة:

مثال المشددة: ﴿الوَلِيُّ - العَلِيُّ﴾، ومثال غير المشددة:﴿الهَدْي﴾.

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يخففون «الياء» المشددة.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطالب حركة الياء في كلمة: ﴿الوَلِيُّ﴾.

٢ - أن يميز الطالب بين الياء في «الولي»، و«الهَدْي».

٣ - أن يصوب الطلاب الخطأ عندما يخطأ أحدهم.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من خلال طرح أسئلة مثال: من يقرأ الياء ؟

٢ - من يميز بين «الياء» في «الوَلِيُّ»، و«الهَدْي».

الوسائل:

١ - «السبورة – البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

٢ - الإشارة لموضع اللحن«الياء» بلون مختلف.

٣ - استخدام جهاز «الشفافيات».

٤ - كتابة الكلمات الصعبة في ورقة عمل، وتدريب الطلاب عليها.

المثال الثاني: التمييز بين «الراء» المشددة وغير المشددة

مثال: «الراء» المشددة: ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾، و«الراء» غير المشددة:﴿وَازْدُجِرَ﴾،

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يخففون «الراء» المشددة.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة الراء في كلمة: ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾.

٢ - أن يميز الطلاب بين الراء المشددة المتطرفة والمخففة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إجراءات تحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة:

١ - من يقرأ الراء في كلمة ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾.

٢ - من يميز بين الراء في ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾، و ﴿وَازْدُجِرَ﴾.

الوسائل:

١ - السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو.

٢ - الإشارة لموضع اللحن «الراء» بلون مختلف.

ومن أمثلة التمييز بين «الراء» المشددة وغير المشددة :

١ - مثال الراء المشددة: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ والمخففة: ﴿مُدَّكِرٍ﴾.

٢ - مثال الراء المشددة: ﴿وَأَمَرُّ﴾ والمخففة: ﴿مُحْتَضَرٌ﴾.

٣ - مثال الراء المشددة: ﴿البَرّ﴾ والمخففة: ﴿النُّذُرُ﴾.

٤ - مثال الراء المشددة: ﴿لاَ تُضَآرَّ﴾ والمخففة: ﴿النَّارَ﴾.

المثال الثالث: التمييز بين الحرف المقلقل المشدد وغير المشدد:

مثال «القاف» المشددة: ﴿الحَقُّ﴾ ومثال غير المشددة: ﴿الفَلَقِ﴾، سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يخففون «القاف» المشددة.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «القاف» في كلمة: ﴿الحَقُّ﴾.

٢ - أن يميز الطلاب بين «القاف» المشددة المتطرفة والمخففة.

إجراءات تحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة مثال:

١ - من يقرأ «القاف» في كلمة ﴿الحَقُّ﴾.

٢ - من يميز بين «القاف» في ﴿الحَقُّ﴾ و﴿الفَلَقِ﴾.

الوسائل:

١ - السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو.

٢ - الإشارة لموضع اللحن «القاف» بلون مختلف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- استخدام جهاز «الشفافيات».

ومن الأمثلة:

١ - التمييز بين «الباء» المشددة وغير المشددة، مثال المشدد: ﴿وَتَبَّ﴾، ومثال المخفف: ﴿كَسَبَ﴾.

٢ - التمييز بين «الجيم» المشددة وغير المشددة، مثال المشدد: ﴿الحَجِّ﴾ ومثال المخفف: ﴿البُرُوجِ﴾.

المثال الرابع: التمييز بين الواو المدية والواو اللينة إذا أتى بعدها متحرك

١ - مثال المدية ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران:٢٠٠] تمد قدر حركتين.

٢ - مثال المتحركة: ﴿فَنَادَوْا وَلَات﴾ [ص:٣] لا تمد لأنها لينة مدغمة.

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يشددوا «الواو» المدية نتيجة إدغامها في المتحركة، وهو لحن وخطأ.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب «الواو» الأولى في: ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾.

٢ - أن يضبط الطلاب «الواو» الأولى في: ﴿فَنَادَوْا وَلَات﴾.

٣- أن يميز نطق «الواو» المدية و«الواو» اللينة إذا أتى بعدها متحرك.

الإجراءات: من خلال طرح أسئلة مثال:

١ - ما حكم «الواو» الأولى في قوله: ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾؟

٢ - ما حكم «الواو» الأولى في قوله: ﴿فَنَادَوْا وَلَات﴾؟

٣- من يميز بين «الواو» في الكلمتين؟

الوسائل:

١ - السبورة ٢ - البطاقات ٣- الأقلام الملونة ٤ - جهاز الداتاشو.

٥ - الإشارة لموضع اللحن «الواو» بلون مختلف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المثال الخامس: نطق الياء المخففة

مثال ذلك: قوله: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾.

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يشددون «الياء» المدية نتيجة إدغامها في المتحركة، وهو لحن وخطأ.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الياء» الأولى في: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الياء» الأولى.

٣ - أن يقرأ الطلاب «الياء» الأولى.

إجراءات لتحقيق المهارة:

من خلال طرح أسئلة مثال:

١ - من يقرأ قوله: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾؟

٢ - اضبط [الياء] في قوله: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾؟

٣ - ما اللحن المتوقع في قوله: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾؟

الوسائل:

أداء المعلم أمام طلابه

«السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو»

الإشارة لموضع اللحن «الياء» بلون مختلف.

المثال السادس: نطق الهمزة المخففة المتطرفة

مثال ذلك﴿السَّمَاءُ - مَاءٍ﴾ سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يشددون «الهمزة» المدية نتيجة إدغامها في المتحركة، وهو لحن وخطأ.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الهمزة» الأولى في: ﴿السَّمَاءُ﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الهمزة»[(١)].

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿السَّمَاءُ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة مثال:

١ - من يقرأ قوله: ﴿السَّمَاءُ﴾؟

٢ - اضبط الهمزة في قوله: ﴿السَّمَاءُ﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «الهمزة» في: ﴿السَّمَاءُ﴾؟

الوسائل المقترحة:

١ - السبورة. ٢ - البطاقات.

٣ - الأقلام الملونة. ٤ - الداتاشو.

٥ - الإشارة لموضع اللحن «الهمزة» بلون مختلف.

رابعًا: مهارة نطق الحرف المضموم المبتدأ به:

المثال الأول: مهارة نطق «الواو» المضمومة المبتدأ بها.أو المتوسطة

ومن أمثلة ذلك: ﴿وُسْعَهَا - تَفَاوُتٍ - الوُسْطَى - مِنْ وُجْدِكُمْ - وَتَشَاوُرٍ﴾

سيجد المعلم بعض الطلاب يكسرون «الواو» المضمومة المبتدأ بها، كما في «وُسعها» والمتوسطة كما في «تفاوُت» وهو لحن وتحريف ويصنف لحن جلي لأن الإخلال بالحركة إخلال بالمبنى.

---

(١) انظر : النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع لمعد الكتاب، باب الهمزة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة الواو في: ﴿الوُسْطَى﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الواو».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿الوُسْطَى﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿الوُسْطَى﴾ ؟

٢ - اضبط الواو في قوله: ﴿الوُسْطَى﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق الواو في ﴿الوُسْطَى﴾ ؟

المثال الثاني: مهارة نطق «الباء» المضمومة المبتدأ بها أو المسبوقة بكسر

ومن أمثلة ذلك: ﴿بُيُوتِكُمْ – صَاحِبُكُمْ - بُطُونِ﴾ سيلاحظ المعلم أن بعض الطلاب يكسرون «الباء» في الأمثلة السابقة، وهو تحريف ويصنف لحناً جلياً لأن الإخلال بالحركة إخلال بالمبنى.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة الباء في: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الباء».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ؟

٢ - اضبط الباء في قوله: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «الباء» ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ؟

الوسائل: «السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المثال الثالث: مهارة نطق «العين» المضمومة المبتدأ بها.

ومن أمثلة ذلك: ﴿عُيُونٍ - عُتُلٍّ﴾ سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يكسرون «العين» المبتدأ بها المضمومة وهو لحن وتحريف ويصنف لحن جلي لأن الإخلال بالحركة إخلال بالمبنى.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة العين في: ﴿عُيُونٍ﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «العين».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿عُيُونٍ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿عُيُونٍ﴾؟

٢ - اضبط العين في قوله: ﴿عُيُونٍ﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «العين» في: ﴿عُيُونٍ﴾ ؟

الوسائل: «السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

المثال الرابع: مهارة نطق حرفين مضمومين متواليين

ومن أمثلة ذلك: ﴿الْجُمُعَةِ - العُمُرِ - هُزُوًا - ظُفُرٍ - كُفُوًا﴾.

سيلاحظ المعلم أن الكثير من الطلاب يسكنون «الحرف الثاني» المضموم، وهو لحن وتحريف ويصنف لحن جلي.

الأهداف المقترحة:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الميم» في: ﴿الْجُمُعَةِ﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الميم».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿الْجُمُعَةِ﴾.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿الْجُمُعَةِ﴾ ؟

٢ - اضبط «الميم» في قوله: ﴿الْجُمُعَةِ﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «الميم» في: ﴿الْجُمُعَةِ﴾ ؟

الوسائل: «السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

خامسًا: مهارة نطق الحرف المقلقل

المثال الأول: مهارة نطق الحرف المقلقل المسبوق بضم

ومن أمثلة ذلك: ﴿ادْخُلُوا - اقْتُلُوا﴾، سيلاحظ المعلم أنَّ بعض الطلاب يضمون المقلقل المسبوق بضمة، لتأثره بحركة الحرف السابق للمقلقل.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الدال» في: ﴿ادْخُلُوا﴾.

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الدال».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿ادْخُلُوا﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿ادْخُلُوا﴾ ؟

٢ - اضبط «الدال» في قوله: ﴿ادْخُلُوا﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «الدال» في: ﴿ادْخُلُوا﴾؟

الوسائل: «السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

المثال الثاني: مهارة نطق الحرف المقلقل المسبوق بفتح:

ومن أمثلة ذلك: ﴿قَدْ كَانَ﴾ بعض الطلاب يكسرون المقلقل المسبوق بفتحة، والصواب أن الحرف المقلقل يميل دائمًا إلى الفتح على الراجح.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الدال» في: ﴿قَدْ كَانَ﴾ [(١)].

٢ - أن يذكر الطلاب اللحن المتوقع عند نطق «الدال».

٣ - أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿قَدْ كَانَ﴾.

٤ - ما الخطأ المتوقع عند قراءة: ﴿قَدْ كَانَ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿قَدْ كَانَ﴾ ؟

٢ - اضبط «الدال» في قوله: ﴿قَدْ كَانَ﴾.

٣ - ما اللحن المتوقع عند نطق «الدال» في: ﴿قَدْ كَانَ﴾؟

الوسائل:

١ - السبورة. ٢ - البطاقات. ٣ - الأقلام الملونة. ٤ - جهاز الداتاشو.

سادسًا: مهارة نطق الحرف المضموم والمكسور:

المثال الأول: مهارة نطق الحرف المضموم الذي بعده واو متحركة

ومن أمثلة ذلك: ﴿إياك نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نستعين﴾ بعض الطلاب يسكنون الدال لمجيء ضمة بعدها ياء متحركة، وبعضهم يشبع الضمة حتى تصير واواً، والصواب هو نطق الضمة بدون إفراط ولا تفريط.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الدال» في: ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾.

٢ - أن يشير الطلاب إلى صورة الإفراط والتفريط عند النطق.

---

(١) انظر : زاد المقرئين (ص: ١٦٧).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العلمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾؟

٢ - اضبط «الدال» في قوله: ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾.

٣- مَن يشير إلى لحن الإفراط عند النطق «الدال»؟

الوسائل: «السبورة - البطاقات - الأقلام الملونة – جهاز الداتاشو».

المثال الثاني: مهارة نطق الحرف المكسور الذي بعده ياء متحركة

ومن أمثلة ذلك: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾ بعض الطلاب يسكنون الكاف لمجيء كسرة بعدها ياء متحركة، وبعضهم يشبع الكسرة حتى تصير ياء.

الأهداف:

١ - أن يضبط الطلاب حركة «الكاف» في: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾.

٢ - أن يشير الطلاب إلى صورة الإفراط والتفريط عند النطق.

٣- أن يقرأ الطلاب كلمة: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾.

٤ - ما الخطأ المتوقع عند قراءة: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾.

إجراءات تحقيق المهارة:

١ - من يقرأ قوله: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾؟

٢ - اضبط «الكاف» في قوله: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾.

٣ - مَن يشير إلى لحن الإفراط عند النطق «الكاف»؟

الوسائل:

١ - السبورة. ٢ - البطاقات. ٣- الأقلام الملونة. ٤ - جهاز الداتاشو.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نماذج للتدريب على مهارة نطق الحروف

نموذج (١) تقويم لمهارة نطق الحركات

التدريب الأول:

إنْ	أنْ	ألا	إلى	أَنَا
إنَّ	أنَّ	ألاَّ	إلاَّ	إنَّا

الدرجة المستحقة	١٠

التدريب الثاني:

مِنْ	الَّذِينَ	كُلاًّ	كُلٌّ	أنَّى
مَنْ	الَّذَينِ	كَلاَّ	كُلِّ	أنِّي

الدرجة المستحقة	١٠

التدريب الثالث:

إِلَيَّ	ثُمَّ	عَلَى	لـمَّا	لكنْ
إلى	ثَمَّ	عَلَيَّ	لـمَا	لكنَّ

الدرجة المستحقة	١٠

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج (٢) تقويم لمهارة نطق الحركات

التدريب الأول:

يَذْكُرُ	مُدَّكِرُ	تَذْكُرونَ	يَذَّكَّرُونَ	يتَذَكَّرُونَ
يَذَّكَّرُ	مُذَكِّرٌ	تَذَكَّرُونَ	يذْكُرُونَ	يتَذَكَّرُ

الدرجة	
المستحقة	١٠

التدريب الثاني:

نَزَلَ	يَنْزِلُ	مُنْزِلُ	يُنَزِّلُ	مُنْزِلُونَ
نُزُلا	يُنْزَلُ	مُنَزَّلٌ	يَتَنَزَّلُ	أنزَلَ

الدرجة	
المستحقة	١٠

التدريب الثالث:

قَدَرَ	بَيْنَنَا	قَبْلِهِ	الَّذَينِ	مُقَرَّنِينَ	يَنصُرون
قَدَّرَ	بَيْنِنَا	قِبَلِهِ	الَّذِينَ	مُقْرِنِينَ	يُنصَرون

الدرجة	
المستحقة	١٢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج (٣) تقويم لمهارة نطق الحركات

التدريب الأول:

الجَنَّةِ	يَوْمَئِذٍ	نِعْمَةٍ	وَالقَوْا	يَفْتُرُونَ	المُنْذَرِينَ
الجِنَّةِ	يَوْمِئِذٍ	وَنَعْمَةٍ	القُوا	يَفْتَرُونَ	المُنْذِرِينَ

الدرجة	
المستحقة	١٢

التدريب الثاني:

جُنَّةً	تقُولَ	وَسِعَتْ	تُدْعَوْنَ	مَوْتَتُنَا
جِنَّةً	تقَوَّلَ	وَسِعْتَ	تَدْعُونَ	مَوْتَتَنَا

الدرجة	
المستحقة	١٠

التدريب الثالث:

أَتَى	النَّعْمَةِ	تَدَّعُونَ	خَلْقِكم	أَتَاهُم
ءاتَى	النِّعْمَةِ	تَدْعُونَ	خَلَقَكُم	ءَاتَاهُم

الدرجة	
المستحقة	١٠

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المهارة الثالثة: مهارة تقطيع الآيات

التعريف بها:

١ - تجزئة الآيات المقررة بحسب المعنى.

٢ - تجزئة الآيات بحسب الوحدة الموضوعية.

٣ - وضوح فكرة المقطع المقرر.

أصل هذه المهارة:

تنسب إلى القراء عند الكلام عن الوقف والابتداء، والذي من قواعده، الفصل بين الجنة والنار، وقصة وأخرى، وصفتين متضادتين.

عن أَبِي بَكْرَةَ t أَنَّ جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام قَالَ: يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلام: اسْتَزِدْهُ؟ فَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، ؟ قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَاسْتَزَادَهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ: كُلٌّ شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ. (١).

قال الحافظ أبو عمرو: «فهذا تعليم التام من رسول الله j عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دالٌّ على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتفصل عمَّا بعدها، إذا كان بعدها ذِكْر الجنة والثواب»، وكذلك نحو قوله عز وجل: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:٢٧٥].

هنا الوقف، ولا يجوز أن يوصل ذلك بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، المكتفى: (ص: ١٣١)، التمهيد: (ص: ١٦٨).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة:٨٢]، ويقطع على ذلك، وتختمُ به الآيــة.اهـ [١].

قال ابن الأنباري: «ومن تمام مَعرفةِ القرآنِ معرفةُ الوقف والابتداء، إذ لا يتأتى لأحدٍ معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل، فهذا أدلُّ دليل على وجوبِ تعلُّمِه وتعلِيمه». اهـ [٢].

أهمية إتقان مهارة تقطيع الآيات:

١ - إبراز الهدف من المقطع لدى الطالب.

٢ - مساعدة الطلاب على تدبر الآيات.

٣ - مساعدة الطلاب على الحفظ من خلال فهم فكرة المقطع.

٤ - عدم الخلط بين المعاني.

٥ - التهيئة الانتقالية بين كل مقطع.

تنبيه:

يقوم بعض المعلمين عندما يُطلب منه تقطيع الآيات حسب الأيام على مدار الفصل الدراسي إلى تقطيع الآيات بعدد متساوي

مثال ذلك:

المقطع الأول: من (١ - ٥) المقطع الثاني: من (٦ - ١٠)

المقطع الثالث: من (١١ - ١٥) المقطع الرابع: من (١٦ - ٢٠)

وهذا بلا شك عمل غير صحيح، لأنه مبني على عدد فقط دون النظر إلى الفكرة المراد توصيلها إلى الطلاب، فهو يخلط المعاني في بعضها ويؤدي ذلك إلى عدم وضوح الرؤية لما يقرأ، وأيضًا تشتت في ذهن الطلاب، وعدم تربيتهم

(١) انظر : المكتفى (ص ١٣٣ - ١٣٤).

(٢) انظر منار الهدى (ص ٥-٦).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على تدبر آيات القرآن الكريم، الذي هو من أعظم وأهم أهداف التلاوة، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص:٢٩].

وإليك بعض النماذج التطبيقية على كيفية تطبيق مهارة تقطيع الآيات حسب الوحدة الموضوعية.

نموذج تطبيقي من سورة الغاشية (١)

حاول أن تقطع الآيات بحسب المعنى أو الوحدة الموضوعية:

قال تعالى: ﴿ 4 5 6 7 8 9 : ; < =
O N M L K J I H G F E D C B A @ ? >
` _ ^] \ [Z Y X W V U T S R Q P
q p o n m l k j i h g f e d c b a
وَإِلَى ~ } | { z y x w v u t s r
ٱلسَّمَآءِ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © وَإِلَى « ¬ ® ¯
¾ ½ ¼ » إِلَّا ¹ ¸ ¶ µ ´ ³ ² ± °
فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾﴾.

تأمل في الآيات ستجد أنها تدور حول أربع أفكار لأربع مقاطع.

المقطع الآول: حال أهل النار ..... حاول أن تكتشف المقطع وإلى أين ينتهي، ستجد أنه المقطع الأول الذي يدور حول «أهل النار»، وهذا المعنى ينتهي عند الآية: «السابعة»

قوله تعالى: ﴿ 4 5 6 7 8 9 : ; < =
O N M L K J I H G F E D C B A @ ? >
V U T S R Q P ﴾ [الغاشية: ١-٧].

المقطع الثاني: تأمل ما بعد الآية «الثامنة» وحاول أن تتعرف على فكرة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المقطع، ستجد أن ذلك في شأن «أهل الجنة وما فيها من نعيم»، ويظل ذلك حتى الآية ..... اكتشف بنفسك، ستجد أنها عند الآية (١٦)

قوله تعالى: ﴿ W X Y Z [\ ] ^ _ ` a b c
d e f g h i j k l m n o p q r
s t u v w ﴾ [الغاشية: ٨- ١٦].

المقطع الثالث: تأمل ما بعد الآية (١٦) وحاول أن تتعرف على فكرة المقطع، ستجد أن ذلك في «التفكر في خلق الله» وما فيها من نعيم، ويظل ذلك حتى الآية ..... اكتشف بنفسك، ستجد أنها عند الآية (٢٠).

قوله تعالى: ﴿ x y z { | } ~ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ ¢ £ ¤
¥ ¦ § ¨ © وَإِلَى « ¬ ® ¯ ﴾ [الغاشية: ١٧- ٢٠].

المقطع الرابع: تأمل ما بعد الآية (٢٠) وحاول أن تتعرف على فكرة المقطع، ستجد أن ذلك في «التذكرة وجزاء من يعرض عنها» ويظل ذلك حتى الآية ..... اكتشف بنفسك، ستجد أنها إلى آخر السورة، قوله تعالى: ﴿ ° ± ² ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ إِلَّا » ¼
½ ¾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم
﴿٢٦﴾ ﴾ [الغاشية: ٢٠- ٢١].

الإجراءات المقترحة: من خلال طرح أسئلة:

يكون طرح الأسئلة بحسب العمر الزمني ومستوى الدارسين فإذا كان لديهم القدرة على اكتشاف فكرة المقطع بأنفسهم، فالأفضل أن يتعرفوا هم أنفسهم على فكرته:

١ - من يستخرج المقطع الأول الذي يدور حول معنى معين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- من يوضح فكرة المقطع من (١-٧).

وإذا لم يكن لدى الطلاب قدرة على اكتشاف فكرة المقطع بأنفسهم، فالأفضل أن يمهد لتوضيح الفكرة بتبسيط السؤال كأن يضع لهم خيارات.

تأمل في الآيات من (١-٧) ستجد أنها تتحدث عن :

(أ) أهل الجنة (ب) أهل النار

انظر إلى الآيات ستجد أنها تتحدث عن حال أهل النار يوم القيامة من الآية «الأولى» ..... هل تستطيع أن تعرف إلى أين ينتهي الكلام عن أهل النار؟ فإذا قال بعض الطلاب عند قوله ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ يقال لهم كيف يكون في النار نعيم ؟، حتى يكتشف الطالب بنفسه أن الحديث عن النار ينتهي عند الآية السابعة.

جدول بمقاطع الآيات من سورة الغاشية

المقطع	من الآية	إلى الآية	فكرة المقطع
الأول	١	٧	صور من عقاب أهل النار
الثاني	٨	١٦	الجنة وما فيها من نعيم
الثالث	١٧	٢٠	التأمل في خلق الله
الرابع	٢١	٢٦	التذكرة وجزاء من يعرض عنها

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نموذج تطبيقي من سورة الشمس (٢)

حاول أن تقطع الآيات بحسب المعنى أو الوحدة الموضوعية.

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , -
. / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; <
= > ? @ A B C D E F G H I J K
L M N O P Q R S T U V W X Y
Z [\ ] ^ _ ` a b c d
e ﴾

المقاطع :

ما الأفكار الرئيسية التي تناولتها السورة ؟

ستجد أنها تدور حول فكرتين: ..... حاول أن تكتشفها !!

المقطع الأول: جزاء تزكية النفس ..... حاول أن تكتشف إلى أين ينتهي المقطع.

ستجد أنه ينتهي عند الآية (١٠) وهي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + ,
- . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ;
< = > ? @ A B C D E F G H I ﴾
[الشمس:١-١٠].

المقطع الثاني: تأمل ما بعد الآية «العاشرة» وحاول أن تتعرف على فكرة المقطع.

ستجد أن فكرة الآيات تدور حول «جزاء من خالف الرسل»، أو «ما حل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بقوم ثمود من عقاب»

ويظل ذلك حتى الآية ..... اكتشف بنفسك.

ستجد أنها إلى أخر السورة وهي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿ J K L M N O P Q R S T
U V W X Y Z [\ ] ^ _
` a b c d e ﴾ [الشمس:١١-١٥].

جدول بمقاطع الآيات من سورة الشمس

المقطع	من الآية	إلى الآية	فكرة المقطع
الأول	١	١٠	جزاء تزكية النفس
الثاني	١١	١٥	ما حل بقوم ثمود من عقاب

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نبذة عن المؤلف

١- جمال بن إبراهيم بن محمد بن القرش.

٢- مواليد: ١٩٦٥. من أهل مصر، شبرا الساحل.

٣- ليسانس آداب وتربية قسم اللغة العربية. عام/١٩٨٧.

٤- مشرف على قسم القرآن الكريم وعلومه بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض.

٥- إجازتان في القراءة والإقراء في رواية حفص عن عاصم.

٦- أشرف على دورات التلاوة في كلية المعلمين بالدمام عام ١٩٩٨

٧- مشرف عام على دورات إعداد المعلمين بالدمام في الفترة من ١٤١٨ـ١٤٢١.

٨- مشرف عام على دورات اللغة العربية بالمنطقة الشرقية.

٩- مشرف عام على دورات غير الناطقين باللغة العربية.عام ١٩٩٩.

١٠- مشرف عام على دورة المهارات العليا للقرآن الكريم بالرياض.

١١- أشرف على الصفوف الأولية بمركز الأول للتطوير التربوي. عام ١٤٢٣، ١٤٢٤.

١٢- شارك في العديد من الدورات لمركز الأول للتطوير التربوي.

١٣- أشرف على دورة المهارات الإثرائية لمشرفي الصفوف الأولية بالرياض

١٤- شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالدمام.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥- شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالرياض.

١٦- أشرف على دورة مهارات الإشراف الفعال بوزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية.

١٧- أشرف على دورة المهارات الإثرائية للمشرفات المتميزات لمركز آسية بالرياض

١٨- عضو لجنة التقويم التكاملي بالمنشئات التعليمية بمركز الأول للتطوير التربوي

١٩ - رئيس قسم الإشراف التربوي بالإدارة العامة النسائية

٢٠- مدير الشؤون التعليمية بمدارس الوسط

Alkersh1111@hotmail.com

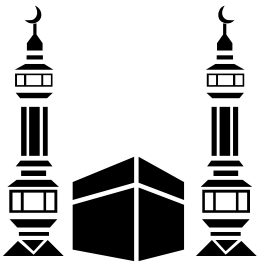

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صدر للمـــؤلف

أولا : في مجال العقيدة :

r خلاصة عقيدة المسلم . r توحيد العبادة. r عقيدتي.

ثانيًا : في مجال التجويد :

١- للمبتدئين :

r التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

r شرح تحفة الأطفال للمبتدئين.

r شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين.

r علم التجويد المستوى الأول والثاني.

٢- للمتقدمين :

r دراسة علم التجويد للمتقدمين: @ثلاثة مستويات!.

r الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين.

٣- للمتخصصين :

r سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين . سبع رسائل.

* نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته.

* مختصر عقيدة التَّوْحِيد.

* لحن القراءة.

* النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.

* أضواء البيان في الوقف والابتداء «مع شريطين».

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* فيض المنان في لطائف القرآن «مع شريط».
* الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية «مع شريط».

r دراسة المخارج والصفات . r تاج الوقار لحملة القرآن.

ثالثًا : في مجال اللغة : سلسلة النحو التطبيقي :

للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.

للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة @المستوى الأول!.

رابعًا : في مجال الوقف والابتداء : سلسلة دراسة الوقف والابتداء :

r الوقف الاختياري. r الوقف اللازم. r الوقف على كلا وبلى.

r الأثر العقدي في الوقف والابتداء.

r أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء.

خامسًا : في مجال التربية :

r براعم الإسلام في العلوم الشرعية. @ثلاثة مستويات!

r طرائق التدريس العامة.

r طرائق تدريس القرآن الكريم.

r معالم الإشراف القرآني الفعال.

r القيادية التربوية للمشرف التربوي.

r مهارات تدريس القرآن الكريم.

سادسًا في مجال الذكر والدعاء :

r زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

سابعًا : في مجال قصص الأنبياء :

r قصة يوسف عليه السلام.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثامنًا : في مجال التفسير:

- فيض الرحمن في تفسير جزء عم.
- فيض الرحمن في تفسير جزء تبارك.

تاسعًا : متفرقات:

- الرقية الشرعية .
- ٢٥ خطوة في حفظ القرآن.
- نسك العمرة.
- عقيدتي.
- فادع الله.
- لوح مختصر فضائل الأعمال والمنهيات والمستحبات.

عاشرًا : الجوال الدعوي:

- **جوال نفائس القرآن**:

للاستفسار : رسالة فارغة لـ @800253! ـ جوال شفيع @86242!

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مراجع الكتاب

١. أسس ومهارات بناء القيم التربوية، إبراهيم رمضان الديب، دار أم القرى، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ

٢. أصول التربية الإسلامية، د/سعيد إسماعيل علي، دار السلام، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣. الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، د/مهدي محمود سالم، مكتبة العبيكان، ط: الثالثة،١٤٢٢هـ.

٤. أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، د/فاروق عبد المجيد السامرائي، دار النفائس، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٥. أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم، د/على الزهراني، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٦. إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر بن الأنباري محمد بن القاسم، طبعة المجمع العلمي بدمشق.

٧. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية.

٨. التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب عبد السلام طويلة، دار السلام ط: الأولى، ١٤١٨ هـ.

٩. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرءان، دار الكتب العلمية، ط: الأولى.

١٠. تفسير فتح القدير، للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة بيروت، ط: الثالثة.

١١. التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د/ماهر إسماعيل صبر، ود/محب

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محمود كامل الرفاعي، مكتبة الرشد، ط: الثالثة، ١٤٢٣ هـ.

١٢. التقويم التشخيصي في القرآن الكريم، جمال القرش، «لم يطبع»

١٣. التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مكتبة المعارف الرياض ط: الأولى .

١٤. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، للصفاقسي، مؤسسة الكتب الثقافة الدينية، ط: الأولى.

١٥. تنمية مهارات التفكير، د إحسان آدم الطيب، وعبد الرحيم محمد، مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

١٦. تيسير علم التجويد، أحمد بن أحمد الطويل، دار بن خزيمة، ط: الثانية.

١٧. جابر عبد الحميد جابر، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط ١٩٩١م

١٨. جامع البيان في معرفة رسم القرآن، على إسماعيل هندواي، دار الفرقان، ط: الأولى.

١٩. الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، ط: الأولى.

٢٠. جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين السخاوي، دار البلاغة، ط: الأولى.

٢١. الحفظ التربوي للإنسان وصناعة الإنسان، د. خالد بن عبد الكريم اللاحم، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٢٢. حلية التلاوة وزينة القارئ، محمد الأشقر جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، ط: الأولى.

٢٣. دراسات لأسلوب القرآن، محمد عبد الخالق عضيمه، دار الحديث.

٢٤. الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية، أسامة عبد الوهاب، مكتبة الإيمان ط: الأولى.

٢٥. دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، وزارة التربية والتعليم، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٦. رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحي الطاهر، ط: الأولى ١٤٢٤ هـ

٢٧. رعاية الموهوبين في الإسلام، رأفت محمد الجديبي، ط: الأولى، مؤسسة الموقف الإسلامي ١٤٢٧ هـ، صـ ١٦.

٢٨. الرعاية، مكي بن أبي طالب القيسي، دار عمار.

٢٩. زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المكنون، جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط: الثانية.

٣٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف، ط: الأولى.

٣١. سنن القراء ومناهج المجودين، عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، ط: الأولى.

٣٢. صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجة، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.

٣٣. طرائق التدريس العامة د / محمد عبد القادر أحمد.

٣٤. طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، فوز بنت عبد اللطيف كردي، دار الأندلس الخضراء، ط: الأولى

٣٥. طرق تدريس القرآن الكريم، د / محمد الزعبلاوي، مكتبة التوبة،ط: الثانية، ١٤٢٠هـ.

٣٦. عظمة القرآن الكريم، رسالة جامعية د/ محمد بن أحمد الدوسري، دار ابن الجوزي ١٤٢٦هـ.

٣٧. العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، دار الوطن.

٣٨. علل الوقوف للإمام محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق د/ محمد عبد الله العبيدي، مكتبة الرشد، ط: الأولى.

٣٩. علم التجويد للمتقدمين، جمال إبراهيم القرش، دار ابن الجوزي، ط: الثالثة، الدمام / ١٤٢٧هـ.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٠. علم النفس التربوي في الإسلام، د/ شادية أحمد التل، دار النفائس، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤١. علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغيمشي، دار المسلم، ط: الثانية، ٢٠٠٢م.

٤٢. العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.

٤٣. الفكر التربوي عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، دراسة تحليلية ناقدة، د/عبد العزيز بن عبد الله الرشودي، دار ابن الجوزي ١٤٢٠ هـ ط: الأولى

٤٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى.

٤٥. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الريان للتراث، ط: الثانية.

٤٦. القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفيهم، د محمد هشام محمد ظاهري. دار التوحيد، ط: الأولى ١٤٢٦ هـ.

٤٧. قصيدتان في علم التجويد، للإمام السخاوي، دار مصر للطباعة.

٤٨. قواعد التجويد، لرواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، د عبد العزيز بن عبد الفتاح القاضي، مكتبة الدار، ط: الخامسة.

٤٩. القياس والتقويم في العملية التعليمية، أحمد عودة، عمان المطبعة الوطنية «الأولى» .

٥٠. القياس والتقويم،د /تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، مكتبة الرشد، ط: الأولى. ١٤٢٥هـ

٥١. كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لـ أبي إسحاق الأشبيلي، تحقيق د أبو السعود الفخراني ط الأولى، دار الأمانة.

٥٢. كشف الغطاء في الوقف والابتداء لـ صابر حسن محمد، ط الأولى، دار المسلم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣. كيف تحفظ القرآن الكريم، د/ يحي عبد الرزاق الغوثاني، دار الغوثاني، ط: الخامسة، ١٤٢٤هـ.
٥٤. كيف يحفظ أبناؤنا القرآن الكريم د، عبلة جواد الهرش، مكتبة الصحابة ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٥٥. لآلئ البيان، إبراهيم علي شحادة السمنودي، مطبعة محمد علي صبيح، ط: الثانية.
٥٦. لطائف قرآنية د / صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، ط: الأولى.
٥٧. مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، الشيخ ناصرعبد الكريم العقل، دار الوطن، ط: الأولى.
٥٨. مجموع فتاوى ابن تيمية، دار الكتب العلمية، ط: الأولى.
٥٩. مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان .
٦٠. مختصر شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ علي بن علي بن محمد أبي العز الحنفي.
٦١. المدخل إلى التدريس الفعال، أ. د / حسن عايل أحمد يحيى، د سعيد جابر المنوفي. الدار الصولتيه، ط: الأولى، الرياض، ١٤١٩ هـ.
٦٢. المرشد في تعليم التربية الإسلامية، د زين محمد شحاته، مكتبة الشباب للعلوم والثقافة، ط: الثالثة، ١٤٢٣هـ.
٦٣. المصباح المنير في تهذيب تفسير بن كثير إشراف/صفي الرحمن المباركفوري ص: ٦٤٦
٦٤. المعلم الأول ﷺ قدوة لكل معلم ومعلمة، فؤاد الشلهوب، دار القاسم، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٦٥. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط: الثالثة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦٦. المفردات في غريب القرآن، الشيخ الراغب الأصفهاني، دار المعرفة، ط: الأولى.
٦٧. المقدمة الجزرية، الإمام محمد بن ابن الجزري.
٦٨. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، الإمام أبي عمر الداني، دار الفكر، ط: الأولى.
٦٩. المكتفى في الوقف والابتداء للإمام الداني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشي، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية.
٧٠. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، ملا على القاري، مصطفى الحلبي، ط: الأخيرة عام: ١٣٦٧هـ-١٩٤٨مـ
٧١. منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، علي محمد الضباع، مكتبة أضواء السلف، ط: الأولى.
٧٢. المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية، د /عبد السلام مقبل المجيدي، دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.
٧٣. مهارات التدريس الفعال، د /زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧٤. مهارات التدريس جابر عبد الحميد جابر، وفوزي زاهر، وسليمان الخضري، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٨٦م
٧٥. مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د /على إبراهيم الزهراني، دار بن عفان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.
٧٦. المهارات الفنية لمعلم القرآن الكريم، جمال بن إبراهيم القرش، «لم يطبع» .
٧٧. مهارة تقطيع الآيات حسب المعنى، جمال بن إبراهيم القرش، «لم يطبع»
٧٨. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتاب العربي.
٧٩. نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.
٨٠. هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، ط: الثانية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨١. وزارة المعارف، دليل المعلم، طـ١، ١٤١٨هـ، مطابع العصر.
٨٢. الوقف اللازم والممنوع بين القراء والنحاة، د/محمد المختار المهدي، دار الطباعة المحمدية.
٨٣. الوقف اللازم، في القرآن الكريم، جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط: الأولى ١٤٢٨ هـ
٨٤. الوقف اللازم، محمود زين العابدين محمد، مكتبة دار الفجر الإسلامية.
٨٥. وقفات لمعلم القرآن الكريم، آدابه وطرق تدريسه، أحمد بن عبد الله الغمري، ط: الأولى ١٤٢٥هـ.

*****

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهـــــــرس

الموضوع الصفحة

التمهيد. ٣
الفصل الأول: فضائل تدريس القرآن الكريم: ٧
أولاً: فضائل تدريس القرآن الكريم. ٨
ثانيًا: أهداف تدريس القرآن الكريم. ١٠
ثالثا: آدابُ تِلاوةِ القُرْءانِ الكَرِيمِ..... ١٢
رابعًا: أهمية تلقي القرآن الكريم. ١٥
الفصل الثاني: توجيهات لمعلم القرآن الكريم ١٧
أولاً: احتساب الأجر والمثوبة. ١٩
ثانيًا: طلب التوفيق من الله. ٢٠
ثالثا: التحلي بالأخلاق الحميدة. ٢١
رابعا: غرس القيم والاتجاهات. ٢٣
خامسًا: حسن التواصل والتعامل. ٢٥
سادسًا: بيان الخطاب ووضوحه. ٢٧
سابعًا: تعزيز المشاركات. ٢٩
ثامنًا: جذب الانتباه وتنويع المثيرات. ٣١
تاسعًا: ترغيب المعلم طلابه على طرح أسئلة. ٣٣
عاشرًا: التعليق على إجابة المتعلم بما يناسبها. ٣٥
الحادي عشر: الاتصال السمعي بين المعلم والمتعلم..... ٣٧
الثاني عشر: الاتصال البصري بين المعلم والمتعلم. ٣٨
الثالث عشر: استخدام الأسلوب العملي في التعليم. ٤٠

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الرابع عشر: تهيئة المتعلم لاستقبال العلم..... ٤١
الخامس عشر: استخدام طريقة التعليم القصصي. ٤٢
السادس عشر: أسلوب ضرب الأمثال ٤٣
السابع عشر: أسلوب الحوار والإقناع. ٤٤
الثامن عشر: استخدام أسلوب التقسيم في التعليم..... ٤٦
التاسع عشر: استخدام وسائل الإيضاح..... ٤٧
العشرون: استخدام الإيماءات في التعليم. ٤٨
الحادي والعشرون: مراعاة الفروق الفردية. ٥٠
الثاني والعشرون: رعاية الموهوبين. ٥٢
الثالث والعشرون: طرق الكشف عن الموهوبين..... ٥٤
الرابع والعشرون: مهارات التفكير. ٥٨
الفصل الثالث: الإدارة الصفية الناجحة: ٦١
أولاً: تعريف الإدارة الصفية. ٦٢
ثانيًا: مقومات المعلم الناجح..... ٦٣
ثالثًا: أسس توفير جو صفي مشجع. ٦٤
رابعًا: فعاليات الإدارة الصفية الناجحة..... ٦٥
خامسًا: توفير البيئة الصالحة للتعلم. ٦٧
سادسا: أقوال وأفعال ينبغي تجنبها..... ٦٨
سابعا: ثمرة نجاح الإدارة الصفية..... ٦٩
الفصل الرابع: المشكلات الصفية:..... ٧١
أولاً: مصادر المشكلات الصفية وأسبابها..... ٧٢
ثانيًا: أساليب معالجة المشكلات الصفية..... ٧٤
ثالثًا: أسباب التقليل من المشكلات الصفية..... ٧٥

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: أشكال التفاعل الصفي. ٧٦
خامسا: تنظيم عملية التفاعل الصفي..... ٧٧
الفصل الخامس مهارة التهيئة للدرس ٧٩
أولاً: أهمية التهيئة وأنواعها. ٨٠
ثانيًا: شروط التمهيد وأساليبه. ٨٢
ثالثًا: التمهيد من خلال غرس القيم ٨٣
رابعًا: التمهيد بذكر سبب تسمية السورة ٨٦
خامسًا: التمهيد بذكر فضائل السور ٩٠
سادساً: التمهيد من خلال غرس القيم ٩٢
الفصل السادس: التعزيز: ٩٣
أولاً: مفهوم التعزيز..... ٩٤
ثانيًا: ثمرة التعزيز. ٩٦
ثالثًا: أثر إغفال التعزيز. ٩٧
رابعًا: أنواع التعزيز. ٩٨
خامسًا: شروط تحقق التعزيز. ١٠٦
الفصل السابع: طرح الأسئلة الصفية:..... ١٠٩
أولاً: أهمية الأسئلة الصفية. ١١٠
ثانيًا: تصنيف الأسئلة. ١١١
ثالثًا: مشكلات صياغة الأسئلة. ١١٥
رابعًا: الأسئلة السابرة. ١١٧
خامسًا: التعامل مع إجابات الطلاب. ١١٩
الفصل الثامن: الوسائل التعليمية: ١٢١
أولاً: أهمية الوسائل. ١٢٢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أنواع الوسائل. ١٢٣
ثالثًا: معايير اختيار الوسيلة التعليمية. ١٢٩
رابعًا: معايير استخدام الوسيلة التعليمية. ١٣١
الفصل التاسع: الفروق الفردية: ١٣٥
أولاً: مقدمة عن الفروق الفردية. ١٣٦
ثانيًا: طبيعة الفروق الفردية وخصائصها. ١٣٩
ثالثًا: أثر الفروق الفردية على التحصيل الدراسي. ١٤١
الفصل العاشر: إثارة الدافعية للتعلم ١٤٣
أولا: الدافعية نحو التعلم. ١٤٤
ثانيا: أساليب تنويع المثيرات. ١٤٦
الفصل الحادي عشر: الأهداف السلوكية: ١٤٧
أولاً: مقدمة عن الأهداف. ١٤٨
ثانيًا: أنواع الأهداف السلوكية. ١٥٢
الفصل الثاني عشر: طرائق التدريس: ١٥٧
أولاً: طريقة التدريس العامة ١٥٨
ثانيًا: طرائق حفظ القرآن الكريم ١٦٩
الفصل الثالث عشر: التخطيط للدروس: ١٧٣
أولاً: مفهوم التخطيط وأنواعه. ١٧٤
ثانيًا: إعداد الخطة الفصلية وأهدافها. ١٧٧
ثالثًا: أهمية الإعداد اليومي للدروس. ١٧٨
رابعًا: وظائف الإعداد اليومي. ١٧٩
الفصل الرابع عشر: التقويم: ١٨١
أولاً: التقويم «معناه وأهميته». ١٨٢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: أدوات القياس والتقويم. ١٨٥
الفصل الخامس عشر: الأسئلة الموضوعية ١٨٩
الأسئلة الموضوعية. ١٩٠
الفصل السادس عشر: بناء الاختبارات ٢٠٥
أولاً: مواصفات الاختبار الجيد. ٢٠٦
ثانياً: خطوات بناء الاختبارات. ٢٠٨
الفصل السابع عشر: التقويم التشخيصي في القرآن الكريم: ٢١١
أولاً: تطبيقات على تقويم مهارة تجويدية..... ٢١٢
ثانيًا: البرامج العلاجية في القرآن الكريم. ٢١٧
ثالثًا: البرامج الإثرائية في القرآن الكريم. ٢١٨
صور من المهارات الفنية في تدريس القرآن الكريم: ٢١٩
المهارة الأولى: مهارة نطق الحروف. ٢٢٠
المهارة الثانية: مهارة نطق الحركات..... ٢٣١
المهارة الثالثة: مهارة تقطيع الآيات ٢٤٩
نبذة عن المؤلف ٢٥٦
صدر للمؤلف..... ٢٥٨
مراجع الكتاب. ٢٦١
الفهرس..... ٢٦٨

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية